في ندوة أكاديمية

أردنيون وألمان يطالبون برقابة على المخابرات العامة

العادات والتقاليد وراء العنف في مجتمعنا؟

على الرغم من انتشار ظاهرة العنف والعدوان في مجتمعنا، الا ان هناك من لا يرغب في طرح هذا الموضوع علناً. هذا ما جاء في حديث المحامية أسمى خضر، اذ دعت في حديثها الى تعديلات قانونية جوهرية وتأهيل القضاة ورجال الشرطة والمعلمين بعيداً عن العادات والتقاليد. ■

اسبوعية شاملة تصدر في عمان والقدس



المشرق
AL-MASHREQ

معرض السيارات.. تنافس على الراغبين باستبدال العمومي

إستقطبت السيارات الإيرانية الصنع والتي يقل سعرها عن (٥) آلاف دينار إهتمام أصحاب سيارات الأجرة الذين يرغبون باستبدالها بأخرى جديدة، اما وكلاء شركة هونداي فقد تقدموا بإغراءات التقسيط المريح لسياراتهم الحديثة (٩٠) شهرياً. الغائب الأكبر عن المعرض الدولي للسيارات كانت المرسيدس. ■

٣٠٠ فلساً — ISSUE NO. (13), MONDAY, Nov.27 - Dec.4.1995 — العدد (١٣) الاثنين ٢٧ تشرين ثاني - ٤ كانون اول ١٩٩٥ — ١٦ صفحة

■ رام الله

المشرق تحاور نبيل عمرو مستشار الرئيس عرفات

"الإخوان" في الأردن وسوريا يطالبون "حماس" بتغيير الكون من غزة

■ حيفا

المشرق تحاور هاشم محاميد عضو الكنيست الإسرائيلي

غياب رابين لا يمثل خطراً استراتيجياً على الأردن

■ دمشق

المشرق تحاور يوسف فيصل زعيم شيوعيي سوريا

بيريز غير قادر على تغيير السياسة الإسرائيلية

■ الخرطوم

ندوة لـ المشرق عن الحرب والسلام

اميركا لن تحارب السودان بقوات تحالف دولي

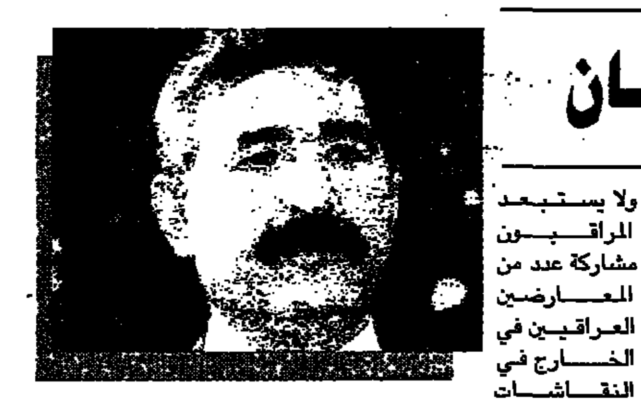
وانفرط عقد حلف الفريق حسين كامل

● تأجيل مؤتمر المعارضة في عمان ● انسحاب الجبوري وآخرين

● ضغط سوري منع البرزاني من زيارة عمان

● كتب محرر الشؤون العربية

ما يزال المجلس الأعلى للإنقاذ الذي دعا الى تشكيله الفريق حسين كامل في مرحلة مناقشة مسودة البرنامج السياسي للمجلس، مقربون من المجلس اكدوا إنه لن يكون بمثابة جبهة وطنية تضم جميع فصائل المعارضة العراقية في الخارج، بل هو تنظيم سياسي معارض لنظام الحكم في العراق يعمل لتحقيق برنامجه الذي يضع مسألة تغيير نظام الحكم في العراق على رأس أولويات أهدافه. من اجل تحقيق نظام برلماني حر يعتمد التعددية السياسية والحرية الفكرية والسياسية ويحترم حقوق وحريات الأنسان، وإن المجلس يعمل الى جانب الفصائل المعارضة الأخرى دون أن يتقاطع معها ما دامت أهدافهم مشتركة، وحتى الآن لم يحدد للمجلس اسماء قيادته، لكن، من المؤكد انه سيكون بقيادة الفريق حسين كامل وعضوية صلاح عمر العلي سكرتير جبهة الوفاق الوطني والمقيم في لندن، الى جانب العقيد صدام كامل، وهناك شخصيات سياسية وطنية معارضة تجري الحوار معها للإنضمام لقيادة المجلس، حيث كان وفيق السامرائي قد أعلن عن تصريح صحفي عدم معارضته للعمل مع المجلس شرط أن يكون جاداً بتغيير نظام الحكم في العراق. واكدت مصادر موثوقة لـ (المشرق) إن عددا من الشخصيات العراقية قد غادرت عمان تاركة المشروع لحسين كامل، حيث انسحب مشعان الجبوري من المجلس وغادر عمان الى مقر إقامته في لندن حيث لم يصدر أي تصريح بإسمه عن نشاط المجلس بعد أن قام بزيارة أنقرة لكسب الموقف التركي، وحتى الآن لم يتحقق حسب مصادر (المشرق) أي حوار مع الزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البرزاني. إذ كان من المقرر أن يزور الطالباني عمان. لكنه أجل زيارته بضغط سوري رسمي وحزبي. وتؤكد المصادر أن الفريق كامل إلتقى بشخصيات عراقية معارضة هنا في عمان لشرح وجهة نظره من تأسيس المجلس ومناقشة مسودة البرنامج السياسي والذي سيتطرق الى اسلوب تغيير نظام الحكم والذي سيكون اسلوباً عسكرياً حسب المصادر ذاتها، وأسلوب الحياة الدستورية في العراق، اضافة الى مناقشة للمسألة الكردية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعلمت (المشرق) إن الكاتب العراقي المعارض صباح سلمان إلتحق بالفريق حسين كامل، حيث كان يشغل منصب السكرتير الصحفي للرئيس صدام حسين وربما سيكون مسؤولاً عن الدائرة الاعلامية للمجلس الأعلى للإنقاذ.



كامل .. مشروع التغيير غير كامل

ولا يستبعد المراقبون مشاركة عدد من المعارضين العراقيين في الخارج في النقاشات الأولية للمجلس قبل إعلانه نهائياً.

مصادر المعارضة العراقية في عمان قالت إن التطورات الأخيرة على صعيد مجموعة الفريق كامل، وانفراط عقد الحلف الذي بدا في الاسابيع الماضية قاب قوسين أو أدنى، من شأنه تأجيل عقد المؤتمر الذي مقرراً عقده في العاصمة الاردنية عمان. كما أن حماس المسؤولين الأردنيين لمثل هذا المؤتمر ضعف هو الآخر، وقال مسؤول أردني كبير "للمشرق" (رفض كشف هويته) ان التكهنات حول ترتيبات أردنية لعقد مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان، هي إختلاقات صحفية واعلامية، وإن معظم النشاط العراقي المعارض في عمان، يتصل بالسيد حسين كامل وحده، حيث تسهل الحكومة دخول بعض الشخصيات المعارضة للأردن بناء على دعوته وطلبه الشخصي، وهذه أبسط أصول الضيافة". ■

■ بغداد

المشرق تتابع الحوار مع رئيس الحزب الإشتراكي الديمقراطي

المعارضة في الخارج .. صبيان .. والجلبي لا يملك التغيير

اعلن أستاذ العلوم السياسية، وعضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي العراقي د. ماجد عبد الرضا عن نيته تشكيل حزب "إشتراكي ديمقراطي" بعد اطلاق تصريحات عن قرب تأسيس ثلاثة احزاب عراقية، الحزب الشيوعي العراقي بزعامة يوسف حمدان، والكردي صلاح الدين جلال الحكيم الذي اكد رغبته في تشكيل حزب سياسي في كردستان العراقية. اما الحزب الثالث فاعلن عن تشكيله الصحافي مظهر عارف.

وفي متابعتها لهذا الموضوع التقت "المشرق" د. عبد الرضا ونشرت في عددها السابق القسم الاول من الحوار، وفي هذا العدد تستكمل "المشرق" الحوار الذي اجرته في بغداد. حيث شكك السياسي المخضرم بوجود معارضة عراقية جادة خارج العراق، ووصفهم "بأنهم صبيان" متسائلاً: هل توجد فصائل معارضة خارج العراق، ومن هي؟ ■

● التفاصيل ص (٦)

■ الجزائر

المشرق تحاور مدير مركز الدراسات الإستشرافية

د. كنيوة أحمد: نتائج الانتخابات كشفت العورات السياسية

قال الدكتور كنيوة احمد، مدير مركز الدراسات الاستشرافية في الجزائر، إن انتخاب الرئيس اليمين زروال وحجم المشاركة في الانتخابات الرئاسية والتي تجاوزت ٧٤٪ تشكل منعطفاً هاماً في مسيرة النظام الجزائري، فقد كشفت النتائج عودة القوى السياسية كلها وحجومها الحقيقية، كما أكدت رغبة الجزائريين الحقيقية في الأمن والاستقرار.

بلعيد عبد السلام الوزير الأول الأسبق قال قبيل الانتخابات "ان المهم أن تسير الانتخابات حتى لو كانت نسبة المشاركة ١٥٪، قادة آخرون في جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم السابق) اعتبروا ان تصويت ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع يعد انتصاراً للدولة. أما قوى المعارضة جميعاً وفي طليعتها جبهة الانقاذ الاسلامية وجبهة القوى الاشتراكية والاتجاه الرئيسي في جبهة التحرير الوطني الموقعين على وثيقة (عقد روما)، فقد كشفت الانتخابات سقوط شعارهم الذي دعا الشعب الى المقاطعة، وكذا توقعاتهم بالتزوير والضغوطات على الناخبين. ■

كنيوة .. الشارع تغير كثيرا

● التفاصيل صفحة ٤

المشرق تنفرد بنشر النظام الأساسي لحزب التحالف الوطني الديمقراطي الأردني - حشد

● التفاصيل صفحة ٥

العجز في الميزان التجاري تجاوز المليار

ارتفعت الصادرات الاردنية خلال التسعة شهور الاولى من العام بنسبة (٢٦٪) بالغة حوالي (٧٠٩) مليون دينار مقابل (٥٦٤) مليون دينار لذات الفترة من العام الماضي واستمر العراق يشكل الشريك التجاري الاول، من حيث الصادرات والمستوردات، حيث بلغت المستوردات ما قيمته (٢٠٧،٥) مليون دينار، والصادرات (١٣٥) ولوحظ تطور المبادلات مع سوريا، وتراجعها مع دول الخليج. ■

● التفاصيل صفحة ٧

باختصار

ليس هكذا...

مهندسو الوزارات والدوائر الحكوميّة، تعلموا من البيانات الانقلابية، متأثرين بتجربة النقابات السوفيتية وعهدها البائد. فالصحافة تطالعنا يومياً، بصورة وزير أنيق يحيط به وفد يدعي أنه يمثل الاغلبية الصامتة (طبعاً بدون تفويض) يعلن الولاء المطلق للسيد الوزير وللراتب آخر الشهر، ولتوجهات القيادة بابعاد النقابات عن السياسة.

البيان رقم (١) نحن الغالبية العظمى (لاحظوا العظمى) من مهندسي وزارة الشؤون البلدية والقروية او وزارة المياه او الاشغال او (....). شعوراً منا بالواجب إلى آخره من الديباجات المملة التي تصدر (دائماً) عن جهات حكومية ودائماً غير مبدعة.

لا ندري ما الحكمة في هذه "الهمروجة" والتظاهرات الغبية التي لم تستقطب سوى عشرات قليلة (تدّعي تمثيل الاغلبية) من المهندسين المعترضين على تسييس النقابة. فالاغلبيّة الصامتة هي ٩٠٪ من أعضاء النقابة والذين يفوق عددهم على عشرين ألفاً، لم يشاركوا البتة في كل صراعات وكوتات وكولسات النقابة. هؤلاء المجبرين بحكم القانون الحكومي المشرع نيابياً على الانتماء للنقابة، هؤلاء الذين يعملون ليل نهار لتأمين قوت عائلاتهم، لا يعنيهم كثيراً لغط وخلاف السياسة، وصراع الاحزاب والسياسيين والحكومة.

هؤلاء هم بالضبط الذين لا يمكن سوقهم بعصا الخوف على المنصب الحكومي او الراتب الحكومي الى التظاهر (الاهبل)، والشعار الساذج. هؤلاء سيكونون مع مصالحهم وحقهم في الانضمام الطوعي الاختياري للنقابة، وحقهم في اتخاذ الموقف السياسي الذي يريدون.

لنترك التفاعل والحوار الجدّي الدائر في النقابات لأهله، لتبدع في ايجاد صيغ قانونية تبطل بندا مجحفا يلزم عضو النقابة بموقفها السياسي، فذلك أجدى وربما أفضل ترجمة لخطاب جلالة الملك (حول النقابات) ولعلّ قراءة في مواقف بعض الاطراف العقلانية في المعارضة (الشيوعي والديمقراطي الوحدوي) حول الموقف من النقابات والتطبيع يؤكد صحة ما نرمي اليه.

● مشارقة

عمان: لن نقبل بالدور المركزي لدمشق

مصادر رسمية في عمان لمست نفاد الصبر الأردني، الذي عبّر عنه الحسين ووزير الخارجية الأسبوعين الماضيين، وهي المواقف التي تؤشر على نهج جديد في السياسة الأردنية تجاه الجوار، وعمم الصحف على ما أسماه وزير حالي "بالعربدة" السورية على الأردن ولبنان والفلسطينيين. فالأردن لم يعد يقبل بمقولة الدور المركزي والاقليمي المقرر الذي تسعى دمشق لتسويقه اقليمياً ودولياً. فمنذ توقيع اتفاقيتي وادي عربة، وواشنطن - القاهرة - يواصل الوزير حديثه - اثبت الفلسطينيون والأردنيون، أن بإمكانهم ممارسة سياستهم الخاصة التي تنسجم مع المصالح الوطنية، دون إعتبار للكونشرتو الذي يدفع "الشقيق الأكبر(...)".

وأضاف الوزير الأردني إن الأردن يشعر اليوم بأنه مطلق اليدين في تقرير السياسات التي يراها مناسبة، ويستند في ذلك الى عوامل اساسية أهمها الوزن والاحترام الدولي للسياسة الاردنية ولشخص الملك الحسين، والعلاقة المتطورة مع دول الخليج، والتي أفلح التحرك الأردني المكثف في فتح نوافذها وابوابها مع العواصم الرئيسية (الرياض والدوحة وابو ظبي).

وأخيراً، التفاهم الأردني الاسرائيلي، ودوران عجلة الاتفاقات الثنائية وتنفيذها، بما في ذلك قرب عمان من ميناء حيفا.

هذا جانب من التفسير الرسمي الاردني للتحول الواضح في السياسة الأردنية تجاه دمشق، وهو الموقف الذي يقوم على اعتبارين أساسيين بحسب مصادر سياسية مطلعة هما: إن عمان ترغب في تطبيع العلاقة مع دمشق على اساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي، وليس الوصاية والتهديد، فالتسوية التي يستعجلها السوريون مع اسرائيل بعد رحيل رابين، فيها انتقاص للسيادة السورية الكاملة على الجولان، يعكس ما جرى على الجهة الاردنية. ولهذا يوجه الكباريتي وقادة الأردن رسالة واضحة لدمشق عنوانها: إن العلاقات الطبيعية، تحتاج الى إعادة النظر جوهرياً في مفاتيح السياسة السورية القديمة، فالأردن والسلطة الفلسطينية، لن يعودا اطرافاً في فلك المركز السوري، وأن لديهما الكثير من الاوراق الاقليمية والدولية التي تؤهلهما لتقرير مصير الاقليم كله، بما في ذلك لبنان والعراق. ■

المشرق مع الحدث قبل الحدث

● كتب المحرر السياسي



الشاطر يربح



● عبدالله حسنات

للسلام مع اسرائيل محاسن كثيرة، ولعل اعظمها هو انتهاء مقولة العدو الذي وان كان يوحد صفوف الدول العربية، ويلهي الشعوب العربية عن معاركها الحقيقية، معارك التحرر من الانظمة الشمولية، وتحقيق حقوق الانسان والتحرر من البطش والسجون، التي كان الناس يرمون فيها باسم "ان لا صوت فوق صوت المعركة".

فكما يبدو ان السلام قد شكل شرخاً في المجتمع الاسرائيلي، فهو كذلك يؤدي الى شروخ في بنية النظام العربي، وفي بنية كل من مكوناته.

وتتزاحم الانظمة العربية، كل حسب شطارته، في الدفاع عن نفسها من جهة، وفي محاولة مد سيطرتها خارج حدودها. فالسعودية لديها مشاكلها الداخلية، وعلى الصعيد الخارجي تقود دول مجلس التعاون الخليجي، وتحاول التأثير في الدول الاخرى المجاورة. ومصر والسودان يتبادلان الاتهامات ويتنازعان على الارض والايديولوجيا. ودول شمال افريقيا ايضاً لديها مشاكلها التي تتعاطى معها. وليبيا التي خسرت كل معاركها، تبطش بالعرب الذين يعملون لديها من فلسطينيين وسودانيين. وهنا في شرق المتوسط تدور حرب خفية تتزايد علانيتها كل يوم حول الادوار في ظل السلام مع اسرائيل، ومع وجود عراق ضعيف. ويبدو ان القيادة السورية التي تتحرك ببطء شديد نحو السلام والتي تتحكم بلبنان بموافقة واشنطن وتل ابيب، تبدو لا تزال مصممة على بسط نفوذها شرقاً فوق العراق وجنوباً نحو الاردن. ولا يدرك السوريون ان الاردن قد خرج من دائرة النفوذ السوري الى الابد، في اعقاب سقوط الاتحاد السوفييتي وهزيمة العراق، بسبب لاحتلاله بجاره الضعيف الكويت، وظهور النظام العالم الجديد الذي تتحكم فيه الولايات المتحدة بمساعدة حلفائها.

ويأخذ السوريون والمصريون على الاردن الصغير محاولته التأثير في ما يجري في العراق وفي مستقبل العراق متناسين ان العراق يشكل بالنسبة للاردن عمقاً طبيعياً في ابعاده السياسية والاقتصادية. وينسى السوريون والمصريون ان من مصلحة الاردن ان يظل العراق موحداً، وان يخرج من ليله الطويل الذي ساهم فيه المصريون والسوريون والقيادة العراقية الحالية نفسها على حد سواء. إن الاردن الذي يسعى - ولكن بصعوبة - الى تحقيق الديمقراطية والتعددية السياسية، بجهد قيادته والنشطاء السياسيين فيه - يهمه في نفس الوقت ان يرى العراق، وقد انتهت محنته التي ادت اليها ليس موقف اميركا فقط ولكن تعنت القيادة العراقية ايضاً. إن الدعوة التي يقودها الاردن، والتي تنادي بعراق يتمتع فيه كل ابنائه بالمساواة والتعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان، انما تصب في مصلحة الاردن المباشرة. ان اي تدهور للاوضاع في العراق، وخاصة في اتجاه حرب اهلية سيكون ذات تأثير سيء على الاردن ليس اقله امكانية تدفق الاف اللاجئين العراقيين الى المملكة.

وبينما يمكن للمراقب ان يتفهم مخاوف سوريا ومصر من تحجيم دورهما في المنطقة، فان ما لا يمكن فهمه دور بعض الكتاب في الاردن الذين يدافعون عن الوضع الحالي للعراق، وفي نفس الوقت يشككون في قدرة الاردن على لعب دور جديد في المنطقة، في اتجاه تحقيق اصلاحات سياسية في دول الجوار من شأنها ان تحرر المواطن العربي من حكم الانظمة القمعية الرجعية التي لا زالت تحكم بعقلية الماضي.

لقد آن الاوان ان يدرك المثقفون الاردنيون ان لا حدود للدور الذي يمكن ان يلعبه الاردن في ظل الظروف الجديدة. فليست العبرة هذه الايام - في عدد السكان والثروة والموقع، بل ان القوة في هذا العصر الجديد تكمن في حرية الانسان وتحرره من البطش وعقد الماضي والايديولوجيات التي عفى عليها الزمن. ■

الافراج عن صحفيين من جريدة "البلاد"

أفرج عن صحفيين من جريدة "البلاد" الاسبوعية بكفالة مالية قدرها ألف دينار أردني الاسبوع الماضي، بعد اتهامهما بالاساءة الى مجلس النواب.

الصحفيان هما المحرر خالد كساسبة ورسام الكاريكاتير أسامة حجاج اللذان حُبسا بعد أن إتهمهما عضو مجلس النواب سعد هايل سرور الشهر الماضي بنشر كاريكاتير يطعن بسمعة مجلس النواب.

ويبين الكاريكاتير، الذي نشر منتصف شهر تشرين الأول الماضي، بابين أحدهما بجانب الاخر. مكتوب على الأول "دورة استثنائية" وعلى الثاني "دورة مياه". وشخصان يسأل أحدهما الثاني عن الباب الذي يجب أن يدخل منه. وقالت الصحيفة المتهمة: ان البرلمان الأردني لم يكن مقصوداً في الكاريكاتير، وانما المقصود برلمانات أخرى.

ومن الجدير بالذكر، ان اقصى عقوبة لانتهاك قانون الصحافة والنشر في الأردن هي دفع مبلغ ألف دينار أردني. ■

برعاية الامير الحسن

ندوة "وصفي التل فكره ومواقفه"

يقيم المركز الاسلامي الدولي يوم غد الثلاثاء، برعاية سمو الامير الحسن، ندوة بعنوان "وصفي التل، فكره ومواقفه" يشارك فيها عدد من الوزراء وأساتذة الجامعات والاصدقاء الذين لازموا حياة وصفي التل، كرجل دولة، وتعرفوا على مواقفه السياسية، خاصة في المسألة الفلسطينية، علماً بأن الندوة تعقد في المركز الثقافي الملكي.

وتتضمن الندوة أربع جلسات بواقع بحثين لكل جلسة. ومن الباحثين المساهمين أحمد اللوزي، د. كمال الشاعر، د. حازم نسيبة، طاهر حكمت، يوسف كعوش، د. علي محافظة د. غازي ربابعة واخرون. ■

الامير الحسن

القدومي يبحث الموضوع مع المسؤولين السوريين:

وفاة درويش الأبيض تفتح "ملف" ممتلكات منظمة التحرير في سوريا!!

● دمشق (خاص)

أفادت مصادر فلسطينية مطلعة بدمشق أن وفاة درويش الأبيض، الذي تولى حتى وفاته إدارة جزء من أموال الصندوق القومي الفلسطيني قد فتحت "ملف" ممتلكات منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، والتي تقدرها مصادر مطلعة بأكثر من ستين مليون دولار أميركي.

وظل الحديث في هذا "الموضوع" يجري في الكواليس، قبل أن يناقشه مع المسؤولين السوريين رسمياً رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي منذ عدة أشهر. حيث طرح مبادرته المعروفة الرامية لتفعيل مؤسسات منظمة التحرير في الخارج.

وطبقاً لهذه المصادر، فإن القرارات المتعلقة بالقضايا المالية كانت تتخذ بالتشاور بين أعضاء اللجنة التنفيذية السابقين: محمد خليفة، وطلال ناجي، وخالد الفاهوم، ثم تُبلغ لدرويش الأبيض بغية تنفيذها.

وحسب المصادر إياها، فإن إجتماعاً عُقد في دمشق في الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ضم الفاهوم وناجي وخليفة لإختيار خلف للأبيض، لكن المجتمعين فشلوا في التوصل إلى قرار بسبب الخلافات التي ظهرت بين الصاعقة والقيادة العامة بهذا الشأن.

فاروق القدومي

وتشيع مصادر الجبهة الشعبية- القيادة العامة بأن الرصيد الإجمالي للأموال التي كان يديرها الأبيض قبل وفاته تبلغ ثلاثة عشر مليون دولار أميركي وخمسة وأربعين مليون ليرة سورية.

العاملون في مؤسسات منظمة التحرير بدمشق طالبوا بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة القضية، وكانوا قد أظهروا في الماضي إحتجاجاً على تدني قيمة رواتبهم بالقياس لزملائهم العاملين في المنظمة في الأقاليم الأخرى.

في هذا السياق، أكد مصدر فلسطيني مقرب من السيد القدومي بأن رئيس الدائرة السياسية ينوي فعلاً إثارة هذا الموضوع من جديد مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الحالية لدمشق، التي بدأت في السابع عشر من الشهر الجاري والتقى خلالها فاروق الشرع وزير الخارجية السورية. ■

زلزال يضرب الشرق الاوسط

وفاة مواطن واصابة ١٩ آخرين في الأردن

"ثمانية قتلى ونحو مئة جريح" حصيلة الزلزال الذي ضرب صباح الاربعاء الماضي منطقة الشرق الأوسط من لبنان الى حدود السودان وراوحت قوته بين ٧ر٥ و ٢ر٦ درجة على مقياس ريختر.

وفي الاردن توفي مواطن في الكرك نتيجة لنوبة قلبية اصابته وقت الزلزال، كما أصيب تسعة عشر مواطنا بكسور وجروح وصدمات عصبية في العقبة التي كانت الاكثر تضررا من الزلزال، حيث تصدع العديد من البيوت والفنادق، وسقطت خزانات المياه المثبتة على اسطح المنازل، وانهارت الصخور والاتربة وسط الشوارع، كما صاحب حدوث الزلزال انقطاع التيار الكهربائي في عدد من المناطق، خاصة محطة العقبة الحرارية.

ومن جهته، ذكر السيد عبد القادر عمران، رئيس قسم دراسات الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية، "ان الدراسات الزلزالية تؤكد امكانية تعرض المنطقة للعديد من الزلازل اللاحقة وذلك بسبب التكون الجيولوجي لهذه المنطقة ... ولكن بقوة أقل". ■

مدير برنامج الأيدز في الأردن

١٢٥ مصابا منهم ٨٠ أردنياً

"هناك ١٢٥ مصابا بمرض الايدز خلال عام ٩٥/٩٤، منهم ٨٠ اردنياً" حسب قول الدكتور علي أسعد، مدير برنامج الايدز في وزارة الصحة، قائلاً "ان نسبة الاصابة بمرض "الايدز" في الأردن بلغت ٣ بالمئة بالالف لعدد المصابين في العالم أجمع".

واضاف "ان عدد حاملي فيروس الايدز بلغ ٨٦ مصابا اردنيا وأجنبياً و ٣٩ مريضاً في المرحلة الثالثة".

وقال الدكتور أسعد "أن ٨٠٪ منهم ذكور و ٢٠٪ اناث، وان هناك ٣ حالات من المصابين هم في سن ما قبل المدرسة (اطفال)".

وأشار الى طرق الكشف عن "الايدز" في الأردن، موضحاً "انها تتم عن طريق التطوع من قبل اجهزة وزارة الصحة- علما بان تكلفة الفحص الواحد لا تقل عن ثلاثة دنانير - لغاية حماية الصحة العامة، وايضا عن طريق الشك من قبل الطبيب المعالج بناء على اعراض معينة وعن طريق التحري عن الاصابات من قبل أجهزة الوزارة من خلال فحوصات الوافدين الى البلاد والذين يودون الاقامة والعمل لفترة اكثر من شهر واحد". ■

حصاد

●● كنت أعتقد ان الديمقراطية مثل الأسد البريطاني العجوز، بدون اسنان. لكن ثبت ان الديمقراطية العربية مثل الاشتراكية العربية لها مواصفات تستحق ان يكتب عليها "صناعة بلاد العرب".

طاهر العدوان

●●●●●●

●● من بدأ هذا العنف ودشن حقيبته السوداء؟ ان العنف مناخ مبثوث في الحياة، في طرق التربية، وفي السايكولوجيا الاجتماعية، وطبيعة النسيج الانساني الذي تتشكل منه المجتمعات .. خصوصاً تلك المختصة بألف قضية وقضية.

خيري منصور

●●●●●●

●● ان فتح باب الحوار للمهندسين للنقاش في الدور المهني الحقيقي لمستقبل الهندسة لا يتم من خلال الدعوة لانشاء جمعيات هندسية مستقلة ادارياً ومالياً عن النقابة، لتكون بديلاً عنها، ولا من خلال البحث عن الثغرات، ولكن يتم من خلال ايجاد قواسم بين الجميع يتم تبنيها بالاجماع.

المهندس خالد سالم

●●●●●●

●● لا تؤاخذني ان قلت ان المثقفين عندنا مصابون بانفصام وازدواجية جعلتهم هامشيين لا يقدمون ولا يؤخرون...

سلطان الحطاب

●●●●●●

●● كنت وما زلت اعتقد بأن السودان هو من أهم الدول العربية ليس لأنه "سلة الغذاء العربي" فحسب بل لقدرة شعبه العربي النبيل، ومستواه الثقافي والفكري، ولكونه جسر للتواصل والربط بين العرب والأفارقة، مسلمين وغير مسلمين.

عرفان نظام الدين

●●●●●●

●● إن ما اتضح حتى الآن من معالم التصور الاميركي للنظام الدولي الجديد، أنه يقوم على مؤسسات ثلاث تقوم بينها علاقات غير محددة: المؤسسة الأولى هي منظومة الأمن الدولي وتحل عملياً محل الامم المتحدة دون ان تلغيها. والمؤسسة الثانية هي منظمة التجارة العالمية..أما المؤسسة الأخيرة، والأقل أهمية، هي الامم المتحدة (وعاء النظام الدولي القديم).

مصطفى حسيني

●●●●●●

●● لقد نجحت الة الدعاية الصهيونية بخلق تيار اعلامي عالمي ضد ما اصبح يسمى في الأدبيات السياسية والصحفية "الاصولية الاسلامية" وكان مما سهل لهذه الدعاية أن عدداً غير قليل من اصحاب الفتاوى الجهادية لم ينظروا الى الاسلام سوى ما تتيحه لهم ثقوب اوضاعهم وليس من معايير الاسلام نفسه.

جورج حداد

●●●●●●

●●النوايا الحسنة لا تصنع افلاماً ناجحة. هناك عدد من الاقلام التسجيلية وأغلبها وثائقي لمخرجين عرب وأجانب تحدثت عن القضية الفلسطينية وبدون أن نخوض في هوية الفيلم التسجيلي وتعريفه لا نستطيع الادعاء أن هذا الجانب هو الجانب الفلسطيني المراد الوصول اليه.

المخرج ميشيل خليفي

بعد اعترافه باغتصاب الطفلة

اصدار حكم الاعدام على صبري أبو فودة

أصدرت المحكمة الجنائية الاسبوع الماضي حكم الاعدام على صبري عبد الله أبو فودة (في ٦٣ من عمره) بسبب قيامه باغتصاب طفلة في العاشرة من عمرها، وذلك في دكانه في جبل النظيف في نيسان الماضي. بالاضافة الى ذلك، أمرت المحكمة بدفع مبلغ ٢٥٫٠٠٠ ديناراً اردنياً كتعويض لعائلة الطفلة.

واستناداً إلى وثائق المحكمة، فان الدليل الرئيسي الذي استخدم ضد المتهم هو اعترافه امام المدعي العام بانه طلب من "بسمة"، التي كانت عائدة من المدرسة الى البيت ودخلت دكانه، ان تدخل الى داخل الدكان، ثم تحرش بها واغتصبها. كما تشير وثائق المحكمة ان "ابو فودة" هدد الفتاة بالقتل اذا ذكرت شيئاً مما حدث لاي شخص. ولكن الطفلة، التي استمر "أبو فودة" بالتحرش بها اربعة أشهر، أخبرت أهلها بعد ان لاحظوا ان حالتها غير طبيعية.

وكان أبو فودة قد أنكر في البداية أمام الشرطة انه اغتصب الفتاة وأنكر حتى معرفته بها، غير انه اعترف مؤخراً أمام المدعي العام بتحرشه واغتصابه الفتاة.

أما الدليل الآخر الذي استخدم في هذه القضية فهو شهادة صديقة بسمة التي قالت انها رات "بسمة" في دكان "أبو فودة" قبل الحادثة بقليل. كما اعتمدت المحكمة أيضاً شهادة اهل الفتاة والطبيب الذي فحصها بعد الاغتصاب. فأصدرت المحكمة أقصى العقوبة بالمتهم. ■

العرب في عيون اميركية

● شيكاغو – من لويز كينكار – خاص بالمشرق

من طبيعة المجتمع الاميركي ان يُلقي اللوم، عند حدوث الجرائم، على الافراد وليس على الجماعات. ولكن عندما يتعلق الأمر بالعرب والمسلمين، فان معظم الأميركيين يقفون ضد العالم العربي والاسلامي بشكل عام.

وفي محادثة دارت في حديقة منزلي حيث استضفت عدداً من الاصدقاء الاميركيين، تبين انه في الوقت الذي يسعى فيه البعض لكسب المشروعية، يناضل البعض الآخر من أجل الحفاظ على ما لديه من مكاسب.

وعسى أن يتمخض عن هذا النضال عالم يستطيع أن يعيش فيه الناس جميعاً بكرامة، بغض النظر عن اللون والثقافة والدين.

"المشرق" تطلع القارىء على الحوار الذي دار بين كاتبة المقالة (لويز) وضيوفها.

الضيفة: يسعدني انك أحببت اقامتك في الاردن. يبدو مكاناً جميلاً، ولكن النساء هناك مضطهدات.

لويز: هذا ليس صحيحاً. اعتقد ان وضع الكثير من النساء العربيات افضل من وضع الاميركيات وخاصة الفقيرات منهن.

الضيفة: ولكنهم لا يحترمون النساء إطلاقاً

لويز: عشت في الأردن سنتين وتجولت في العالم العربي ولم أحس بأن النساء غير محترمات.

الضيفة: هذا لأنك اجنبية. ولا بد انك عشت في اماكن معزولة.

الضيف (مقاطعاً): النساء العربيات لا يقدن السيارة كما ان معظمهن محجبات.

لويز: انت تتحدث عن النساء في السعودية وليس في الأردن. هناك ٢٢ بلداً عربياً وتوجد اختلافات كثيرة بين قطر وآخر.

الضيف: حسناً، فلنأخذ "ايران"

لويس: ايران ليست بلداً عربياً

الضيف: لا فرق. فهي هناك ...

لويز كينكار

لويس: هناك فرق بين "العربية" و "الاسلامية" كنت خارج اميركا لمدة سنتين ومن تجربتي اقول لك ان الامر ليس كذلك. أنت تعتقد انك على صواب وانني على خطأ. حسناً، ما هو مصدر معلوماتك؟ التلفزيون؟ هذا هو السبب، فالاعلام الاميركي لا يسلط الضوء على الامور الايجابية في العالم العربي. وكل ما تراه في التلفزيون يتعلق بالسعودية وايران فقط، وهما لا يمثلان الا جزءاً من الصورة العربية الاشمل. ■

انتخابات الشعب الهندسية

تحولات سياسية تعفي من التدخل الحكومي

● من محمد القايز

جرت يوم الجمعة الماضي إنتخابات الشعب الهندسية في نقابة المهندسين، وقام المهندسون بانتخاب مجالس شعب الهندسة المدنية والكيماوية والتعدين، فيما تمت يوم امس الأحد انتخابات بقية الشعب. وقد نزلت القوائم حسب التقييم التقليدي بيضاء (اسلاميون) وخضراء (تقدميون) وقوائم مستقلة تضم (خضر وبيض سابقين) ولهذه الجولة الانتخابية أهمية وانعكاسات كبيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

١- سوف تنعكس الانتخابات على إئتلاف المعارضة حيث توجه القوى الاخرى إنتقادات للاسلاميين الذين انفردوا بتشكيل قوائمهم (البيضاء) ضاربين عرض الحائط بالتحالف الذي يضمهم مع بقية اطراف المعارضة، وقد رفض الحزب الديمقراطي الوحدوي التوقيع على بيان لهذه الاحزاب حول الانتخابات وانضم لهذا الموقف الحزب الشيوعي، فيما وقعت بقية الاحزاب على البيان لكنها دعمت القوائم الخضراء التي تشكلت لانتخابات الشعب.

وحسب مصادر نقابية فقد تشكلت القوائم الخضراء لاول مرة ليس على أساس الكوتا الحزبية، وكان قد تشكل تجمع ديمقراطي من المهندسين يضم حزبين سابقين وحاليين ومستقلين من انصار القائمة الخضراء.

٢- تشير المصادر النقابية إلى ان الدولة اعطت ضوءاً أخضر للمهندسين في الجهاز العسكري والحكومي للمشاركة في الانتخابات، وهذا يؤشر إلى قرار الحكومة بالدخول في المعترك الانتخابي كوسيلة قد تكون بديلة عن المواجهة المباشرة مع النقابات كمؤسسات ويشجعها في ذلك ان اصواتاً تتعالى ضد التسييس الزائد للنقابات وتدعو لاهتمام اكبر بشؤون المهنة، وكذلك وجود أوساط من المعارضة تدعو للحوار مع الحكومة وتجنب مواجهة "كسر عظم" تؤدي الى اجراءات تضعف النقابات.

٣- النتائج المتوقعة ستكون خليطاً مفاجئاً، الأمر الذي سيؤدي الى انتخابات مجلس النقابة والى فرز اكثر حدة بين الاسلاميين من جهة، وبقية الاطراف من جهة اخرى. ولهذا قد ينعكس على النقابات الاخرى حيث توجد ارضية مناسبة لهذا الفرز بسبب سياسة الاستئثار المطلق للإسلاميين والتي طالت موظفي النقابات والاموال والاستثمارات.

٤- حسب التوقعات انفة الذكر فإن احتمال سحب النقابات من الاسلاميين بات وارداً بعد عدة دورات اكتسح خلالها الاسلاميون مجالس النقابات.

٥- إن الائتلاف في مواجهة الاسلاميين لن يكون ذا صبغة يسارية حزبية كما جرت العادة، إذ تعلم اليساريون الدرس الملي من الهزائم السابقة، وهذا يعني توليفة، اكثر إعتدالاً وميلاً لمراعاة البعد المهني، مما يعني حصول تقاطع مصلحي موضوعي مع اتجاه الدولة في هذه المرحلة، الامر الذي قد يفتح باباً للحوار وتجنيب الحكومة تعديلات تشريعية سريعة وعدت بها في ظل الجو الذي نشأ بعد الخطاب الغاضب لجلالة الملك. ■

لا توجد اتفاقية تعليمية مع اسرائيل

الاردن يبدأ بتغيير مناهجه الدراسية وتوجيه طلابه نحو التعليم المهني

● المشرق

قالت مصادر في وزارة التربية والتعليم إن مجلس التربية والتعليم الذي بدأ اعادة النظر في المناهج الدراسية منذ حوالي عامين، سيستغرق عاماً آخر وتأتي الخطة في اطار سياسة التطوير التربوي التي ينتهجها الاردن بهدف رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية من جهة، والتركيز على التخصصات العلمية والمهنية التي يتطلبها سوق العمل، والتقليل من اعداد الطلبة المتوجهين الى الدراسة الاكاديمية من جهة اخرى.

واوضحت المصادر انه سيعاد النظر في جميع المناهج الدراسية، وان عملية السلام مع اسرائيل، سيكون لها تأثيرها على تغيير المناهج، وذلك بتحقيق شرطين رئيسيين هما: اولا شمول عملية السلام لجميع المسارات في المنطقة، وثانياً: تغيير المناهج الدراسية الاسرائيلية التي ما زالت تقر سياسة التوسع والنزعة العنصرية ضد العرب.

ويذكر أن الاردن لم يوقع حتى الآن اتفاقية تعليمية وثقافية مع اسرائيل، حيث قالت المصادر الاردنية: ان السياسة التعليمية الاردنية تخضع لاعتبارات وطنية وقومية لا يمكن تجاوزها. ومن جهة أخرى، تسعى خطة التطوير التربوي التي بدأت هذا العام وتنتهي عام ٢٠٠٠، الى رفع نسبة الالتحاق في التعليم المهني الى ٣٧٪. ■

اعتقال احد قادة حزب الخلاص الاسلامي في غزة

● المشرق

اعلن المكتب السياسي لـ (حزب الخلاص الوطني الاسلامي) ان الشرطة الفلسطينية قامت باعتقال مجموعة من اعضاء حركة حماس من بينهم الشيخ احمد نمر حمدان، أحد قادة حزب الخلاص. واعتبرت مصادر الحركة ان هذه الاعتقالات تهدد اجواء الحوار بين السلطة وحماس، حيث يشار الى ان اتصالات تجري بين الطرفين من اجل التوصل الى اتفاق يسمح بمشاركة حماس في الانتخابات الفلسطينية. وقال محمود الزهار أحد مسؤولي حماس "ان الحركة وافقت على اجراء حوار مع السلطة في القاهرة، بشرط اطلاق سراح الشيخ سيد ابو مسامح، إلا انها تستغل الاعلان عن حزب الخلاص لادارة ظهرها لحركة حماس".

ولهذا السبب اعلن مؤسسو الحزب الجديد، تأجيل الاعلان عنه لاسباب "فنية". ■

صالح رأفت ينوي ترشيح نفسه للإنتخابات الفلسطينية

● المشرق

أفادت مصادر فلسطينية قيادية أن صالح رأفت عضو المكتب التنفيذي لحزب "فدا" الذي دخل الى بلدته "عراية" من عمان لأول مرة، يفكر في ترشيح نفسه في الانتخابات الفلسطينية المقرر لجراؤها في ٢٠ كانون ثاني المقبل. كما أن ياسر عرفات يفكر في إسناد منصب مهم له في السلطة الفلسطينية. وسبق لرافت أن شغل عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتؤكد المصادر الفلسطينية امكانية فوز رافت في حال ترشيح نفسه.

عرفات كان راجع بيريز بشأن دخول رافت وكل من ممدوح نوفل عضو المكتب التنفيذي لـ "فدا" ومحمد راتب غنيم (ابو ماهر) عضو مركزية "فتح"، في اول لقاء جمعهما عند حاجز ايرتز بعد توقيع اتفاق "اوسلو -٢" في واشنطن. وقال بيريز لعرفات سندرس موضوع نوفل وابو ماهر لاحقاً.

وترفض السلطات الاسرائيلية عودة نوفل حتى الان، لاتهامها اياه بالمسؤولية عن عملية "معالوت" في السبعينات. ونوفل عضو في المجلس العسكري الفلسطيني الأعلى، وسبق له ان تولى قيادة القوات الفلسطينية في لبنان لسنوات طويلة. ■

"مختار الاقليمية" أم وزير الكونفدرالية؟

● شاكر الجوهري

خطر الكونفدرالية على الهوية الأردنية ليس من المسلمات القدرية كما يزعم البعض، محاولاً تشكيل قناعة بذلك لدى شريحة اجتماعية بعينها من شرائح المجتمع الاردني.

وابتداء فإن الكونفدرالية ليست محتمة، ذلك أن الذين يعرفون الظروف التي اتخذ فيها المجلس الوطني الفلسطيني قرار الكونفدرالية، يدركون أن هذا القرار لم يكن سوى مدخل الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، التي نص القرار على وجوب ان يسبق قيامها اعلان الكونفدرالية. وحين يكون الأمر كذلك فإن الكونفدرالية لن تكون اتحاداً بين دولة تتكون من ارض وشعب، وشعب أخر دون أرض.. وذلك فضلاً عن أنه من حق اي من طرفي الكونفدرالية استعادة استقلاله التام في أية لحظة يشاء.

ولا بأس من أن نناقش - وفي العمق - تخاريف الخطر الفلسطيني على الهوية الاردنية. إن الكونفدرالية ليست هي التي ستقلب التركيبة الديموغرافية في الأردن. فالجميع يعرف أن عدد الأردنيين من منبت فلسطيني هو الاكبر من بين المنابت الاخرى. كان الأمر كذلك منذ وقت طويل، ولا يزال على حاله حتى الآن دون ان تمس الهوية الاردنية بأي شكل من الاشكال.

بل إن الهوية الاردنية تمكنت من التميز والتحقق، والتجسد على شكل كيان ودولة من بين ثنايا كل السمات الفلسطينية التي كانت تسبغ هذه الارض وسكانها. فاليوم، وبعد قيام الكيان السياسي لإمارة شرق الاردن، ولسنوات غير قليلة، ظل الجنيه الفلسطيني هو عملة التداول في الإمارة، وكذلك الطوابع البريدية. والأهم من كل هذا وذاك، أن سكان امارة شرق الاردن حملوا جوازات السفر الفلسطينية، وكان المندوب السامي في القدس يمثل المرجعية البريطانية الأولى في التعامل مع ادارة شرق الأردن.

كل ذلك لم يحل دون تبلور ونشوء الهوية الوطنية الاردنية. فلماذا يراد لنا ان نصدق الآن، وبعد ان انقلبت الامور، وأصبح مشروع الكيان الفلسطيني يقتصر على أقل من خمس الاراضي الفلسطينية المعروفة .. وأصبح هو الذي يتداول الدينار الأردني ويحمل أبناؤه جواز السفر الاردني دون الجنسية الاردنية.. لماذا يراد لنا أن نصدق الآن أن الكيان الفلسطيني والكونفدرالية مع هذا الكيان يمثلان خطراً داهماً على الهوية الأردنية..؟

إذا كانت الكونفدرالية مع فلسطين تمثل كل هذا الخطر، بعد ان ترسخ الكيان الأردني على الخارطة السياسية الاقليمية والعالمية مدعماً بقرار دولي، الا يحق لنا ان نتساءل لماذا لم تكن الدعوة الى وحدة الهلال الخصيب او سوريا الكبرى تمثل مثل هذا التهديد للهوية الأردنية..؟! تخبرنا صفحات التاريخ ان المرحوم الملك عبد الله حين كان أميراً للإمارة الناشئة، وقيد التكوين في شرق الأردن، كان يهز الكيانية الاقليمية في سوريا هزاً عنيفاً بدعوته الى قيام سوريا الكبرى. كان الكيان الكبير هو الذي يخشى الكيان الصغير قيد التكوين والنشوء، وليس العكس.

هل من حاجة للقول أن سر ذلك يكمن في كبر الرجال والمشروع الذي يرفعون؟

لقد كان الأردن الصغير برقعته الجغرافية، كبيراً دوماً بطموحاته القومية ومشاريعه الكبرى، وقياداته التي لا تحد طموحاتها حدود. ومن رحم المشروع القومي الكبير، خرج الكيان الاردني كبيراً بمشروعه الكبير، وحقق مشروعيته.

فلماذا يريد البعض لهذا المشروع ان يتراجع ليقتصر على قد حجمه فقط، وكأن لسان حال هذا البعض يردد: "مختار في القرية أحسن من وزير في العاصمة".

وهل يمكن ان يكون "مختار الاقليمية" افضل من وزير في دولة اتحادية أو موحدة..؟ ■

في ندوة الديمقراطية وسيادة القانون

أردنيون وألمان يطالبون برقابة على المخابرات

● المشرق - محمد سلامة

على هامش ندوة "الديمقراطية وسيادة القانون - تقييم ونظرة مستقبلية" والتي نظمها مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية، قدم الدكتور أوفست هانتغ من مكتب الاستشارة الفيدرالية في المانيا مداخلة حول السلطات الالمانية والاجهزة الفيدرالية، ودورها في حماية الدستور قال فيها: "بعد نهاية الحرب الباردة والمواجهة بين الشرق والغرب، فان اجهزة المخابرات ما زالت ضرورية بالنسبة للبلدان الديمقراطية وحكوماتها، ولكن كان على هذه الاجهزة ان تعدل من مسارها من اجل ان تتكيف مع الوضع المتغير" مشيراً الى "انه يوجد في المانيا ثلاثة اجهزة للمخابرات، الاول وهو المكتب الاتحادي لحماية الدستور، والثاني جهاز مكافحة التجسس العسكري، والثالث جهاز المخابرات الاتحادي، ويعمل بموجب سند قانوني، وهي مخولة قانونياً مصادرة شيء ما او تفتيش البيوت".

واشار الى "انه كل جهاز يرتبط بالحكومة [illegible] الاتحادية وكلها تخضع للرقابة البرلمانية كغيرها من الادارات الحكومية الاخرى، ولكن هناك استثناء مهم وهو أن الحكومة الالمانية تستطيع أن ترفض تقديم معلومات تتطلب المحافظة على السرية الى البرلمان". ونوه الى أن هناك لجنة للرقابة البرلمانية تقوم بمراقبة لاجهزة المخابرات الثلاثة وتتكون من تسعة اعضاء من جميع الكتل البرلمانية.

في حين أشار المحامي عزت الوامبي في مداخلته الى كيفية ايجاد التوازن بين حرية السلطة التنفيذية كي تقوم بواجبها في حماية الدستور، وبين الضمانات التي تحول دون اساءة استعمال هذه السلطة لكل هذا الواجب على الافراد والجماعات.

وفي هذا الصدد يشير الى جهاز المخابرات الاردني [illegible]

[illegible] المخابرات وكيف تعمل الجهات المختلفة على حماية النظام الدستوري.

[illegible]

ومن أعمال الرقابة البرلمانية قال: [illegible]

حددت غاياتها" وقال: لا بد من مراقبة برلمانية لدائرة المخابرات، وعلى قاعدة مقتضيات السرية والكتمان، الأمر الذي يزيد من تعزيز المصداقية والثقة لدى المواطنين بجهاز المخابرات ودوره.

ومن جهته قال أحد المحامين رفض الكشف عن اسمه: "ان المخابرات العامة في المرحلة الديمقراطية، يجب أن تخضع لرقابة برلمانية لان ذلك يخدم مصلحة النظام والجهاز معاً" مشيراً الى "ان الديمقراطية لا تستكمل بدون أن تخضع جميع الاجهزة التي لها علاقة بالمواطنين للمساءلة والرقابة، وهذا ما يعزز ثقة المواطن بها".

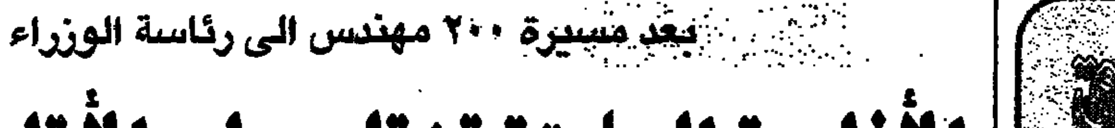
واضاف "ان الرقابة من شأنها أن تضع حداً لمجلس النواب لممارسة دوره في مشاركته في القرارات التي تتعلق بالوطن [illegible]

[illegible] الرقابة والمساءلة فضلا عن كونهما حقاً من حقوق الشعب ونوابه فانهما ترفعان من الكفاءة [illegible] والانحراف، وتمنعان التسيب [illegible] وأكد على ضرورة ايجاد لجنة برلمانية مصغرة [illegible] مراقبة الجهاز من ناحية تقيده بالقوانين ومنع التجاوزات على حقوق المواطنين الاساسية [illegible] الدستور واهمها الحريات العامة". كذلك قبول [illegible] والتدخل لحلها ان كانت محقة، مشيراً الى [illegible] اللجنة السرية المعلومات وحفاظها على اسرار [illegible] طائلة المساءلة القانونية واضاف "إن على مدير [illegible] المثول أمام اللجنة البرلمانية المصغرة في جلسات ومناقشات دورية، للرد على استفساراتها حول القضايا التي تمس الحريات العامة أو التجاوزات، مشيراً الى "ان اللجنة ليس من حقها التدخل في الجوانب الفنية لعمل الاجهزة الامنية، إلا بالقدر الذي يخالف الانظمة والقوانين ويعتدي على خصوصيات الناس".

كما يقترح أن يقوم مدير الجهاز بحضور إجتماعات مجلس الوزراء حتى يوضع في الصورة بالنسبة للسياسات العامة للحكومة، وكذلك لسماع ملاحظات الوزراء حول اداء الجهاز، وبالمقابل يضع الوزراء في الصورة عن اداء وزاراتهم وملاحظات وشكاوى المواطنين. كل ذلك بقصد المكاشفة والمصارحة وتبادل المعلومات لتصويب الاوضاع وتصحيح الاخطاء، بما يحقق المصلحة المشتركة الواحدة".

واضاف "ان على الجهاز التقيد في حالات الاعتقال والتوقيف بالمذكرات القانونية من حيث مدة التوقيف وتحديد وابلاغ اهل الموقوف، ويمكن استثناء حالات محددة من هذه القيود كحالات الارهاب التي تستهدف ايقاع الضرر بالمواطنين والممتلكات".

وقال المحامي: إن مشاركة النواب في صنع القرار الامني، من شأنه أن يعفي الجهاز من تحمل المسؤولية الكاملة او المساءلة او اللوم والنقد عن تجاوزات واخطاء، لأن القرار صدر بالمشاركة والموافقة. واشار الى "ان تصرفات بعض اجهزة المخابرات في العالم (ايران، رومانيا) في الماضي القريب، وبسبب عدم خضوعها للمساءلة والمراقبة قد الحقت اضراراً مدمرة بانظمتها"، مضيفاً: "ان هذه الاحداث تستوجب أخذ العبرة والاستفادة من الدروس واستخلاص ما يلزم استخلاصه منها". وختم بقوله: "ان الرقابة والمساءلة من شأنها ان تضع الكوابح والضوابط التي تكفل ممارسة السلطة بوعي ورشاد وتبصر وعدم تحويلها الى تسلط يؤدي الى انعكاسات سلبية على النظام والمسيرة والانجازات". ■



بعد مسيرة ٢٠٠ مهندس الى رئاسة الوزراء

الأغلبية الصامتة تنقلب على الأقلية الحاكمة

● المشرق - سلامة محمد

"ان مواجهة بين الحكومة والنقابات قد بدأت" حسب قول نقيب سابق، والذي اشار الى "ان تعديلات على قوانين النقابات، تطبخ على نار الحكومة".

وبانتظار ما ستسفر عنه التعديلات، فان العديد من الاسئلة تطرح بقوة حول العلاقة بين النقابات والحكومة: فهل ستعمد الحكومة الى حل مجالس النقابات؟ واجراء انتخابات جديدة الهدف منها ايصال النقابيين المؤيدين للتوجه الرسمي للسيطرة على رأس الهرم؟ أم إن صيغة تسوية بين الطرفين سيتم التوصل اليها؟.

عدد من المهندسين يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ مهندساً الذين قالوا انهم "يمثلون الاغلبية الصامتة" خرجوا الاسبوع الماضي في مسيرة طالبوا فيها بتطبيق القوانين التي تضع حداً بين السياسة والعمل المهني، وأتخاذ اجراء ضد ما وصفوه بالانتهاكات المستمرة لحقوق الاغلبية من اعضاء نقابة المهندسين، وحسب احد المشاركين في المسيرة "ابراهيم حياصات" الذي دعت المسيرة الى أن تكون "الاكثرية" اكثر فاعلية، قائلاً: "ان اغلب القرارات التي يتم اتخاذها من قبل مجلس النقابة ليست شرعية ما دامت غير مصدقة من "الاكثرية"!!

وكان الملك الحسين، في خطابه قبل أسابيع، دعا "الاغلبية الصامتة" الى التعبير عن رأيها، داعياً النقابات الى ترك السياسة للسياسيين، ووجه الحكومة لحث "المجلس الاعلى لتفسير الدستور للنظر في شرعية ممارسات النقابات".

نقابة المهندسين، هي المقصودة في توجهات الحكومة، التي هددت اعضاءها بالطرد في حالة "التطبيع" مع الاسرائيليين، وقد اعلنت معارضتها الصريحة لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

نقابة المهندسين، وعلى لسان امينها العام المساعد المهندس علي أبو سكر، قالت لـ "المشرق": أن الحكومة بدأت معركتها ضد النقابات "مشيرا الى المهرجان الذي نظمته مجموعة المهندسين، واعتبره غير قانوني ولا يمثل النقابة حيث قامت به مجموعة دون اذن النقابة، وقام على تنظيمه أمين عام سلطة المياه المهندس قصي قطيشات، الذي أصدر تعميما لموظفيه في السلطة والوزارات لحضور المهرجان تحت ضغط الوظيفة والزامهم بالتوقيع على الحضور." واشار الى أنه سيتم احالة قطيشات الى المجلس التأديبي للنقابة، الذي أوهم المهندسين أن المهرجان نشاط نقابي، وانتحاله صفة نقابية، "رغم انه عضو عادي في النقابة "اضافة الى أن القائمين على تنظيم المهرجان" انتحلوا صفة رسمية لحجز قاعة المؤتمرات في مجمع النقابات".

وقال: "أن ما يدعو للشبهة، أن تغطية اعلامية رسمية حظي بها المهرجان الذي لم يحضره سوى ٥٠ مهندساً، أكبر مما أعطي لجميع النشاطات النقابية على مدى دورة كاملة"

مصادر المحتجين قالت: ان الفئة المعارضة لمجلس النقابة تتجاوز هذا الرقم بكثير، فالذين يمارسون نشاطاً نقابياً لا يزيد عددهم على ثلاثة الاف مهندس، من أصل اكثر من ثلاثين الفاً، الأمر الذي يجعل من الحديث عن اقلية النقابة مسألة واقعية وان الاكثرية الصامتة، لا علاقة لها بالموقف السياسي الذي اتخذته الاقلية المتحكمة بالنقابة.

اذن من الواضح أن مواجهة ساخنة قد بدأت، باتجاه الضغط على النقابات، وتعديل القوانين؟ وقد استجاب مجلس النواب في بيانه لنداء الحكومة بأن يكون موضوع تعديل القوانين على جدول دورته العادية القادمة ... ولكن البيان نفسه آثار ردود فعل واسعة حول دستوريته بين النواب، حيث رفض البعض ما جاء في البيان مؤكدين على حماية النقابات، فمن جهته قال النائب الدكتور مصطفى شنيكات: "ان النقابات مؤسسات وطنية تقوم على خدمة مصالح منتسبيها وتحافظ على المهنة، مشيراً إلى أن الحديث عن مهننة النقابات يبقى مجرد شعار سياسي ترفعه السلطة.

واشار الى "أن اعطاء المزيد من الحرية للاحزاب سوف يقلل من دور النقابات في الهم الوطني، حيث ان النقابات في مرحلة غياب الديمقراطية لعبت دوراً في حمل الهم الوطني".

واضاف: "ان عدم الالزامية لعضوية النقابات، سيخلق فوضى وارباك، سواء على صعيد الاعضاء المنتسبين أو المجتمع".

لكن ما رأي النقباء حول ما يجري؟

الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين، قال: "ان الحديث عن تعديل قوانين النقابات والغاء دورها في خدمة المهنة وتطويرها، شيئاً ترفضه.. "مشيراً الى ان على الديمقراطية أن تتحمل الرأي والرأي الآخر، "ولا يقتصر الأمر على ما يوافق رأي السلطة التنفيذية، فهناك راي الجماهير الذي هو أساس الحياة السياسية".



تغطية رسمية للمهرجان ونقابة المهندسين تحيل قطيشات الى مجلس تأديبي

وقال: "ان حرية التعبير والرأي حق كفله الدستور لجميع المواطنين" وان النقابيين مواطنون مهنيون لهم رأيهم السياسي، ومن حقهم ابداء هذا الرأي سواء اتفق مع رأي السلطة التنفيذية أو خلافه".

اذن ماذا يقول مجلس النقباء رداً على الهجمة التي تتعرض لها النقابات؟ الدكتور ناصر قال: "اننا في مجلس النقباء اعتمدنا الحوار حتى مع الحكومة التي ترفض اجراء الحوار معنا". مشيراً الى أن المجلس تقدم بطلب للقاء جلالة الملك من أجل وضعه بالصورة من خلال الحوار بما تقدمه النقابات المهنية".



مصطفى شنيكات



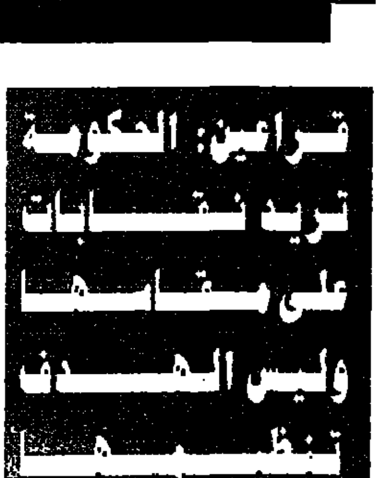
كذلك قال الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء: "إنه عند طرح تعديلات على قوانين النقابات، سيكون لنا كلام". مشيراً الى أنه ضد تعديل اي قانون يمس بالنقابات.

من جانب أخر، وفيما يتعلق بالقوانين التي اقيمت على أساسها النقابات ونشأتها، قال السيد منذر قراعين (نقابي سابق): "ان النقابات عندما وضعت قوانينها لم يكن الهدف بريئاً، وذلك أيام الاحكام العرفية، بهدف ابعاد الطبقة المثقفة عن المجتمع عن طريق اعطائها امتيازات اجتماعية ومعيشية".

واشار إلى "ان الحكومات غالبا ما ترعى تنظيمات فتنقلب عليها فيما بعد، وهذا ما حصل بالنسبة للنقابات، وإن الحكومة لم تستطع تدجينها او احتواءها".

واضاف: "ان النقابات نفسها ابتعدت عن غايتها في تطوير المهنة ومراقبة السلوك المهني، انتقالا الى الشعار السياسي، حيث ضعف الاداء والوعي المهني، مما تسبب في خلق ازمة بينها وبين المجتمع".

وقال: "ان النقابات لم تحترم العمل المؤسسي، حيث تنسق القرارات بالقيادات الجديدة، مما عمل على عدم المصداقية واللااخلاقية في مستوى المهنة". واشار قراعين الى نخبة سياسية دائما كانت المسيطرة على النقابات، وكانت مستوياتها المهنية ضعيفة، مما تسبب بحالة طلاق بينها وبين تطوير الاداء العلمي للمهنة. كما أشار الى انه "اذا ما اعيد امتحان المهنيين في مهنتهم فانهم سيفشلون".



قراعين: الحكومة تريد نقابات على مقاسها وليس الهدف تنظيمها

وفيما يتعلق بالاجراء الحكومي لتعديل قوانين النقابات قال السيد قراعين: "ان الشبهة في التعديل ان ياتي من السلطة التنفيذية - كلمة حق يراد بها باطل - حيث أن الموضوع في حقيقته ابعاد قوى سياسية معارضة عن سدة الحكم في النقابات، وليس الهدف اعادة التنظيم، حيث تريد نقابات على مقاسها".

مشيراً الى "أن النقابات لو كانت تسير حسب توجيه السلطة وتأييد خطواتها السلمية، لما رفعت السلطة شعار مهننة النقابات "وكثيرا ما كانت النقابات مستودعا لافراز الوزراء، لكن عندما بدأت عملية التسييس تبرز على السطح، أصبح التناقض بين الحكومة والنقابات". مسؤول حكومي بارز قال لـ "المشرق" ان لجتماعات موسعة يعقدها خبراء معنيون، لايجاد مخارج للتعديلات التي ستجري على قوانين النقابات، واستخدام صلاحياتهم في حل المجالس النقابية واجراء انتخابات جديدة. ■

المزارعون يشكون سلطة وادي الاردن

"قطع المياه أحرق مزارع الموز"

● ماجد الامير

اقامت سلطة وادي الاردن مشروعاً للري بالتنقيط في عام ٨٢، من اجل تنظيم وتوزيع المياه بين المزارعين في منطقتي الكفرين والرامة في الاغوار الجنوبية، بالطرق العلمية والزراعية الحديثة، والتي تكفل توزيعها بشكل يلبي احتياجات هذه الاراضي، حيث استعانت السلطة بشركة امريكية - كورية لتنفيذه.

ولكي ينجح هذا المشروع قامت السلطة بمنع المزارعين من حفر الابار الارتوازية، التي كانت سائدة انذاك، فاصبحت السلطة هي المسؤولة عن توزيع المياه. ومع مرور الوقت، بدأ تدفق المياه يقل شيئاً فشيئاً، ويتحكم فيها حجم المياه المخزنة في سدود الكفرين والشونة ومع ذلك كله ان هذه السدود سرعان ما تنفذ لان طاقتها الاستيعابية صغيرة، اذا ما قورنت بحجم المزروعات في المنطقة. هذا فضلاً عن ان حصة المياه المخصصة للمزارعين في منطقتي الرامة والكفرين فيها نسبة ملوحة عالية، مما يؤثر على نوعية المزروعات في المناطق المذكورة. وبعد ان تم فصل المياه المالحة عن الحلوة تشجع العديد من المزارعين لزراعة اراضيهم بالموز، الذي يحتاج لكميات كبيرة ومستمرة من المياه، ولكن المفاجأة كانت عندما ادركوا ان المياه المخصصة لهم لا تكفي لسد ربع ما يزرعونه، وهكذا طالبوا السلطة بحل، ولأكثر من مرة، ولكن الذي ظهر لهم ان السلطة غير جادة في تعاملها مع مشكلتهم - حسب قول العديد من المزارعين "للمشرق" - ولذلك قاموا بحفر الابار الارتوازية، رغم مخالفتهم في ذلك لاوامر السلطة، التي ترفض مسبقاً اعطائهم رخصة لحفر هذه الابار باعتبارها مياه جوفية يجب المحافظة عليها. وهنا وقع هؤلاء المزارعون تحت رحمة وابتزاز اصحاب الحفارات، الذين طالبوا بمبالغ مرتفعة يصل سعر متر الحفر لاكثر من ٧٠ دينار، بحجة عدم وجود رخصة للحفر، مما يعرضهم للمسؤولية امام السلطة.

المهندس هاشم الشبول (امين عام سلطة وادي الاردن) تحدث "للمشرق" عن هذه المشكلة فقال: أن سبب نقص المياه هو مخالفة المزارعين وتجاوزهم لمساحة الاراضي المسموح بها لزراعة الموز، حيث يقوم المزارعون بزراعة اراض شاسعة للموز دون ترخيص من قبل سلطة وادي الاردن. ونحن في السلطة لم نصدر لاي مزارع رخصة لزراعة الموز منذ حوالي ثمانية سنوات، وهذا ما جعل الطلب على المياه يزداد، واصبحت الكميات المخصصة لكل مزارع اقل من احتياجاته. ومن هنا بدأت المشكلة ونحن في السلطة نعمل لحلها اما بخصوص قضية حفر الابار التي يقوم بعض المزارعين بحفرها، فعلق على ذلك الشبول حين قال: ان ذلك يزيد من المشكلة ويعقدها، فلا بد الا يترك الحبل على غاربه، فاذا ما انتشرت الابار الارتوازية بشكل كبير فسيزيد ذلك من ملوحة المياه في المنطقة بحيث تصبح جميع الاراضي غير صالحة للزراعة. والابار الارتوازية لا يجوز حفرها الا عن طريق سلطة وادي الاردن وهي صاحبة الاختصاص بحفرها، والتي يحدث يخالف قانون تطوير وادي الاردن ونحن كسلطة من مسؤوليتنا وقف الاختراقات بالطرق القانونية، لأنه لو سمح لهذه الفئة بحفر الآبار الارتوازية، وتركت الابار التي حفرت من قبل المزارعين تعمل، سيتم السماح لباقي مزارعي المنطقة بحفر ابارهم وبالتالي لا داعي لسد الكفرين وجميع المنشآت المائية التي انشأتها السلطة من اجل تطوير وتنمية وادي الاردن.

واضاف الشبول: ان سد الكفرين يقوم بتزويد جميع الاراضي الواقعة على ضفاف القناة وتحت منسوب القناة، ولولا الزيادة، كما اوضحت سابقاً، في زراعة الموز لكانت المياه تكفي احتياجات المزارعين.

وحول قيام المشاريع الاستثمارية لتطوير وادي الاردن وقيام الحكومة الاردنية بتشكيل لجنة حكومية تمثل جميع الوزارات المعنية، من اجل تطوير وادي الاردن، تحدث هاشم الشبول قائلاً: ان هناك مشاريع مستعجلة تم تنفيذها بعد المعاهدة مباشرة مثل مشروع طبريا "خط مياه طبريا العسيلة" والتي مولنا تكاليفه المالية بمعدل ١٥٠ الف متر مكعب يومياً، اي حوالي (٣٠) مليون م٣ سنوياً من المياه التي تحجز من نهر اليرموك في بحيرة طبريا شتاء، [illegible] في حكم التنفيذ، من اجل بناء سدود على نهر الاردن في المنطقة الواقعة قبل وفي [illegible] لتجميع المياه فيها، [illegible] والاردن، والتي تقدر كميات المياه التي ستخزن في هذه السدود من ٥٠ - ٦٠ مليون م٣. وهناك مشروع آخر تقوم الشركات الاستشارية بدراسته وهو مشروع موقع سد [illegible] على نهر اليرموك، وهو سد تحويلي [illegible] المياه من نهر اليرموك الى سد الكرامة [illegible] في حال الانتهاء من الدراسات فوراً.

وذكر امين عام سلطة وادي الاردن انه يتم [illegible] السلطة باختيار [illegible] الشركات الاستشارية في [illegible] على البحر الميت واضاف ان هناك شركة [illegible] للبنية التحتية [illegible] البحر الميت، وذلك على عدة مراحل.

وحول الشكوى من التداخل في احيان كثيرة بين السلطة ومهمات وزارات اخرى، كالبلديات والزراعة، ووزارة السياحة، والتي تطالب بان يكون لها الدور الرئيسي في المشاريع السياحية، وان بعض الاراضي السياحية في الاغوار تحت اشراف السلطة، قال امين عام سلطة وادي الاردن: لا يوجد تعارض بين مهمات هذه الوزارات والسلطة، فهي مسؤولة عن تطوير وتنمية وادي الاردن، وخصوصاً بعد تشكيل لجنة تضم [illegible] عن الوزارات المختلفة وهذه اللجنة مسؤولة عن دراسة جميع المشاريع التنموية لاقليم وادي الاردن. ■

المهندس هاشم الشبول

نافذة

الزلزال

● فؤاد أبو حجلة

[illegible]

المشرق تحاور نبيل عمرو (مستشار عرفات) حول الإنتخابات الفلسطينية

"الإخوان" في الأردن وسوريا يطالبون "حماس" بتغيير الكون من غزة

● المشرق – رام الله

التفاصيل التي أثيرت منذ مدة حول انجع الوسائل لتحقيق انتخابات اكثر ديمقراطية أسفرت عن افراز خيار (الدوائر) والذي يرى فيه البعض تعزيزا اقوى للعشائرية، ورغم ذلك تم بعثه، لهذا شُكك بفرصة القوى السياسية في ظل "الدوائر" وحول الموضوع وتداعياته كان هذا الحوار "للمشرق" مع السيد نبيل عمرو عضو المجلس الثوري لفتح.

● اعتماد نظام الدوائر بديلا عن نظام التمثيل النسبي بالقائمة قد يؤدي – حسب البعض – الى تعزيز العشائرية في المجتمع الفلسطيني. ما هو رأيك؟

– أنا مع نظام التمثيل النسبي، وهو في وضعنا الحالي افضل من اي نظام آخر بحكم قدرته على توفير امكانيات كافية لأن تجري الانتخابات على أساس سياسي، وأن تتنافس القوائم على برامج سياسية وأيضا من شأنه أن يقوي الوحدة الوطنية الفلسطينية، لأن ابن نابلس وفق هذا النظام يجد فرصة للتصويت على ابن الخليل والعكس بالعكس. ويبدو أنه لا لزوم للاستطراد في الحديث عن هذا القانون لأنه استبعد واقر بديلاً عنه نظام الدوائر.

فيما يخص العشائرية فهي موجودة في المجتمع الفلسطيني. بدأت بالقدر الذي توجد به في العديد من الكيانات المجاورة ولكن هنالك تفاعلات جديدة تجعل هذا الاتجاه العشائري ضعيف التأثير خاصة بعد ارتفاع نسبة التعليم وكثرة التشكيلات السياسية في الداخل. وفي تقديري أن الفرز السياسي حتى في نظام الدوائر سيكون موجوداً على نحو ظاهر وسيكون له تأثير قوي في النتائج.

● في ظل هذا النظام ما هي فرصة القوى والتيارات السياسية والاجتماعية؟

– هذا يعتمد على المرشحين وكفاءاتهم وسمعتهم، وفي حالات عديدة يكون الشخص أقوى على صعيد التصويت من حزبه أو منظمته. ومع ذلك فإن خطراً حقيقياً يتهدد التشكيلات الصغيرة سواء اعتمدنا نظام الدوائر أو القوائم. فباستثناء فتح وحماس لا يوجد تشكيل له عمق جماهيري يذكر، أي أن هذه التشكيلات الصغيرة تكتفي عادة بأعضائها. وبعد مرور اكثر من سنة ونصف على الحل السياسي فإنك تقرأ على ارض الوطن إشارات قوية بفشل هذه التشكيلات وفشل الطبقة السياسية الفلسطينية في التجدد. وترى كذلك شيئاً يشبه الفضيحة وهو عدم ولادة اي تشكيل جديد رغم أن كل شيء في حياتنا أضحى جديداً، لذا لا أشعر بالأسف لأن فصيلاً أو عدة فصائل قد تغيب في الانتخابات لأنني أشعر بالأسف لعدم ولادة أحزاب جديدة.

● حماس تتحول إلى حزب. هل ستشارك في المجلس أم ستكون مجرد معارضة في داخل المجلس.

– حماس تمر الآن في مأزق فكري وموضوعي وأظن أن سبب ذلك هو طغيان تيار التسوية على الساحة الفلسطينية ونمو الحقائق والوقائع المنبثقة عنه، وبالتالي فإن حماس تجد نفسها غير قادرة على تغيير لغتها السياسية وتحليلها السياسي وموقفها السياسي، وكذلك تواجه صعوبات الاستمرار على الموقف القديم، ولا أظن أن تغيير الاسم من حركة إلى حزب يمكن أي يحل هذا المأزق ومع ذلك فإن حماس تبدو في هذه الفترة كما لو أنها في حالة مراجعة للذات وللحسابات والتحالفات. وأظنها تشعر بالحرج جراء ضعف الحلفاء عن تحقيق انجازات في ساحاتهم (مثل سوريا والأردن). واصرار هؤلاء الحلفاء على أن تتولى حماس مهمة تغيير الكون من غزة. ومع ذلك فكلما اقتربت حماس من إشهار نكهتها الفلسطينية، فإن فرصها ستتضاعف في الدخول إلى الحياة السياسية والمشاركة بفاعلية في عملية بناء الوطن دون أن تفقد قنواتها مع حلفائها في الخارج شريطة أن تظل هذه القنوات تحت سقف المصلحة الوطنية الفلسطينية.

هنالك دعوات من السلطة الفلسطينية لحماس كي تشارك في الانتخابات القائمة وحتى الآن يبدو أن الموقف لم يحسم في أي اتجاه. لأنه لو أخذت حماس قرار المشاركة فذلك يعني قطع اكثر من نصف الطريق نحو اوسلو. وفي حال الابتعاد عن الانتخابات لا بد وان تواجه نسبياً محذور العزلة. لذا أرى أن المخارج ليست سهلة بالنسبة لهذه الحركة الفعالة والقوية. ودعنا ننتظر كيف يواجهون مفارق الطرق المرتسمة أمامهم.

● ماذا عن فتح واجتماعاتها الأخيرة، ودورها في الانتخابات ؟

– منذ جاء ياسر عرفات إلى رئاسة م.ت.ف والى أمد مستقبلي غير منظور تظل فتح هي الحزب الحاكم في الساحة الفلسطينية. وإذا كانت كلمة حاكم غير دقيقة فهي الحزب القادر على اتخاذ القرارات وتطبيقها باسم الشعب الفلسطيني كله. وفي حال عدم دخول حماس إلى الانتخابات، فإن فتح ستواجه محذور برلمان اللون الواحد. وستعود إلى تقليدها الدارج بأن تركب المعادلة الفلسطينية وفق مقاييس م.ت.ف، بمعنى أن تستعين بالفصائل والمستقلين ليتسنى لها القول إن لديها برلماناً تعددياً. وفي حالة من هذا النوع بوسعنا أن نكتشف تمايزات في الأسماء، كأن يقال فدا وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية، مع أن الجميع يعلم أن هؤلاء منذ دخلوا إلى مناطق الحكم الذاتي تم احتواؤهم بالمطلق تحت أجنحة فتح. لذا فإن ما يمكن الرهان عليه هو أن تظهر تعددية جدية من داخل فتح نفسها تحمل إسم منابر أو تيارات وحتى هذا لا يبدو أنه قريب الحدوث.

● هل تستطيع فتح انجاح الآخرين من الفصائل الأخرى؟

– نعم

● لماذا تستبعد نشوء منابر وتيارات؟

– لاستغراق فتح كلها في العملية السياسية الجارية وانصهار كوادرها وقياداتها في بوتقة السلطة التي لم يستقر أمرها بعد. ولا أخفيك أن العديد من كادرات فتح وقياداتها حاولوا التقدم بطروحات تنطوي على دعوة للتغيير والتجدد إلا أن الظرف الموضوعي وتطورات العملية السياسية كانا يحولان دون ذلك، أو يشكلان عقبة جوهرية في وجه أي طرح جديد.

الطبقة السياسية الفلسطينية فشلت في التجدد

ومن خارج فتح انبثقت حركة د. حيدر عبد الشافي ولكنها وبعد شهور من انطلاقتها تبدو حركة ضعيفة البنيان ومحدودة الانتشار، وابرز ما فيها هو مؤسسها حيدر عبد الشافي.

إذن يمكن توقع ولادة تيارات جديدة داخل فتح وداخل المجتمع الفلسطيني حال بلوغ درجة معقولة من الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل المجتمع الفلسطيني.

● التداخل بين التنظيمي والعشائري والمناطقي لفتح؟

– حركة فتح هي اختزال دقيق للشعب الفلسطيني بكل ما فيه من ايجابيات وسلبيات ويجتمع في داخل هذه الحركة ذات التناقضات المجتمعة في الشعب الفلسطيني أينما وجد. ولهذا تجد فتح حيثما وجد فلسطينيون، وتشق طريقها وفق انسجام كامل مع رغبات الفلسطينيين ومصالحهم.

وبوسعك أن تجد في فتح الاف الأخطاء، ومنها ما هو فتاك وغير مفهوم، ولكنك بالمقابل تجدها دائما تسير في الاتجاه الصحيح. وقد نحتاج إلى التذكير ببعض المحطات، فهي التي أطلقت الرصاصة الأولى، وهي التي ادخلت الواقعية السياسية على الوعي الفلسطيني حين طرحت برنامج النقاط العشر والسلطة الوطنية، وهي أيضاً من أدرك اهمية القرار الوطني المستقل وحاربت دفاعاً عنه، ثم أخيراً كانت اول من تجرأ على فتح حوار مع اليهود ووضعت توقيعها باسم م.ت.ف على اتفاق اعلان المبادىء مع إسرائيل. عبر هذه المسيرة الطويلة والتي تسمى مسيرة الواقعية السياسية، كانت فتح تفرز من ذاتها اجتهادات معارضة، ويصدق عليها وصف حركة التحرير المتكاملة، اي انها كانت اكبر من فصيل أو حزب لانها، ومرة أخرى نقول، الاختزال الأدق للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

● هل هناك اجماع فتحاوي على هذا التوجه؟

– لم يعد داخل فتح أية قوى يمكن تسميتها بالمعارضة. يوجد صراعات عديدة تارة تأخذ شكل الصراع على المواقع وأخرى على نفوذ ما ومصالح معينة إلا أن المحصلة لفتح أنها بكل لغاتها ومناوراتها تظل ميليشيا السلطة التي يقودها ياسر عرفات.

● ما هي فرص أبو عمار أو منافسه في انتخابات الرئاسة؟

– واضح من القراءات المتتالية للرأي العام الفلسطيني أن ياسر عرفات يجسد مجموعة من المعاني والرموز تجعله الاوفر حظاً في فوز ظاهر بالرئاسة. على الأقل لأن كل الذي جرى ويجري من صناعته وصناعة مدرسته السياسية. فيما يخص فرص الآخرين فأظنها تظل محدودة لذات الاعتبارات المتجمعة في ياسر عرفات، ولكن نتطلع إلى ظهور شخص قادر على دخول حلبة المنافسة وستشير النتائج الى الأوزان والفرص. ■

في حوار خاص مع أمين عام الحزب الشيوعي السوري

يوسف فيصل: بيريز غير قادر على تغيير سياسة إسرائيل

● المشرق – دمشق

قال الأمين العام للحزب الشيوعي السوري يوسف فيصل إن القيادة السورية إتخذت قراراً إجماعياً من قبل الجهة الوطنية التقدمية والهيئات المختصة، بما فيها مجلس الشعب بالدخول في عملية السلام على أسس واضحة ومحددة: الإلتزام بقرارات الشرعية الدولية، تنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام وتحرير الاراضي العربية المحتلة.

وأضاف يقول في تصريح لـ "المشرق": إن سوريا كانت ترغب بأن يُعقد مؤتمر دولي، وكل النقاشات التي دارت إنتهت إلى صيغة مدريد، وكان هناك إتفاق بين الدول المعنية على الالتزام بالعمل المشترك، وبالتأكيد فإن الخروج الذي جرى لم يكن من جانب سوريا. والذي أفضى كما هو معروف إلى توقيع إتفاقيات منفردة، وقد إستمرت سوريا على موقفها، وكذلك لبنان ويسود بينهما تنسيق. وإذا إستوضحنا بدقة تصريحات الرئيس حافظ الأسد نلاحظ قضية أساسية هي تأكيده المستمر على أن سوريا مخلصة لعملية السلام وهي تسعى للإستمرار بها حتى تصل إلى النهاية المرجوة وهي تحقيق سلام عادل وشامل.

وأردف فيصل قائلاً: "في كل مرة كانت تطرح تعقيدات وإستقصاءات كان ذلك يقع على الجانب الاسرائيلي، بسبب مخالفته الصريحة والواضحة للأسس التي اتفق عليها في مدريد، وفي كل مرة ايضاً كان يتدخل الراعي الأميركي ليجد وسائل تعيد المفاوضات الى نصابها، وسوريا كانت تتجاوب مع الرغبة الاميركية. وغداة التوقف الطويل الذي وقع في العام الماضي وانتهى بلقاء رئيسي الأركان وما تلاه من جمود جراء موقف (باراك) رئيس الأركان الاسرائيلي، إستأنفت الولايات المتحدة مساعيها فأعيدت المباحثات على مستوى السفراء ثم على مستوى رئيسي الأركان من جديد.

وكان هناك تجاوب سوري واضح، هذا التجاوب أستند الى اسس محددة: أن لا يكون أمن أي طرف على حساب الطرف الآخر وأن لا تمس التدابير الأمنية السيادة الوطنية. وفي ضوء ذلك جرت اللقاءات وبدا وكأن الأمور قد تم الاتفاق عليها خصوصاً موضوع "الرقابة"، بيد أن ما اتفق عليه أن تكون "الرقابة" جوية ولكن الاسرائيليين نسفوا هذا الاتفاق وتراجعوا بعد عودتهم وعادوا فاعلنوا إصرارهم على "المراقبة الأرضية" وهذا بالطبع يتعارض مع السيادة الوطنية مثلما يتعارض مع ما اتفق عليه في واشنطن. ولا تزال الامور حتى الآن معلقة لهذا السبب.

يوسف الفيصل الأمين العام للحزب الشيوعي السوري

وكشف الأمين العام للحزب الشيوعي السوري "بأن سورية وافقت على إستمرار اللقاءات على مستوى السفراء لكن (رابين) رفض ذلك في حينه".

وعن الاحتمالات على هذا الصعيد بعد مصرع رابين، قال يوسف فيصل: "لا يمكن التنبؤ بهذا الموضوع رغم أن بيريز يفضل السلام على الانتخابات. وقد أبدى إستعداده للعودة الى المباحثات وسلوك طرق أخرى مختلفة، لكن هذا لا يعني أن الموقف الاسرائيلي سيتغير تماماً، لأن هذا الأمر مرتبط بميزان القوى على الساحة الاسرائيلية، فهناك المؤسسة العسكرية وهناك قوى اليمين، ويظل السؤال قائماً: كيف سيكون تصرف بيريز في هذا الموضوع؟ القضية معلقة على الموقف الاسرائيلي وليس على الموقف السوري.

والمسألة هنا ليست مفاضلة بين بيريز ورابين، قد يكون لكل منهما اسلوبه ولكن فيما مضى كان الملف السوري من إختصاص رابين، الأمر الذي يعني أن بيريز سيكون بحاجة إلى بعض الوقت لكي يطلع على التفاصيل وبالتالي لا يمكنه الحسم السريع في هذه القضية.

عن رأيه في الاتفاقيات التي أبرمها الاسرائيليون مع الاطراف العربية الاخرى قال فيصل "لدينا قناعة كاملة بأنه لو إستمر الموقف العربي، متماسكاً وكذلك لو إستمر التنسيق والتشاور بين الأطراف العربية المعنية، لكان الوضع بالنسبة للفلسطينيين أفضل بكثير، نحن لا نريد أن نملي عليهم شيئاً ولكن القضية الفلسطينية تظل جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي. ■

الجزائر

رئيس مركز الدراسات الإستشرافية

د. كنيوة أحمد: نتائج الإنتخابات كشفت العورات السياسية

خاض الرئيس اليمين زروال الانتخابات بشعارات ثلاث "لنبني الجزائر معاً، المصالحة الوطنية الحوار مع كل الذين يحترمون القانون" وفاز على منافسه الاسلامي نحناح بفارق ٤ ملايين صوت. وهذه دلالة واضحة على إن الشارع تغير كثيراً وان الناس طيلة سنوات العنف تسيست كثيراً، ولديها الكثير من المكتسبات التي من الصعب التنازل عنها، فالجيش واطر الدولة ليسوا الجهة الوحيدة التي دعمت زروال وانما تيارات سياسية وجمعيات ومؤسسات اجتماعية تهيكل المجتمع المدني الجزائري، ولكن ما الذي حدث حتى غيرّ المواطن الجزائري الذي ايد الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات يناير ١٩٩٢. الشعب الجزائري لم يصوّت للاسلام السياسي، قال كنيوة، وانما انتقاماً من النظام القائم في ذات الوقت. ويمكن وصف ذلك بانه انتخاب عقابي الاسلاميون، اختطفوا الشارع الجزائري عام ١٩٨٨ في فترة صراع السلطة، وعلى خلفية مجتمع مدني مدمر وفساد حكومي مريع، أوصل الجزائر في أقل من عشر سنوات الى مديونية تتجاوز الثلاثين مليار دولار، هكذا ظهر قادة من الرعاع. (ليسوا كالقادة الاسلاميين عندكم في المشرق) قادوا الشارع. بلا برنامج سياسي او اقتصادي او فكري، بيدهم شعارات بسيطة استغلت كدين الجزائريين الطبيعي، وبيدهم وسائل اعلام متطورة جداً.

الانتخابات الاخيرة، يضيف د. كنيوة اظهرت الاحجام الحقيقية للقوى السياسية وحجم التغيير الذي أصاب المجتمع الجزائري في السنوات الثلاث الماضية.

الفشل الاكبر كان من نصيب الاسلاميين الذين تجمعوا خلف الشيخ نحناح – حركة المجتمع الاسلامي (حماس) فنسبة ٢٥٪ التي حصلوا عليها لا تمثل حقيقة جمهور الحركة، والقراءة الرقمية للتصويت اظهرت أن المناطق التي تسيطر عليها جماعة الانقاذ (FIS) صوتت بنسبة ٦٠٪. وهناك قيادات مناطقية في (FIS) طالبت جمهورها بالتصويت للشيخ نحناح. أما حركة النهضة الاسلامية بزعامة عبدالله جاب الله، فقد دعا أحد أبرز رموزها في الشرق الجزائري (الشيخ العابد) في بيان رسمي جمهور الحركة بالتوجه لصناديق الاقتراع.

وينطبق الاستنتاج أيضاً (وفق الدراسة الرقمية) على النتائج التي حققها سعيد سعدي، مرشح التجمع من أجل الديمقراطية (حزب علماني ديمقراطي) وقد حصل ٩٪ اي ما يعادل مليون ناخب، وهذه النسبة، ليست في الواقع الوزن الفعلي للمجتمع، وانما اضيفت لها عوامل أخرى، منها التصويت على أساس جغرافي (الولايات البربرية) وكذلك غياب تيار أساسي علماني وهو جبهة القوى الاشتراكية.

من هنا يمكن استخلاص النتائج التالية:

١– إن غالبية الفئات والتغييرات السياسية للشعب الجزائري، شاركت في الانتخابات من خلال الاقرب لطموحاتها وافكارها ومصالحها.

٢– الانتخابات ونتائجها ستلقي بآثارها الثقيلة على حزب جبهة التحرير الوطني وتماسكه الداخلي، فالدعم الكبير لليمين زروال جاء من قواعد وكادرات جبهة التحرير، فقد حصل على اكثر من ٩٥٪ من الاصوات من الشرق الجزائري وهو موطن نفوذ جبهة التحرير. وهناك دلالة أخرى هي حديث مولود حمدوش أحد أبرز قادة الجبهة واكثرها شعبية في الجزائر عشية الانتخابات حيث عبر عن دعمه للانتخابات.

٣– من غير المستبعد أن يستفيد الرئيس زروال من الشعبية الكاسحة التي حصل عليها ليسارع الى تشكيل تيار سياسي واسع يخوض به الانتخابات البلدية والتشريعية التي يتوقع حصولها في نهاية العام القادم.

٤– من المتوقع أن يبدأ الرئيس زروال مفاوضاته مع الـ (FIS) الانقاذ الاسلامية من موقع قوة هذه المرة بعدما كان على اعتاب الموافقة على شروطهم بحضور الجماعات المسلحة على طاولة الحوار، أما الآن فإن المرجح أن يفرض الرئيس شروطه على قاعدة إن دخول الحلبة السياسية والانتخابات التشريعية القادمة لن يكون الا للقوى التي تحترم القانون وتنبذ العنف المسلح. ■

في ندوة للمشرق

١ من ٢

أميركا تحارب السودان بقوى أفريقية

... جديدة مع اريتريا

موسيفيني.. خط دفاع أول عن الزنوجية ضد العروبة والإسلام

● شارك في الحوار:
● د. سليمان صويص
● محمد مشارقة
● فارس بريزات

النجاحات المفاجئة التي حققتها قوات الانفصاليين السودانيين بزعامة جون غارينغ والمدعوم عسكرياً من اوغندا، أثارت تساؤلات كبيرة، حول المخطط الذي ينتظر النظام السوداني، حيث لا يستبعد سياسيون واكاديميون سودانيون، ان تتفاقم الحرب في الجنوب حيث دخل الاوغنديون المعركة الأخيرة باسلحة متطورة، طائرات ودبابات، وكذا احتمال انفجار الوضع عسكرياً مع اريتيريا على الحدود وصولاً الى بور سودان وبدعم وتشجيع من نظام زيناوي في اثيوبيا.

يقول د. عبد الرحمن حمزة من وزارة الخارجية السودانية في الندوة التي عقدتها "المشرق": إن ما جرى في الاسابيع الماضية لا يمكن عزله عن توتر العلاقات مع مصر وعدد من دول الجوار، ولا يخفى علينا أن هناك مخططات امريكية لاثارة النزاعات على شكل حروب صغيرة على طول الحدود السودانية، حتى يتم اشغالنا عن واجبات التنمية وصولاً الى إزالة النظام".

ويدلل نجيب أدم مدير وكالة الانباء السودانية على تورط واشنطن بالقول: "إن بعض اعضاء الكونغرس تحدثوا صراحة عن فرصة مناسبة لخلق قيادة جديدة للمعارضة السودانية لتقوم بدورها من الداخل، وكذلك ضرورة الرهان على اسقاط النظام من بعث المشاكل الاقتصادية الداخلية، والمساعدة في استكمال الحصار عن طريق الاصدقاء في اوغندا، ارتيريا، اثيوبيا ومصر".

إعلامي سوداني (فضل عدم الكشف عن هويته) وشارك في الندوة، قال: ان الرئيس الأوغندي (موسيفيني) بات يعتقد اعتقاداً جازماً بأن اوغندا تمثل خط الدفاع الأول عن الزنوج، امام التيار العربي والاسلامي، من هنا يجد موسيفيني دعماً كبيراً من جهات عدة، ولذلك وفر لحركات التمرد في الجنوب الغطاء والسلاح.

ويعيد الاعلامي السوداني سبب هذا العداء الى "الخيار الاسلامي النابع من التقاليد والبيئة السودانية الذي انتهجناه، وبذلك تعتبر خارجين عن نظام الطاعة الامريكي" ولاستكمال حلقات الحصار توقع "ان تنفجر الحرب على الحدود مع اريتريا خلال الأشهر القليلة القادمة.

– الدكتور خالد فتح الرحمن عمر، رئيس قسم البحوث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الخرطوم، قال: "إن قضية الجنوب هي القضية الرئيسية التي وجد النظام السوداني التفافاً شعبياً عارماً حوله، قبل مجيء "نظام البشير" كانت قوى الانفصاليين على مشارف المدن الشمالية، والمآثرة التي جعلت من النظام جماهيرياً هي تمكنه وخلال فترة وجيزة، من تحقيق مكاسب عسكرية لم تستطع كافة النظم السابقة تحقيقه، واضاف: "اذا ما فهمت هذه النقطة يمكن فهم باقي التداعيات الاخرى، ولهذا نحن نفهم محاولة الانقضاض على مكاسب الجيش السوداني، ولاحتلال المناطق التي أخرج منها الانفصاليون، باعتبار ذلك كعب أخيل الذي يمكن النفاذ منه لاسقاط النظام، حيث انجازاته العسكرية كانت مصدر قوته الرئيس.

حرب على جبهات متعددة

د. حسن الحاج علي من مركز الدراسات الاستراتيجية استشهد بحديث لـ "انطوني ليك" مستشار الامن القومي حين تحدث، هو الآخر، عن احتواء المد السوداني الاسلامي عبر جيرانه ولكن ما سرّ المد الاسلامي الذي يتهم الخرطوم بمحاولة تصديره الى الخارج، وهل يشكل هذا النظام جاذبية والهاما للحركات الاسلامية الاصولية في العالم العربي، وفي مصر على وجه التحديد.

عريب الرنتاوي المحرر السياسي في صحيفة الدستور قال: إن النموذج الاسلامي في السودان، بات استمراره مصدر ازعاج للنظام الدولي الجديد الذي رسمت معالمه الاقليمية بعد حرب الخليج، فلم يعد هذا النظام يحتمل بقاء دولة كالسودان أو ليبيا او العراق خارج منظومة الضبط الدولي، ولهذا يجري العمل بكل الوسائل العسكرية او وسائل الحصار من أجل اعادة هذه البلدان الى بيت الطاعة.

ولا يستبعد الرنتاوي امكانية تكرار نموذج لحرب خليج جديدة، أو تدخل على الطريقة الصومالية.

د. عبد الرحمن حمزة يرد على ذلك بالقول إن امكانيات تأمين حشد دولي كالذي تم في الخليج او الصومال يبدو أمراً مستبعداً في الظرف الراهن، ولهذا يجري الرهان على انهاك السودان بمجموعة من الحروب الصغيرة الدائمة، مع استمرار الحصار الاقتصادي والمالي.

ويعتقد حمزة "ان السودان مارس سياسة ضبط النفس وسياسة دفاعية ذكية من خلال اتباع أقصى درجة التهدئة مع مصر في موضوع حلايب، رافعاً شعار الحوار والتحكيم الدولي على غرار ما حدث مع الاسرائيليين في طابا.

في الأسبوع القادم، استكمال ندوة "المشرق" حول (السودان، الديمقراطية، التعددية وحقوق الانسان). ■



المشرق تنفرد بنشر النظام الأساسي لحزب الخلاص الوطني الإسلامي الفلسطيني - حماس

تطبيق الشريعة الإسلامية ومحاربة الفساد والمحسوبية في الأجهزة الفلسطينية

○ القدس المقر الدائم للحزب

○ يقبل في صفوفه المرأة وحقها في المشاركة السياسية

بسم الله الرحمن الرحيم
حزب الخلاص الوطني الإسلامي
النظام الأساسي

مادة (١) المنطلقات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الصادق المجاهد الأمين وعلى آله وصحبه الكرام، ومن سار على طريقهم إلى يوم الدين وبعد،

انطلاقاً من:

١- الواجب الشرعي في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢- الايمان بدور الإسلام في مختلف جوانب الحياة التربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٣- ضرورة المشاركة في النشاط الفكري والسياسي في الواقع الفلسطيني.

٤- المساهمة في الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وبناء مجتمع صالح يسوده العدل والأمن والفضيلة.

٥- النهوض بخدمة المواطن الفلسطيني والعمل على تلبية كافة احتياجاته الروحية والمادية والمعيشية.

٦- ضرورة المعالجة الحكيمة للأخطار الناتجة من الاتفاقيات السلمية نظراً لحساسية المرحلة التي يعيشها شعبنا.

٧- الحرص على حشد طاقات العاملين للإسلام والقضية الفلسطينية بما يخدم المسيرة الإسلامية ونضال شعبنا للشروع حتى التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

انطلاقاً من كل ذلك تم الاعلان في يوم
بتاريخ المواقق
عن إقامة حزب الخلاص الوطني الإسلامي من مجموع الأفراد الذين يلتزمون بمبادىء الحزب واهدافه بصفتهم الفردية وممن تتحقق فيهم شروط العضوية المنصوص عليها في هذا النظام.

مادة (٢) الاسم والمقر

الاسم: حزب الخلاص الوطني الإسلامي.

المقر: المقر الدائم للحزب هو القدس ويجوز أن يتخذ الحزب مقراً أخر بشكل مؤقت.

مادة (٣) التعريف

هو حزب سياسي فلسطيني يعمل وفق المنهج الاسلامي في التعاطي مع القضية الفلسطينية وشؤون الشعب الفلسطيني، وهو مفتوح أمام جميع أبناء فلسطين ممن أمنوا بمبادئه وأهدافه وبرامجه ولديهم الاستعداد للالتزام بالقوانين واللوائح الصادرة عنه.

ويعمل الحزب على اساس الشورى في البناء الداخلي والنضال السياسي لتحقيق أهدافه ويتولى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ويعمل على تنمية المجتمع الفلسطيني وفق رؤية شاملة ومتكاملة سياسياً وإجتماعياً وثقافياً من منظور إسلامي.

مادة (٤) المبادىء

يؤمن الحزب بالمبادىء التالية:

١- الاسلام منهاج حكم ونظام شامل لكافة جوانب الحياة وهو الجواب الشافي لمشكلاتنا المعاصرة.

٢- الحرية الفكرية والتعددية السياسية والتنافس الحزبي وتداول السلطة حق للجميع في إطار الشرع والقانون.

٣- فرص العمل والوظيفة والاستفادة من المؤسسات العامة والمشاركة فيها حق لكل مواطن وفقاً للكفاءة والأهلية، والكل سواسية أمام القانون.

٤- الانتخابات الحرة النزيهة هي خير وسيلة عصرية لفرز ممثلي الشعب وقيادته.

٦- حقوق الإنسان في الاسلام مضمونة بغض النظر عن عرقه او ديانته، فردياً وجماعياً.

٧- الأقليات الدينية والعرقية في فلسطين لها حقوقها وعليها واجباتها المشروعة ولها تمثيلها الطائفي بما يحقق العدل والإنصاف.

٨- الشعب الفلسطيني بكل طوائفه الدينية والاجتماعية والسياسية في الوطن والمهجر هو وحدة واحدة وكل لا يتجزأ ويتحمل مسؤوليته كاملة تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية.

٩- القضية الفلسطينية هي قضية فلسطينية عربية إسلامية بأبعادها المتكاملة.

١٠- فلسطين وحدة جغرافية واحدة وهي وطن لكل الفلسطينيين، والوطنية الحقة جزء من ديننا وعقيدتنا غير قابلة للمساومة.

١١- القدس الشريف قلب فلسطين النابض وستبقى جمرها اللاهب حتى تعود إلى أهلها حرة عزيزة وعاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

مادة (٥) الأهداف

يعمل الحزب على تحقيق الأهداف التالية:

١- استئناف الحياة الاسلامية وتطبيق الشريعة الاسلامية في ميادين الحياة المختلفة بما يلائم الاحتياجات المعاصرة.

٢- بناء مجتمع فلسطيني مدني يسوده السلام الاجتماعي وتقوم فيه العلاقات الداخلية على اساس الايمان والترابط والاحترام المتبادل.

٣- الحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية كاملة والعمل من أجل مستقبل افضل للشعب الفلسطيني والدفاع عن قضيته في كل المحافل.

٤- الحفاظ على المؤسسات الوطنية والاسلامية ودعمها وترشيدها لخدمة المجتمع والانسان الفلسطيني.

٥- التأكيد على دور البيت والمسجد ودور العلم والإعلام كمؤسسات فعالة في بناء الفرد والمجتمع.

٦- دعم مبدأ التضامن الإسلامي ووحدة الأمة العربية وتبني القضايا العربية والاسلامية والإنسانية العادلة.

٧- الدفاع عن مبادىء الحريات العامة والتعددية السياسية وحماية القيم الدينية والأخلاق وكافة الحقوق الإنسانية التي كفلها الاسلام للفرد والجماعة مع التأكيد على الحقوق النقابية والمهنية لحماية العمال والموظفين.

٨- ترسيخ منهج الشورى والحوار الديمقراطي كوسيلة لاستيعاب الاجتهادات الفكرية والسياسية المختلفة واستثمارها في الوصول إلى الحق والصواب، وتحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

٩- النهوض بالاقتصاد الفلسطيني على أساس من مبدأ العدالة الاجتماعية، كما يقررها الإسلام ودعم مبدأ تكافؤ الفرص والعمل على تنمية موارد الأمة واستثمار طاقاتها.

١٠- العمل من اجل خدمة المواطن وتوفير سبل الحياة الحرة الكريمة والإرتقاء بالمستوى المعيشي والحياتي للشعب الفلسطيني.

١١- محاربة الآفات الضارة بالفرد والمجتمع كمظاهر التحلل والميوعة والاحتكار والرشوة والجهل والبطالة والظلم بأنواعه.

١٢- تنقية المؤسسات والأجهزة العامة من الفساد الاداري والمالي والمحسوبية والعمل على إصلاحها ودفعها لخدمة المواطنين بكفاءة وتجرد ونزاهة.

١٣- رعاية المؤسسات الشبابية وتفعيل دور الشباب والشابات في المدارس والجامعات والأندية وتوجيههم للقيام بدورهم الرائد في مختلف المجالات.

١٤- الحفاظ على تماسك الأسرة الفلسطينية وبنائها على الأسس السليمة لتؤدي دورها المنشود في بناء المجتمع الصالح.

١٥- العمل على رعاية الأمومة والطفولة لضمان إمداد المجتمع بالأبناء الأصحاء روحياً وعقلياً وجسمياً.

١٦- دعم قضية المرأة وحقوقها المشروعة كما يقررها الإسلام والتأكيد على دورها في تطوير المجتمع وبناء الاجيال والعمل على توسيع مجال مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية في ظلال الأخلاق الفاضلة.

مادة (٦) الوسائل

يعمل الحزب على تحقيق أهدافه عبر الأساليب والوسائل المشروعة ومنها:

١- تنظيم العمل الجماهيري بهدف تعميق المشاركة الشعبية في بناء الوطن والنهوض بمستوى المجتمع الفلسطيني وتنميته.

٢- الاهتمام بالمؤسسات الخيرية والاجتماعية المختلفة وتفعيل دورها.

٣- الاهتمام بالأندية والمراكز الرياضية والثقافية وبالنشاطات الكشفية.

٤- الاهتمام بالنقابات المهنية والاتحادات الطلابية والتعاون معها بما يخدم الوطن ويرتقي بالمهن وبالمسيرة التعليمية، وبالمنتسبين لهذه النقابات والاتحادات.

٥- المشاركة في الانتخابات المختلفة.

٦- إقامة المحاضرات وعقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات العامة والمهرجانات، وتنظيم المظاهرات والاعتصامات ووسائل الاحتجاج والعرائض.

٧- اصدار الكتب والنشرات اللازمة.

٨- اصدار صحيفة خاصة بالحزب وتوفير العناصر المؤهلة لذلك.

٩- انشاء مراكز البحث العلمي المتخصصة لاعداد الأبحاث والدراسات التي تخدم أهداف الحزب.

١٠- تشجيع الحوار بين مختلف فئات واتجاهات ومؤسسات الشعب الفلسطيني.

١١- التعاون مع مختلف القوى والمؤسسات والأحزاب والجهات المسؤولة محلياً وعالمياً بما لا يتعارض مع القانون في ضوء أهداف الحزب، وبما يخدم المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

مادة (٧) العضوية

١- يقبل الحزب في صفوفه كل فلسطيني ذكر او انثى إذا توفرت فيه الشروط التالية:

أ- أن لا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً.

ب- أن يتصف بالاخلاق والسيرة الحميدة.

ج- ان يتقدم بطلب خطي للانتساب للحزب.

د- ان يتم تزكيته من اثنين من اعضاء مجلس الشورى.

هـ- ان يوافق المكتب السياسي على منحه العضوية.

و- أن يوافق على دفع رسوم الانتساب والاشتراكات المقررة.

ز- ان يقبل الالتزام بأهداف وغايات الحزب ولوائحه وقرارات مؤسساته.

٢- تنتهي عضوية الفرد في الحزب بأحد الأسباب التالية:

أ- الوفاة.

ب- الاستقالة.

ج- الفصل من قبل مجلس الشورى.

تداول السلطة حق للجميع في إطار الشرع والقانون

مادة (٨) الهيكل التنظيمي

يتشكل الهيكل التنظيمي للحزب من:

١- الهيئة التأسيسية.

٢- المؤتمر العام.

٣- مجلس الشورى.

٤- المكتب السياسي.

اولاً: الهيئة التأسيسية:

١- تتشكل الهيئة التأسيسية من الأعضاء المؤسسين للحزب المدرجة أسمائهم وتوقيعاتهم على هذا النظام.

٢- تعمل الهيئة التأسيسية كمجلس شورى مؤقت للحزب وتتولى انتخاب مكتب سياسي مؤقت من بين اعضائها إلى حين تشكيل المؤتمر العام، وانتخاب مجلس شورى للحزب خلال مدة اقصاها ستة اشهر.

٢- للهيئة التأسيسية القيام بهذا الدور بناء على دعوة من ثلث اعضائها أو نصف اعضاء مجلس الشورى.

٥- يحتفظ الأعضاء المؤسسون بعضوية دائمة في المؤتمر العام، ويجوز للعضو المؤسس أن يرشح أو يكلف لأي منصب أخر في الحزب.

الحزب يدعو الى مواجهة الأخطار الناجمة عن اتفاقية السلام

ثانياً: المؤتمر العام:

١- يتكون المؤتمر العام للحزب من اعضاء الهيئة التأسيسية كأعضاء دائمين واعضاء مجلس الشورى المنتخبين وممثلين منتخبين عن كل فرع من فروع الحزب للمؤتمر العام.

٢- يجتمع المؤتمر العام للحزب اجتماعاً عادياً مرة واحدة كل عام، وينعقد استثنائياً بناءً على طلب الأغلبية المطلقة لمجلس الشورى، ويترأس اجتماعاته رئيس مجلس الشورى أو نائبه.

٣- تتم الدعوة للاجتماع عبر الاعلان في إحدى الصحف المحلية إضافة الى الدعوة الخطية.

٤- يكون الاجتماع قانونياً إذا حضرته الأغلبية المطلقة من اعضاء المؤتمر العام. وإذا لم يتوفر النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة اسبوعين، ويكون الاجتماع قانونياً بمن حضر على الا يقل عن ثلث الأعضاء.

٥- يختص المؤتمر العام بمناقشة واقرار السياسات العامة والخطط والميزانيات للحزب، واقرار أي مشروعات يحيلها اليه مجلس الشورى، وتعديلات النظام الأساسي، عدا حل الحزب وتعديل أهدافه.

٦- يقوم مجلس الشورى بانتخاب أمين عام الحزب (رئيس المكتب السياسي) ونائبيه.

ثالثاً: مجلس الشورى:

١- يتكون مجلس الشورى من ثلاثين عضواً يتم انتخابهم مباشرة من المؤتمر العام.

٢- يكون لكل فرع ممثل واحد على الاقل في مجلس الشورى وينص على هذا في لائحة النظام الانتخابي.

٣- يعتبر الأمين العام للحزب ونائباه اعضاء في مجلس الشورى بحكم مواقعهم.

٤- يجتمع مجلس الشورى اجتماعاً دورياً مرة كل ستة شهور واستثنائياً بناء على طلب الامين العام للحزب او ثلث اعضاء مجلس الشورى.

الحرية الفكرية والتعددية الحزبية من مبادئه الأساسية

٥- يكون الاجتماع قانونياً بحضور الأغلبية المطلقة، وتصدر قراراته بالأغلبية إلا في الحالات التي يشترط فيها النظام غير ذلك.

٦- يفقد عضو مجلس الشورى عضويته في المجلس إذا تغيب لأكثر من ثلاث مرات متتالية دون عذر يقبله المجلس، وفي هذه الحالة يتولى مقعده الحائز على أعلى الأصوات بعده في الانتخابات السابقة.

٧- يحل مجلس الشورى في الحالات التالية:

أ- حل الحزب.

ب- عدم حضور الاغلبية المطلقة من اعضاء المجلس لمدة ثلاث مرات متتالية يدعى فيها المجلس للانعقاد.

وعندها يدعو الأمين العام للحزب إلى اجتماع المؤتمر العام استثنائياً لاجراء انتخابات جديدة لمجلس الشورى.

٨- يختص مجلس الشورى بالصلاحيات التالية:

أ- يعتمد مشاريع السياسة العامة للحزب والخطط والميزانيات لرفعها الى المؤتمر العام للحزب.

ب- مناقشة التقريرين الاداري والمالي نصف السنوي للحزب وإقرار التعديلات التنفيذية للميزانية في ضوء الميزانية العامة المقرة.

ج- محاسبة المكتب السياسي وإعفاء أعضائه من مهامهم.

د- محاسبة أعضاء مجلس الشورى وتجميد عضويتهم فيه.

هـ- مناقشة واقرار أية امور اخرى يحيلها إليه المكتب السياسي.

و- انتخاب رئيس مجلس الشورى ونائبيه.

ز- انتخاب جميع أعضاء المكتب السياسي ومن بينهم الأمين العام ونائبيه على الا يزيد عدد اعضاء المكتب من بين أعضاء مجلس الشورى عن النصف.

ح- النظر في فصل الأعضاء بناء على طلب المكتب السياسي.

رابعاً: المكتب السياسي

١- يتشكل المكتب السياسي من ٩-١٩ عضواً موزعين كالتالي:

أ- الامين العام.

ب- نائبا الأمين العام.

ج- أمين السر.

د- أمين الصندوق.

هـ- رؤساء اللجان.

٢- اذا شغر موقع أحد اعضاء المكتب السياسي يحل محله المرشح الذي يحصل على اعلى الأصوات.

٣- يجتمع المكتب السياسي مرة واحدة كل اسبوع على الاقل وكلما دعت الضرورة.

٤- ينعقد الاجتماع بحضور الأغلبية المطلقة لأعضاء المكتب.

٥- يختص المكتب السياسي بالمهمات التالية:

أ- ادارة شؤون الحزب واتخاذ القرارات التنفيذية التي تحقق سياسة وأهداف الحزب.

ب- تنفيذ قرارات الهيئة التأسيسية والمؤتمر العام ومجلس الشورى.

ج- قبول الأعضاء الجدد ورفع اسقاط العضوية الى مجلس الشورى.

د- تأسيس فروع الحزب واعتماد انتخاباتها.

هـ- تحديد التمثيل النسبي لعضوية المؤتمر العام في الفروع حسب اللائحة الداخلية.

و- اعداد الموازنة العامة والتقارير نصف السنوية.

ز- اقرار الصرف على أنشطة الحزب المختلفة.

ح- تعيين وفصل الموظفين داخل مؤسسات الحزب.

ط- اعداد مشاريع القرارات والتعديلات على النظام وعرضها على الجهات المختصة لاقرارها.

ي- استثمار أموال الحزب وتملك العقارات الخاصة وتسجيلها باسم الحزب والتصرف ببيعها ومبادلتها.

ك- الاعلان عن إنتهاء دورة عمل هيئات الحزب والدعوة إلى إجراء الانتخابات.

مادة (٩) وظائف المكتب السياسي

اولاً: امين الحزب:

١- ينتخب امين عام الحزب ونائباه من قبل مجلس شورى الحزب.

٢- لا يجوز انتخاب أمين عام الحزب لأكثر من دورتين متتاليتين.

٣- اذا شغر موقع أمين عام الحزب لسبب من الأسباب يحل محله أحد نوابه، ويقوم بكافة مهامه إلى أن ينتخب مجلس الشورى بديلاً عنه في مدة اقصاها ستة اشهر.

٤- يختص الأمين العام للحزب بالأمور التالية:

أ- تمثيل المكتب والحزب امام الجهات الرسمية والشعبية والقضائية.

ب- رئاسة جلسات المكتب السياسي.

ج- يعتبر الناطق الرسمي باسم الحزب مالم يكلف غيره بذلك.

ثانياً: نائبا الأمين العام:

يختص نائبا الأمين العام للحزب بالأمور التالية:

أ- القيام بأعمال الأمين العام في حالة غيابه او عجزه عن القيام بالعمل.

ب- القيام بالمهام التي يكلفا بها من المكتب السياسي أو الامين العام للحزب.

ثالثاً: أمين السر:

أ- يتولى أمانة المكتب السياسي ويحفظ سجلاته وقيوده.

ب- الاشراف على الجهاز الاداري وموظفي الحزب.

ج- تنفيذ ما يكلفه به المكتب السياسي أو أمين الحزب.

رابعاً: امين الصندوق:

أ- إعداد مشروع الموازنة السنوية والانظمة المالية للحزب.

ب- الاشراف على الادارة المالية للحزب وكافة حساباته والاستثمارات المالية.

ج- يشكل لجنة مالية تعاونه في مهامه.

مادة (١٠) فروع الحزب

يتم إنشاء فروع للحزب في مختلف المناطق الجغرافية وفق الآلية التالية:

١- يقوم المكتب السياسي بإقرار إنشاء الفرع.

٢- يعين المكتب السياسي لجنة مؤقتة للاشراف على شؤون الفرع واجراء الانتخابات للهيئة الادارية للفرع في مدة لا تزيد عن ستة اشهر.

٣- ينتخب اعضاء الفرع هيئة ادارية للفرع تتكون من خمسة أعضاء وتختار الهيئة الادارية رئيسها ونائبه وأميناً للسر وأميناً للصندوق.

٤- تمارس الهيئة الادارية للفرع نشاطاتها واعمالها بإشراف المكتب السياسي للحزب.

مادة (١١) مالية الحزب

١- تتكون مالية الحزب من المواد التالية:

ب- التبرعات والهبات والوصايا والأوقاف من الجهات الوطنية والشعبية.

ج- ريع استثمار اموال الحزب.

د- أية موارد مالية يوافق عليها المكتب السياسي.

٢- يقوم المكتب السياسي للحزب باقرار الأنظمة المالية الداخلية للحزب.

٣- يرأس أمين الصندوق في المكتب السياسي لجنة مالية تشرف على الأمور المالية للحزب.

٤- تخضع حسابات الحزب وموارده للتدقيق وفق القوانين المرعية.

مادة (١٢) حل الحزب

١- يتم حل الحزب طوعياً أو دمجه مع حزب اخر بقرار من ثلثي اعضاء الهيئة التأسيسية للحزب.

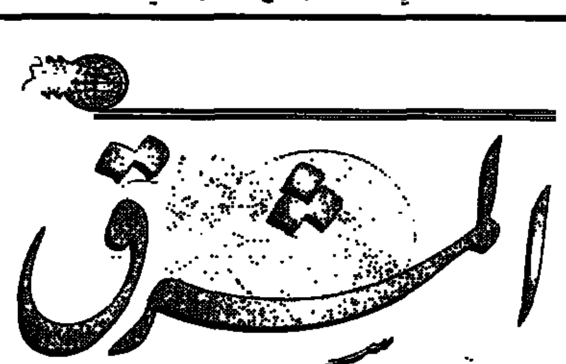
٢- في حالة حل الحزب تؤول امواله لمؤسسة او مؤسسات علمية او خيرية تختارها الهيئة التأسيسية.

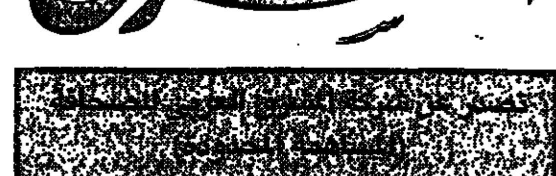
مادة (١٣) أحكام عامة

١- الدورة الانتخابية لمختلف هيئات الحزب اربع سنوات عدا المكتب السياسي فدورته سنتان.

٢- الشورى الملزمة هي منهج الحزب في اصدار القرارات في مختلف هيئاته القيادية.

٣- عند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس. ■





العنوان: الأردن - العبدلي - ساحة الباصات المركزية خلف ارابيلا عمان ١١١٩٦ - ص ب ٩٦١٨٣٠ - تلفاكس (٦١٥٢٨٢)

رئيس هيئة التحرير: محمد مشارقة

Al-MASHREQ AL-ARABI FOR PRESS L.T.D - AMMAN 11196 - P.O.BOX 961830 - Telefax 615282

Editor-in-chief
MOHAMED MASHARQA
Responsible Editor
MOHAMED SALAMEH

رئيس التحرير المسؤول: محمد سلامة

المدير الفني: ابراهيم بدر

الاشتراكات السنوية

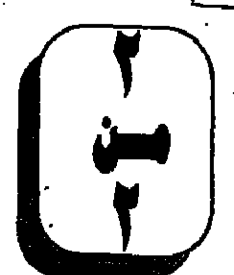
- للافراد ٣٠ ديناراً - للشركات والمؤسسات ٤٠ ديناراً

في البلدان العربية والاوروبية

١٠٠ دولار أو ما يعادلها

الامريكتان واستراليا ١٥٠ دولارا، وتشمل أجور البريد

الإعلان والاشتراك: تراجع بشأنهما الإدارة



٢ من ٢

معارض سياسي عراقي لـ(المشرق)

المعارضة في الخارج ... صبيان ... والجلبي لا يملك التغيير

ايران وتركيا وسوريا... لا تعترف بالاكراد أو بحقوقهم

○ د. ماجد عبد الرضا، الاستاذ في كلية العلوم السياسية وعضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي العراقي، يكشف الابعاد الحقيقية لمسالة الاستفتاء والأخطاء المتبادلة للاطراف السياسية في العراق عبر حوار شامل على أمل ان يتم الاستفادة مما فتح من طريق نحو الديمقراطية وبدء الحوار الوطني الشامل..

وهذا هو الجزء الثاني من الحوار الذي نشرت المشرق جزءه الأول في العدد السابق (١٢). وكان قد تحدث فيه عن المعارضة العراقية والاحزاب الكردية وقضايا أخرى.



● المشرق – بغداد – خاص

● هل صحيح ان بيان آذار اكل الدهر عليه وشرب او كما يقول البعض نسف؟

** حول هذا الموضوع اقول إن الجواب على النسف هو المطالبة بالحقوق على القانون القديم وليس باختراع اشياء جديدة بمعنى اخر انه اذا الغت حكومة ما حقوق العمال او المهندسين، فإن مطالبة هؤلاء العمال او المهندسين هي باسترجاع حقوقهم السابقة او تطويرها. الحكم الذاتي تنطبق عليه هذه القاعدة ويستطيع الاكراد ان يكتبوا الف صفحة حول اخطاء الحكم الذاتي، ولكن بنفس الوقت يجب ان يكتبوا عن الطرق والمصانع والمستشفيات وغيرها من الانجازات التي لم اشاهدها شخصياً، اذ كنت في (الجبل) وفي اماكن العمل السري، لكن هذا ما كان يقوله الناس في كردستان. واقول ان ما كانت تملكه كردستان من هذه الانجازات لم تكن تملك مثله اي منطقة أخرى في العالم ولا حتى عشره. وبالاضافة لهذا فإن من يحكم هذه المنطقة هم الكرد ذاتهم عبر مجلسين تشريعي وتنفيذي ويمكن ان تكون هناك اعتراضات حول شرعية هذين المجلسين، ويمكن ان يقال انهما كانا بلا انتخابات أو ان انتخابهم كان مزوراً. يمكن قول كل هذا، لكن في الجانب الثاني يطرح سؤال: ما هو بديلكم؟ والسؤال موجه هنا للحركة الكردية. في احدى المرات قال جلال الطالباني انه يريد الالتحاق بتركيا، وهذا الكلام لا يعتد به طبعاً. لكن هذا ما قاله علماً ان لا تركيا ولا ايران ولا سوريا تعترف بالاكراد .. في سوريا يوجد اكثر من مليون ونصف كردي لا يعترف بهم نهائياً، بالاضافة الى عدم الاعتراف بسوريتهم ويستلمون هويات خاصة .. في تركيا معروفة كذلك اوضاعهم. والى حد ايام قليلة تم اعطاء الاكراد حق تأليف الحان كردية فقط. اما ايران بعد الثورة الاسلامية، فقد الغت المفاهيم القومية باعتبار انها تحكم بالاسلام. ومع ذلك ربما يكون جلال ومسعود غير متفقين لكنهم جاءا هنا واتفقا، ثم ذهبا بعد ذلك الى ميجر واشنطن حيث طلب منهما هناك أن يرفضا ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة المركزية واتساءل اين كردستان في كل هذا الامر؟ ولنترك الوطنية جانباً. اليست كردستان هي وطنهم. اذن لم الذهاب الى بريطانيا؟ هل تم نسيان ما فعله الانكليز في كردستان وقمعهم لثورة الحفيد ومعارك مضيق (دربندبازيان) حيث تم ذبح الاكراد هناك؟ ايران كدولة هل تاريخها نظيف وعلينا هنا أن نتذكر (مها باد).. تركيا كطرف لا يمكن الدخول معها في سباق .. اذن الارادة الاجنبية هي التي قادت الى هذا المأزق.. قالوا بعد ذلك اننا نريد عراقاً فيدرالياً ومن جهتنا سوف نكون حكومة فدرالية لكننا نشاهد من جهة أخرى ان اي عراقي لا يستطيع الوصول اليهم. والسؤال الان. انه بعد الحكومة الفدرالية هناك، والمشاورات وغيرها من القضايا، هل تكونت ديمقراطية هناك او حكومة عاقلة؟ الجواب – لا – وكل ما تم الوصول اليه هو مبدأ (الفغتي) بدءاً من رئيس الوزراء وحتى اصغر (فراش) وهذا معناه انك وضعت ديناميت تحت التجربة. وبالفعل فقد انفجر هذا الديناميت. واطلب منك باعتبارك سياسياً ان تقرا ما كتبوه في صحافتهم حول هذا الموضوع. لقد قالوا حول ما جرى عندهم (ما لم يقله مالك في الخمر) وتم نبح وهتك وتدمير كل شيء بما فيها المؤسسات الموجودة لخدمتهم .. قبل ايام معدودة حدثني احد الاكراد القادمين من هناك وقال لي: ان فندق الشيراتون الذي هو نسخة ثانية عن شيراتون بغداد. اخذ بتفكيكه، وبيعه كخردة. هذا مثال صارخ وقد باعوا ايضا كل مصانع القطاع العام من معامل نسيج وغيرها. اليس كان من الافضل لهم وللشعب الكردي تشغيل هذه المصانع لصالح الشعب خاصة ان منافذ الاستيراد والتصدير مفتوحة لديهم؟ هناك سرقت حتى اعمدة الكهرباء، وبيعت الى ايران. وربما يقول البعض ان الثورة بحاجة الى الاموال والسلاح. هذه ليست الحقيقة.. الحقيقة هو ما تكشفه حسابات جلال الطالباني في البنوك الخارجية كذلك حسابات مسعود البرزاني .. وحينما قالت الناس لا لهولاء، وطالبت بعودة الدولة نبحوا حتى الاطفال، وهذا ما كتبت عنه صحافتهم. اليس هذا دليل آخر على ان من يرهن قضية شعبه الى القوى الخارجية المعروفة بعدائها وبالذات للاكراد ينهج نهجاً مدمراً والان لو تعطى فرصة ولحد في الالف مشابهة لهذا الاستفتاء في كردستان لسقط كل قادة الحركة الكردية هناك.

● لكن الحكومة والبرلمان هناك خرجا من انتخابات شعبية؟

** هذا الكلام سابقاً. ولو عمل هذا الاستفتاء قبل ستة شهور او سنة لقلت لك – لا – لن يسقطوا، اما الان فلن يفوز منهم شخص، والناس هناك تعيش تحت رعب البنادق، وحتى اذا قلنا اننا هنا تحت نظام قاس، فإن هناك لا نظام، بل قتل ونبح وهتك وكردستان الان ينعق بها البوم. فقد باعوا كل شيء. والجلبي وغير الجلبي لا يملك القوة حتى يغير النظام في العراق.

الحوار مع فصائل المعارضة في الخارج

● كباحث وسياسي عراقي، هل تتوقعون ان يحدث إنفراج بعد عملية الاستفتاء في العلاقات بين السلطة المركزية وفصائل المعارضة ام لا بد من استمرار العملية الديمقراطية وتاسيس احزاب اخرى في الداخل حتى يحدث ذلك؟

** قبل ان أجيبك، هل توجد فصائل معارضة خارج العراق ومن هي؟

** الحزب الشيوعي على سبيل المثال!

** اولاً إن الحزب الشيوعي ليس خارج العراق بل هو في كردستان الى الان وامامه الطريق مفتوحة ورغم كل ما حدث .. فقط لو يفكرون تفكيراً واقعياً. اما الاتجاه القومي فهو عبارة عن الجهات المعنية بالحل حسب الاتفاق السابق. وما زالت التصريحات تصدر من بغداد بأن الطريق لا زال مفتوحاً امامهم وليس هناك من يمنعهم من العودة الى بغداد. بل هم الذين يمنعون انفسهم من العودة الى بغداد. واعرف ان العديد من المناشدات وصلت اليهم بواسطة شخصيات وطنية وبواسطة الصحف وانا واحد من الذين استشيروا في هذا الموضوع. ولكن الذي امره ليس بيده لا يستطيع ان يقرر، ووضعهم سوف يؤول الى الاصطدام المحتم فيما بينهم وبين شعبهم ومع اول فرصة تتاح لكي يتخلص العراق من مشاكله وعودة كردستان الى الوطن الام .. ان الحركة الكردية معروض عليها التفاوض وهناك الان مثل هذه الوساطات وتبادل لوجهات النظر. ولا يحتاج الامر الا أن يعلنوا موقفهم لتبدأ المباحثات واعتقد انه لن يكون هناك خلاف وسوف يخرجون من الاجتماعات برضى تام، وبالامكان ايضاً ان يتم التباحث في مطالب أخرى. وبتقديري كسياسي ان امام اكراد العراق طريقان رئيسيان. الاول أن يكون الحل ضمن الوحدة العراقية، الثاني هو البعد عن الاجنبي، بمعنى ان لا تعقد اتفاق وتذهب لمناقشته مع ميجر وواشنطن للموافقة عليه. انما ان تقرر انت. وللاسف فان القضية الكردية لدى جلال ومسعود لا تساوي شيئاً. بل الهم الاول هو للملايين. وهنا تجدر الملاحظة. لماذا كان الاضراب الاخير؟ اليس من أجل الضرائب.

الحركة الكردية في الشمال... باعت المصانع "شيراتون" فردة

الحزب الشيوعي

اما بالنسبة للحزب الشيوعي وانا اتألم حينما اتحدث عن حالهم فيه فقد فقدوا صوابهم. وحسب النظرية الماركسية واساليب الكفاح فان الاهداف لا تتحقق الا بتوازنات القوى. فاذا اردت ان اسقط هذا النظام وهذا هدف، فهل يتم هذا بإطلاق الرصاص فقط!

لقد تم نسيان حتى قواعد العمل الماركسي والسياسي.. ماذا يريدون الان؟ فليأتوا ويقولوا ماذا يريدون وليضعوا اية شروط منطقية ومعقولة .. للاسف هم تحولوا الى مجموعة صغيرة والحزب فقد معظم قواه وقادته، وما موجود الان هو زمرة صغيرة فقط منها. والحزب بايدي شباب لا يملكون حتى القدرة على التحليل وايضا هم مدوا ايديهم لكنهم انسحبوا من المؤتمر الوطني الذي هو فضيحة غير انهم لم يتحولوا الى الموقف السليم، وما مطلوب منهم الان هو ان يعلنوا ما يريدون ويحددوا اهدافهم ومشاريعهم ليتم تحقيقها بالنضال السياسي، وليعلنوا انهم يريدون ان يكونوا حزباً علنياً .. ولكن للاسف لا يوجد شيء من هذا القبيل. ونظرة واحدة على صحافتهم توضح كم هي طفولية هذه الصحافة. وعبر كل يوم يتقلص الحزب ويفقد معظم كيانه. وقادة الحزب الان ما كانوا يوماً شخصيات بارزة. وحتى عزيز محمد هرب من القضية باعتباره مستقيلاً. وعلاوة على هذا ارتكبوا اخطاءً قومية ضيقة ونحن منذ ان نشأنا كنا نعرف ان الحزب الشيوعي العراقي هو الحزب الوحيد الذي يجمع الاكراد والعرب، لكننا فوجئنا انهم يعملون حزباً شيوعياً كردستانياً وشخصياً لا افهم هذا العمل، وتقليداً فقد كان لنا في الحزب الشيوعي فرع كردستاني، ويتمتع هذا الفرع بحقوق حزب كامل ولديه مؤتمر وصحيفة ولديه لجنة مركزية. والعمل هذا لا ينفع الحزب الشيوعي بل هو حجر يسحبهم الى القعر والى الوحل الذي هم فيه.

اذن ليس مطلوبا من الحزب الشيوعي الا ان يعلن ويقرر عودته. وما يقال انهم بعودتهم سوف يقتلون فهذا خطأ ولن يحدث .. النقطة الأخرى، هي متى كان العمل السياسي بلا مخاطر وهواجس؟ اذن ثبت انت موقفك وتقدم او ادخل كوفد وهذا اضعف الايمان حيث لا يمكن عمل شيء ضدك.

وهنا اقول لماذا يدخل جلال ومسعود الى بغداد ويتحدث في التلفزيون، والحزب الشيوعي لا يفعل .. لماذا الخوف؟ وهم اولى من جلال ومسعود بالتحدث في وسائل الاعلام على اعتبار انهم حزب عراقي عام وليس حزباً خاصاً .. اقول ان الموجود هو ليس الحزب الشيوعي المعروف، فقد فقد الحزب الشيوعي كل سمعته وكادره، انكر لي انت من هو في قيادة هذا الحزب باستثناء اثنين من (المخرفين)، كريم احمد وواحد اخر اما الاخرون فهم شباب نزقون وغير معروفين. واكرر ان موقفهم موقف (فرعطة) وليس موقفاً مسؤولاً وهو مدان من قبل كل انسان عاقل .. الحزب الان في موقف حرج جداً وتعتقل عناصره كل يوم ولخر. ونتيجة لذلك تقلص الحزب ويعيش في كردستان وضعاً قلقاً ومستفزاً من الاخرين. ويقوم الحزب هناك حالياً بدور غير مطلوب منه وهو دور فاعل الخير والوساطة بين الاحزاب والجماعات المتصارعة بالاضافة الى اصداره بياناً هنا وبياناً هناك وهذا كل ما يستطيع عمله حالياً.. انكر انه حينما جئنا الى بغداد في عام ١٩٦٤ وفي وقت صعب واظلم كان عددنا حوالي ٦٠–٧٠ شخصاً وكان هناك الاف الشيوعيين وبعد عام فقط فزنا بانتخابات الطلبة التي تم الغاؤها من قبل (ناجي طالب) رئيس الوزراء في العهد العارفي في عصر اليوم نفسه. والقائمة التي فازت هي قائمة الحزب الشيوعي. والان اتحدى ان يفوزوا (بفراش) في مدرسة حتى ولو بواسطة الامريكان أو الانكليز، وهم يعرفون هذا واذا تحركوا الان في كردستان فإنهم ينبحون على الفور. الحزب فقد كوادره وعلى رأسهم عزيز محمد الذي هرب واراد أن يتخلص من تبعات النضال بعد ان اوصل الحزب لهذا الحال.. من بقي الان في الحزب؟ لم يبق الا افراد وانا عشت في سوريا اربعة اعوام وحينما نهبنا الى كردستان لم يكن في نهننا اننا سوف نحرر العراق وكنا في اوروبا ايضاً لكننا لم ننقطع لحظة واحدة واصدرنا هناك صحيفة (المنبر) المعروفة. فالقضية الوطنية كانت الهاجس رقم واحد وكتبنا عن الحملة الموجهة نحو العراق وتسلح العراق ونحن في الخارج.

ولذلك حينما عاد البعض الى هنا لم يجد نفسه غريباً او غير معروف اذ اننا لم نتلوث. وحينما كنا في سوريا لم نعتش على أحد وسوريا بلد عربي .. وحينما صارت الهجمة الكبرى على العراق اتخذنا هذا الموقف، وحينما قررنا العودة انا والمرحوم حسين سلطان اثناء العدوان لم يكن لأحد علاقة بنا. فالوطنية التي كان الحزب الشيوعي يتصف بها بشكل متوهج والتي تعلمناها من الحزب عبر الاغاني والاناشيد وحتى عن قادة العشرين مثل الخالصي وجعفر ابو التمن، لا توجد الان .. واعود الى القضية السابقة. فاذا كان هذا النظام دكتاتورياً وتريد اسقاطه، وهذا رأيك، فبماذا تسقطه؟! الف باء العلم الماركسي يقول التكتيك يتبع توازن القوى، ضع هدفاً استراتيجياً هو بناء الشيوعية وناضل في سبيله. لكن في الظرف الحالي اعمل بالموازين الموجودة لديك. فالماركسية ليست هوجاء، انما علم وهذا العلم يقول هكذا، وكل عاقل يقول هذا ايضاً، وما فائدة رفع شعار اسقاط النظام وانت جالس هناك بعيداً عن الوطن؟ هل هذا هو العقل والمنطق؟ وبصراحة اقول ان قسماً من الحزب الشيوعي فقد كل منطق بالعمل، وهذا اذا كان الشعار الذي يرفعون صحيحاً. أما اذا كان الشعار ذاته خاطئاً بالاساس .. فتلك هي الكارثة. خلاصة القول انني اذا لم ارد ان اظلم الجماعة فكل ما يمكنني قوله عنهم. انهم صبيان ..! اما القسم الاخر فما زال يعمل ويعرف متطلبات العمل الحقيقية من جهود واموال وغيرها من المستلزمات. والنزعة الذاتية هي التي جعلت القسم الاول يتصرف بهذا الشكل. واذا كنت هكذا فما فائدة التواجد في كردستان. واقترح عليهم هنا الذهاب الى اوروبا وحينذاك لا يعاب عليهم الجلوس هناك. وما يعاب عليه حقاً هو التطابق مع الموقف الامريكي والاسرائيلي بحق بلدك. ■



غياب رابين لا يمثل أي خطر استراتيجي على الاردن

● المشرق – من شاكر الجوهري

الجنرال يهود باراك هو زعيم اسرائيل المقبل في عام الفين. هذا ما يتوقعه هاشم محاميد عضو الكنيست الاسرائيلي، وزعيم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في حديثه للمشرق.

ويقول محاميد: إن غياب رابين لا يمثل اي خطر على وجود الأردن، ولا يمكن أن تظهر في المستقبل جهة اسرائيلية تنادي بحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن.إن شيئاً لم يتغير على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري. وإن رابين كان يؤمن بحتمية الانسحاب من كامل الأراضي التي جرى احتلالها من سوريا عام ١٩٦٧، وليس من الأراضي السورية فقط. أي العودة للحدود الدولية السابقة لفلسطين. ولاحظ ان مؤيدي الإنسحاب من الجولان من بين الاسرائيليين يتزايدون في كل استطلاع للراي عن الاستطلاع الذي سبقه.

وفيما يلي نص المقابلة:

● ما هي أهم النقاط التي اثارها الملك حسين لدى استقباله لك في معرض اهتمامه بالوضع الداخلي في اسرائيل..؟

– الملك يهتم جداً بمسألة ما بعد اغتيال رابين. قضية السلام بصورة عامة، وشمولية الحل السلمي في المنطقة برمتها. انه مهتم جداً بما يجري على الساحة السياسية في اسرائيل، وبالطبع هو يؤمن أن الحل السلمي مسيرة لا عودة عنها أو رجعة فيها.

هذا ما يجمل الحديث الذي جرى مع الملك.

اريد أن اقول أيضاً اننا فوجئنا بالكم الهائل من التقدير الذي يكنه الملك والحكومة الأردنية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، ولدور الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. لقد فوجئنا بأن وزير الخارجية وجلالة الملك، وجميع المسؤولين الأردنيين قيموا عالياً دور الجبهة التاريخي، وبرنامجها السياسي الذي نادى بالحل – الذي بدء به اليوم – منذ عشرات السنين كل اخوتنا في الأردن اشادوا بمواقف الجبهة الديمقراطية.

● هذا التقدير يبدو انه عائد لكون السلام كان كامناً في النفس الأردنية. وقد كنتم تعلنون عن ذلك، في الوقت الذي لم يكن بمقدورها ذلك؟

– اكيد. ونحن حين اعلنا عن نوايانا نعتنا بكافة النعوت. وفي الأمس قلت للملك، نحن لم نتحمل ظلم وقساوة دولتنا (اسرائيل) اتجاهنا فقط فقد كانت قساوة اخوتنا (العرب) اكثر، وظلم ذوي القربى. وهذا يعود بسبب هذه المواقف، وربما بسبب بقائنا وصمودنا على ارضنا، لاننا لم نرحل.

● هنالك وجهة نظر ترى أن وفاة رابين تمثل خسارة استراتيجية بالنسبة للأردن، لأن رابين كان يطرح في احد المراحل الخيار الأردني كحل للقضية الفلسطينية، في حين لا يمانع بيريز باقامة دولة فلسطينية. إن كنت مخطئاً ارجو ان تصحح لي، وإن كنت مصيباً ارجو أن تفسر لي..؟

– اتصور أن هناك خطئين. الخطأ الأول هو عدم وجود خلاف بين بيريز ورابين حول مجمل القضية السلمية. فلن تتوقف العملية السلمية ولن تكون هناك عثرات امامها، بسبب وفاة رابين. انما في اعتقادي أن بيريز كان أبعد نظراً من رابين، من حيث نظرته لمستقبل الشرق الاوسط واقتراحه للسوق الشرق أوسطي، وربما كونفدرالية شرق اوسطية.

كانت نظرة بيريز أبعد من مجرد اقامة دولة فلسطينية، كان ينظر لاقامة كونفدرالية بين فلسطين والأردن، ومن ثم ربما اقامة كونفدرالية بين جميع دول الشرق الاوسط. وفي احدى المرات قال إنه يتمنى ان تصبح اسرائيل عضواً في جامعة الدول العربية.

● هل يمثل غياب رابين اي خطر استراتيجي مستقبلي على الكيان الاردني ؟

– لا. لا. بتاتاً. لا علاقة للتغييرات في اسرائيل بمستقبل الاردن، او العلاقات الأردنية – الاسرائيلية. أنا في اعتقادي أن التغيير الذي حدث في اسرائيل قد تكون له ثمار ايجابية، ذلك أنه حدثت صحوة أو تفجر لدى قوى السلام الصامتة في اسرائيل، والتي كانت دفينة، وظهرت اليوم على الساحة، ولن تسمح لأي قائد أو مسؤول ان يعيد المنطقة الى الوراء. إلى سفك الدم والحروب.

● هل تعتقد بوجود اي احتمال لعودة اي تيار سياسي في اسرائيل ليفكر بحل القضية الفلسطينية خارج الأراضي الفلسطينية وعلى حساب الأردن ؟

– بلا شك أن هناك بعض التيارات السياسية في اسرائيل التي تنادي بطرد الفلسطينيين. هؤلاء قلة من العنصريين الفاشيين. وهمهم الوحيد ألا يروا اي عربي أو فلسطيني على الأرض الفلسطينية. يريدون أن تكون هذه الأرض (مطهرة ونقية من العرب) كما يقولون.

هذه القوى صغيرة، لكننا لا نقلل من شأنها. فنحن لا زلنا نذكر أن الحزب النازي حصل في الانتخابات الألمانية عام ١٩٢٨ على (٢,٨٪) من الأصوات، لكنه في سنة ١٩٣٢ وصل إلى الحكم. نحن دائماً نحذر حكومة اسرائيل من أن ما يجري داخل اسرائيل من قبل هذه القوى، والذي بلغ حد اغتيال رئيس الوزراء اسحاق رابين يجب أن تضرب بيد من حديد، لا أن تقابل بالتسامح والمهادنة، كما كان يحدث في السابق.

أريد أن أؤكد أن الأغلبية الساحقة من شعب اسرائيل تريد السلام مع الأردن كدولة ذات سيادة، وعلى اساس من الاحترام المتبادل.

● في الواقع ان المخاوف التي تبديها الآن يوجد مثلها لدى رئيس الوزراء الأردني الأسبق السيد طاهر المصري، لذلك فإن هناك من يعتقد ان بيريز سيكون مضطراً للتحالف مع بعض العسكر لمواجهة جنرالات الجيش المتعنتين، فهو الان يريد كمثال أن يتحالف مع يهود باراك. هل يستطيع باراك الذي، كما نعلم ليس على وفاق وتطابق في الآراء مع بيريز، أن يقوم بدور اسحاق رابين ؟

– كما تعلم أولاً إن يهود باراك شخصية قوية في اسرائيل، والكثير من السياسيين يراهنون على انه قد يكون الزعيم المقبل لاسرائيل سنة (٢٠٠٠). من ناحية أخرى، يجب ان لا ننسى أن العلاقات بين رابين وبيريز لم تكن أيضاً مثالية، بل كانت بينهما صراعات دائمة لم تتوقف في لحظة من اللحظات. ومع ذلك وجدا في هذه الامور الخط المشترك لدفع المنطقة، ولو بخطى معينة نحو السلام. أنا لا أقول اننا وصلنا الى السلام المنشود.

● هل هناك امكانية للتوصل إلى قاسم مشترك بين بيريز ويهود باراك ؟

– باعتقادي نعم، وأن القاسم المشترك بين بيريز وباراك أكبر بكثير من القاسم المشترك الذي كان بين رابين وبيريز. يجب ان نتذكر أنه لا توجد لدى باراك مطامع رئاسية على حساب شيمعون بيريز. على الاقل في هذه المرحلة. في حين أن الصراع كان دائماً بين رابين وبيريز على من يكون الرجل رقم واحد في اسرائيل.

● إذا قلنا ان رابين كان يركز على التفاصيل في المسائل الامنية المتصلة بعملية السلام، وأن بيريز يركز على الخطوط العريضة للعملية الأمنية، الا تعتقد أن المفاوضات على الجبهة السورية ستصبح اكثر سهولة في المستقبل، او اقل صعوبة ؟

– لا اوافق أن ذهاب رابين سهل العملية التفاوضية في الجولان او مع سوريا. انا لا أعتقد ذلك، لأن الحل مع سوريا يجب أن يكون حاسماً، ويجب أن يكون مؤلماً لبعض العناصر اليمينية في اسرائيل. وهذا الشيء كان باستطاعة رابين أن يفعله. انا امل ان يكون لدى بيريز ولدى زملائه في الحكومة القوة الكافية لفرض الحل الواقعي على العناصر اليمينية التي ترفض رفضاً قاطعاً الانسحاب من الجولان.

● هل تعتقد ان السوريين التقطوا اشارات خاطئة بشأن غياب رابين وتاثيره على الحل، ذلك ان الاشارات التي صدرت عن دمشق تفيد أنهم فهموا ان الحل في الجولان اصبح اكثر سهولة؟

الجنرال باراك زعيم اسرائيل المقبل عام ٢٠٠٠

– انا لا ادري ولا افهم ما هي المقاييس التي اعتمدها اخوتنا في سوريا، ولكن باعتقادي أن قدوم بيريز للسلطة محل رابين لم يغير شيئاً على المسار السوري – الاسرائيلي. السياسة هي ذات السياسة، وحتى لو بقي رابين فإنه كان يفكر بالانسحاب من الاراضي السورية المحتلة. ولكنه ربما ينتظر اللحظة المناسبة، او كان خائفاً من اليمين الاسرائيلي، لكنه شخصياً كان يعي ويعلم انه لن يكون حل مع سوريا إلا بإنسحاب كامل من الأراضي السورية.

● الذي يحيرني لماذا لا يستفيد شيمون بيريز من الوضع العاطفي الحالي، من هذه الشحنة العاطفية الكبيرة، ويقوم بإجراء انتخابات مبكرة للكنيست ؟

– حسب القانون الاسرائيلي، فإن أي انتخابات يجب ان تجري بعد سن القانون المتعلق بحل الكنيست بمائة يوم. والمائة يوم هي فترة طويلة. وما تبقى على الموعد الاساسي لاجراء الانتخابات هو سنة أو اقل. لذلك فأنا لا اعتقد انه على بيريز لاجراء الانتخابات في هذه الايام، او حتى بعد مائة يوم، لأنه قد يكون هناك رد فعل سلبي لدى الاسرائيليين. فقد يقول البعض إن حزب العمل يستغل وفاة رابين من أجل تحقيق مكاسب حزبية سياسية في الانتخابات. لذلك فأنا اؤيد بيريز بعدم اجرائه انتخابات مبكرة، واعتقد أنه لا مجال لتقديم موعد الانتخابات. انما المجال مفتوح لاستغلال السنة المتبقية من أجل الوصول إلى سلام مع الفلسطينيين، وربما مع سوريا ولبنان. وفي هذه الحالة، ستكون لدى بيريز ورقة رابحة جداً لدى الجماهير الاسرائيلية يقدمها قائلاً: ها انذا جلبت لكم السلام الشامل.

● بالمناسبة، هنالك من يرى أن الحل في الجولان من شأنه ان يؤدي الى نجاح كلينتون بولاية اخرى، في حين أنه كان من شأنه ان يهدد امكانية فوز رابين مرة اخرى. هل كان هنالك تعارض وتناقض بين مصالح كلينتون ورابين بشأن الحل في الجولان ؟

– بالعكس، انا أرى ان هناك تطابقاً بين مصلحة رابين وحزب العمل ومصلحة كلينتون. كلينتون أيضاً يريد ورقة رابحة لدى الجمهور الأميركي يقدمها له في الانتخابات. وكذلك رابين. في اعتقادي أن توقيع معاهدة سلام مع سوريا سيجلب النجاح للزعيم الاسرائيلي الذي يبرمها. ذلك ان سوريا بالنسبة للاسرائيليين هي مصدر قلق كبير، من حيث امن اسرائيل ومستقبلها، وهم يحسبون ألف حساب لسوريا.

● لكن هذا يعني أن أغلبية الاسرائيليين مع انسحاب كامل من الجولان، وهذا مخالف لنتائج استطلاعات الرأي التي تجري في اسرائيل ؟

– إذا قارنت نتائج الاستطلاعات الاخيرة التي جرت قبل اغتيال رابين، بنتائج الاستطلاعات السابقة، وعلى مدار السنوات الاخيرة، تجد انه كلما تقدمنا زمنياً تكون نسبة المؤيدين للإنسحاب من الجولان اكبر من ناحية أخرى، نعلم أن الجمهور يسير عادة وراء اقوال القائد، أو ما يؤمن به القائد. فلو طرح رابين في حينه فكرة الإنسحاب الكامل من الجولان، لكانت نتائج الاستفتاءات مختلفة. ولو جرى استفتاء في اسرائيل بعد تصريح لرابين يقول فيه بوجوب الانسحاب الكامل من الجولان لكانت النتائج مختلفة.

انت ترى أن نتنياهو كان يقول انه لا انسحاب من الجولان، دون أن تسمع رابين من ناحيته يقول بوجوب الانسحاب من الجولان. كانت فكرة المعارضة واضحة وفكرة حزب العمل الحاكم متخبطة وغير واضحة.

● بماذا يتميز إذن موقف بيريز عن موقف رابين ازاء الجولان، على الاقل في الشق المعلن منه ؟

– في اعتقادي أن بيريز يؤمن – كما كان يؤمن رابين – بأنه في نهاية المطاف لا بد من الانسحاب الكامل من الجولان ومن كل الاراضي العربية المحتلة. لن تتغير سياسة حزب العمل نتيجة لمقتل هذا القائد، أو ذاك، إذ أن هناك مؤسسات في حزب العمل تلزم قيادتها بالعمل وفقاً للبرنامج المقر.

● الإنسحاب الى حدود ١٩٦٧، أم الى الحدود الدولية لفلسطين ؟

– الانسحاب من كل الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧.

● اي إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧..

– نعم. ولا اعتقد بأن السوريين سيوافقوا على الا يشمل الانسحاب سنتمتراً واحداً من الارض التي احتلت عام ١٩٦٧.

● اذا كانت هناك اغتيالات مقبلة فمن هو المرشح المقبل على هذه القائمة في رأيك ؟

– في الاغتيال لا يوجد ترشيح. لا احد يرشح نفسه للإغتيال. انما باعتقادي أن أي واحد من قيادات القوى التي تنادي بالسلام، والتي يعتبرونها متطرفة، هو عرضة للاغتيال او الاعتداء الجسدي. كما تعلم انا اتلقى اسبوعياً عدة تهديدات هاتفية، وعبر رسائل. وحتى داخل الكنيست تلقيت تهديدات، ويهددون دون خوف. ولا انسى التهديدات التي تلقيتها من عملاء الاحتلال الذين جلبوا الى داخل اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● بالمناسبة ما امكانية أن يؤتى بهؤلاء العملاء إلى الاردن وفقاً لتخوفات البعض ؟

– انا لا اعتقد ان الاردن سيشرفه استقبال مثل هؤلاء.

● ولكن هل يمكن ان تتجرأ الحكومة الاسرائيلية على تقديم مثل هكذا اقتراح ؟

– الحكومة الاسرائيلية تتجرأ على تقديم هكذا اقتراحات، ولكن هل يتجرأ احد في الاردن على استقبال عملاء خانوا شعبهم، وأن يقوم لاحتضانهم بين ظهرانيه..؟ بعد زيارتي للاردن، اعتقد جازماً أنه ليس هناك من يستقبل مثل هؤلاء. ■

الجمهوريون يسعون الى زعزعة ثقة الناخب الأمريكي بالرئيس "بيل كلينتون" صفحة 8

الأردن ثالث بلد في العالم يطبق خدمة الطب الإتصالي صفحة 9

من المفكرة: ربع مليون عامل وافد في الأردن و٩٪ منهم عاطلون عن العمل صفحة 10

المشرق الاقتصادي

العدد(١٣) - الإثنين: ٢٧/١١/١٩٩٥

(٧) ملايين (إيكو) منحة اوروبية للاردن تقر قبل مؤتمر برشلونة

وافقت دول مجموعة الاتحاد الاوروبي على تقديم منحة بقية (٧) ملايين (وحدة نقد اوروبي- ايكو) الى الاردن، على ان يتم استغلال مبلغ هذه المنحة، لتعزيز قدرات مؤسسات القطاع الخاص القائمة، او استحداث مؤسسات جديدة. ووفقاً لمصادر "المشرق"، فان الهدف النهائي للمشروع يتمثل بتسهيل ايجاد قواعد لاقامة الاتصالات بين الشركات الاردنية ونظيرتها الاوروبية، حيث سيقوم فريق من الخبراء الاوروبيين باجراء تشخيص لحالة بعض المؤسسات الراغبة بالاستفادة من مبلغ المنحة، الذي سيخصص لاغراض التدريب والاهتمام بالنوعية والوفاء بمتطلبات (ايزو ٩٠٠٠) وغيرها. وسيكون بامكان الشركات الاوروبية الراغبة بالاستثمار في الاردن الاستفادة من المشروع، حيث ستحصل على تسهيلات ودراسات ميدانية للسوق الاردني.

ويأتي طرح هذا المشروع متسقاً مع النشاط الاردني الملحوظ في مفاوضات الشراكة مع الجانب الاوروبي، حيث تضمنت وثيقة المشروع اشارة واضحة لمفاوضات الشراكة والاهتمام، الذي ستلقاه الشركات الاردنية حال اتخاذها قرارات بالتعاون مع شريك اوروبي.

وسيعمل المشروع على تطوير هيئات القطاع الخاص مثل غرفة صناعة عمان، واتحاد الغرف التجارية، وجمعية رجال الاعمال بحيث تصبح اكثر تمثيلاً للاعضاء المنتسبين اليها. وسيمتد عمل المشروع على ثلاث سنوات، وستتم مراجعته بعد انتهاء السنة الثانية، في ضوء الانجاز. ويمكن حال نجاح التجربة التفكير بتمديده عبر اتفاقية مالية اخرى، وفقاً لما اوضحته مصادر المفوضية الاوروبية في عمان. ■

موقف

الاردن والميزة النسبية

السير بشكل عشوائي لن يصل الى نتيجة، واستمرار التأكيد على ان الاردن سيكون مركزاً اقليمياً للمنطقة، كلام مرغوب فيه ولكن لتحقيق ذلك، فإن حملة متكاملة من السياسات والتشريعات يجب ان توضع موضع التطبيق.

وفي احدث تقارير البنك الدولي حدد مخاطر مصاحبة لعملية السلام تتمثل بإمكانية تحويل عملات من الدينار الى اخرى، وربط التقدير بين تحقيق نمو وفقاً لسيناريوهات متفائلة، وبين الترابط لاعادة الهيكلية والاستقرار لوحدات القطاع العام والسلام. واشار التقرير الى ان تحقق احد الشرطين لا يضمن النجاح، وهناك جانب أخر مشرق للسلام الا ان الوصول الى تلك الاهداف يحتاج بالدرجة الاولى الى جهود وطنية داخلية.

الكلام العام يقود الى نتائج عامة، وربما الى تبني سياسات عامة. وهذا ما يدفعنا للحديث عن قطاعات معينة وتشير الدلالات الى ان الاردن يمتلك فيها ميزة نسبية، وخلال المرحلة الحالية هناك قطاعات لا يختلف احد على امكانية تطويرها، وتحقيق مدخولات مرتفعة منها، بما يضمن تقليل الاعتماد على عناصر البيئة الخارجية، والحساسية المفرطة للاقتصاد الاردني تجاهها، وهو ما حذر منه ذات التقرير. وما يدفع للتركيز على هذا البعد تساؤلات تتعلق بالتأخير في تنفيذ بعض المشروعات، اذ ليس مفهوماً سبب التأخير في المباشرة بمشاريع تطوير الشاطىء الشرقي للبحر الميت، ونأمل ان يكون الاعلان عن قرب التوصل الى اتفاقيات مع اربع شركات هو الخطوة الاولى.

المجالات الاخرى التي يجب السعي لتسويق الاردن من خلالها، تتعلق مباشرة بالتعدين، والموارد المحدودة الموجودة، والمتمثلة بالفوسفات والبوتاس، فتركيز الجهد الاردني على هذه المجالات من شأنه النجاح بتسويق اردن لديه ميزة نسبية في مجالات معينة يتفوق فيها على جيرانه ومنافسيه. أما التأكيد على ان الاردن هو بلد الانفتاح في المنطقة والاكثر استقراراً فهو عامل مساعد الى جانب عناصر الميزة النسبية الاخرى، وتجربة استقطاب دول مجاورة مثل (سوريا، ولبنان) لحجم اكبر من الاستثمارات الخارجية، دليل على ان هناك خللاً ما في استراتيجية التسويق الدولي المتبعة. ولسنا خبراء تسويق، ولكن هناك رسالة معينة ومحددة يجب السعي لتسويق الاردن من خلالها، وبخلاف ذلك فإن الجهود ستبذل وتضيع، اذ ان رأس المال الدولي اصبح يتحول في اسواق المال باحثاً عن فرص استثمارية، ولم يعد للظروف التي كانت سائدة قبل انتهاء الحرب الباردة، من عوامل سياسية وغيرها تأثير. لذا المطلوب تبني رسالة (Theme) توحد الجهود من خلالها لدعم قطاعات معينة دون اهمال قطاعات اخرى على الصعيد المحلي. ■

● ابراهيم مصطفى

د. طالب الرفاعي مدير مؤسسة تشجيع الاستثمار في حديث خاص "للمشرق"

أمامنا الكثير لتفعيل القوانين وإيجاد آليات الشروع بالاستثمار

● خولة سبيتان



د.طالب الرفاعي: المطلوب التعامل مع روح القانون

اكد مدير مؤسسة تشجيع الاستثمار د. طالب الرفاعي انه بالرغم من اتخاذ قوانين وأنظمة لتشجيع الاستثمار ما زال الكثير لم ينجز بعد، والمطلوب تحديث القوانين والأنظمة للوصول الى الهدف، وإلا فالارباك مصير الآليات التي نخطط ونعمل بها. وأضاف د. الرفاعي في حديثه "للمشرق": هناك مجموعة من القوانين والانظمة تعاد صياغتها وتطويرها مثل قانون الشركات، وقانون التداول في سوق عمان المالي، وقانون الوسطاء الماليين، حيث يجب أن تكتمل حلقة تعديل هذه القوانين للتوصل الى الصورة الامثل. واشار الرفاعي الى أن تنفيذ هذه القوانين هو ما تسعى إليه فهناك قرار رسمي لتحديث القوانين، ولكن نجاحها مرتبط بتطبيق هذا التحديث، حيث أن احداث التغيير في الذهنية العملية، وفي طريقة التعامل مع القوانين المحك الحقيقي للوصول الى بر الأمان. فالحرفية في التعامل مع تحديث القوانين ليس ما نريد، انما التعامل مع روح القوانين. ولم يخف الرفاعي شعوره بالتفاؤل مما انجز وقال: يجب أن لا نقلل من حجم الانجاز وأن الاعتراف بضرورة التغيير هو في حد ذاته خطوة ستقود الى الاستمرارية في العمل ضد العراقيل ومعوقات التنمية السوية.

وأكد ان الاردن قادر على السير بخطوات ثابتة نحو التنافس الاقليمي الايجابي، ولكن هذه القدرة ليست مطلقة، بحيث لن تأتي اللقمة سائغة للأردن لمجرد اننا نريد ذلك، فالعمل هو الديدنا. مشيراً الى ان هناك الكثير من المحفزات الدافعة لنا امامنا اهمها الاستقرار السياسي والثبات الاقتصادي، بالإضافة الى نشاط القطاع الخاص الاردني، والى توفر القوى العاملة الأردنية المثقفة والمنفتحة على العالم، والقادرة على التعامل مع المستجدات العصرية في عالم الأعمال، وتمتعنا بهذه المقومات يحفزنا ويميزنا عن الدول المحيطة بنا. وتابع الرفاعي قائلاً: لا بد أن يبقى لدينا السبق الدائم في تحديث ووضع سياسات التشجيع الاستثمارية والانتاجية حتى تبقى لدينا القدرة على المنافسة. مؤكداً على أن دور الأردن في حقيقته لا يكمن في التنافس الاقليمي بقدر كونه عنصراً مشجعاً للتكامل ضمن الاقليم للتنافس عالمياً، حتى لا نبقى محصورين في بوتقة المنافسة الاقليمية الضيقة، التي تعرقل الابتكار والخلق والتعاون ما بين دول المنطقة التي تسعى الى حياة افضل. ويأمل د. الرفاعي بأن يكون الأردن حجر الأساس في بناء تكامل اقليمي يكون فيه الأساس التنافسي عالمياً. ولا يعتقد أن لدى سوريا ولبنان اعتراض على نظام الشرق الأوسطي الجديد، لأن الموقف الرسمي لكليهما يؤمن بالسلام، وما زالت المفاوضات مستمرة دلالة على الاقتناع بالدور الجديد لدول المنطقة، ولكن التحفظ يكمن في التفاصيل. والاجتهادات تبقى دائماً مثاراً للجدل والاختلاف، ولا يجوز أن يعتبر عدم التقدم في المسارين السوري واللبناني يعني عدم الرغبة في التعامل مع اسرائيل، لأن الجميع وصل الى قناعة ايجابية تامة نحو عملية السلام. وفيما يتعلق في تدفق الاستثمارات الأجنبية على الأردن يقول د. الرفاعي: أن حجم هذه الاستثمارات مرتبطة بحجم السوق الأردني فمقارنة بالدول المجاورة مثل سوريا ومصر، فإن حجم الاستثمارات المتوقعة تتناسب مع حجم السوقين السوري والمصري، أما لبنان فوضعها يختلف لان الاستثمارات المتدفقة عليها هي لأغراض الاعمار من أجل بناء ما دمرته الحرب. وبالمقارنة مع الأردن فإن الأرقام تبين تحسن الاقتصاد الأردني، ومع ذلك يؤكد الرفاعي ان الاردن ليست في مجال تنافسي مع سوريا او مصر، وانما الهدف المطلوب أن يحصل التكامل المرغوب به من قبل جميع الاطراف. أما المقارنة من أجل تقييم الأداء فاكد الرفاعي أن الاقتصاد الأردني أصبح مشهوداً له عالمياً وتبنت ذلك الأرقام التي تتعلق بالنمو الاقتصادي والناتج المحلي الاجمالي. وحول القانون الجديد قال الرفاعي: ان القانون الجديد يعطي المستثمر الاجنبي مساحة اكبر من الحرية، ويحسن من فرص الاستثمار، موضحاً أن المادة (٢٤) من القانون الحالي ينص على ضرورة صدور نظام يوضح ويفسر شكل ونسب الاستثمارات الأجنبية، وهو مقدم الآن امام مجلس الوزراء. والعناصر الأساسية لهذه القوانين، يتابع د. الرفاعي، تفتح المجالات للاستثمار الأجنبي بنسبة ١٠٠٪ لمعظم القطاعات، باستثناء بعض القطاعات حيث يستطيع الاستثمار الأجنبي أن يستثمر في اكثر من ٨٠٪ من القطاعات دون الحاجة إلى أخذ الأذن أو الموافقة من أي جهة.



وأكد د. الرفاعي في نهاية حديثه على دور لجنة المتابعة التي سيتم تقسيمها الى اكثر من مستوى، فالمستوى الأول للمتابعة الرسمي والسياسي، والمستوى الثاني سيكون متعلق بمتابعات محددة تتعلق بمشاريع القطاع العام والخاص، والمستوى الآخر يتعلق بوضع خطط وقوانين لاستمرار اجراءات غير تقليدية لتشغيل بعض المشاريع مثل مشاريع BOT و BOO. وهناك قرارات يجب أن تتخذ في هذا الصدد، مؤكداً على "اننا لا نريد الذهاب الى القاهرة في العام المقبل، وما زالت لدينا حزمة المشاريع السابقة، فالمتابعة من أجل تنفيذ العديد من المشاريع المقترحة ستبقى قائمة لانجاح ما قد بدأنا به". ■



بنك الـ(١٠٠) مليون دينار يواجه منعطفاً

علمت "المشرق" ان اتصالات اقامة البنك العملاق برأسمال (١٠٠) مليون دولار دخلت منعطفاً حرجاً، حيث اظهر البنك المركزي رغبته بان يقوم المؤسسون باحتواء احد البنوك المتعثرة القائمة، رغم ترحيب البنك بفكرة قيام البنك العملاق.

مصادر مالية قالت: ان المؤسسين لم يحبذوا الفكرة كون مجال عمل البنك المقترح يختلف عما يجري. فالهدف اقامة بنك يقدم خدمات تمويل طويلة الاجل، وفتح خطوط الاتصال مع جهات دولية، مثل المؤسسة الدولية للاستثمار، او صناديق اقليمية كالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وسيوفر البنك - قيد التأسيس - التمويل لمشاريع البنية التحتية. ■

من سيخلف النابلسي في المركزي؟

بات في حكم المؤكد ان يتم قبول استقالة محافظ البنك المركزي د. محمد سعيد النابلسي، حيث تشير المصادر الى انه التقى على انفراد برئيس الوزراء، وشرح له اسباب استقالته التي كانت معلقة. وحال ثبوت صحة هذه الانباء، فان الانظار باتت تتركز على من سيخلف الدكتور النابلسي الذي طبع السياسة النقدية بسمات خاصة منذ عام ١٩٨٩ لدرجة سميت بالسياسة النابلسية.

مصادر المشرق تؤكد ان وزير المالية الحالي باسل جردانة هو اقوى المرشحين، نظراً لقدرة الاخير على استمرار تطبيق السياسة النقدية المتشددة التي ترضي الجهات الدولية، وعلى راسها الصندوق والبنك الدوليين. وهناك اسماء يجري تداولها كبدائل مثل الدكتور بسام الساكت، الذي تم تعيينه في احدى المراحل محافظاً بالوكالة او الدكتور جواد العناني الذي يفيد المقربون بانه يتطلع لرأس السياسة النقدية، التي تعتبر المؤسسة التي تخرج منها. ■

أنبوب الغاز القطري - الاردني ورصيف خاص في العقبة

اكدت مصادر "المشرق" ان مفاوضات مد انبوب الغاز القطري الى الاردن دخلت مرحلة متقدمة، حيث ابرم الاتفاق الاولي، ودخلت المفاوضات الثنائية مرحلة الترتيب الفني واختيار المناطق التي ستستخدم لاقامة المشروع، الذي يرجح ان يبدأ العمل به في منتصف العام القادم. وسيمتد الانبوب من قطر الى مدينة العقبة. ويرجح ان يصاحبه انشاءات ضخمة كبناء خزانات للسوائل، وذلك لاغراض تخزين السائل الذي ستجري عليه بعض العمليات البسيطة تمهيداً لاعادة تصديره الى دول اخرى. هذا ويرجح اقامة رصيف خاص لهذا المشروع. ■

تحليل إقتصادي

(٢٦١) مليون دينار العجز في الميزان التجاري الاردني خلال التسعة أشهر الاولى من عام ١٩٩٥

الصادرات الأردنية تنمو بنسبة ٦ر٢٦٪ والعراق الشريك الأهم

● وليد الحنيني

بلغ العجز في الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين قيمة الصادرات، والسلع المعاد تصديرها، وقيمة المستوردات (٠ر١٠١٦) مليون دينار اردني، خلال الأشهر التسعة الاولى من هذا العام، مقابل (١٠١٨) مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتشير الاحصائيات المتوفرة أن صادرات الاردن، خلال الفترة المذكورة، ارتفعت بنسبة (٦ر٢٦٪)، وبلغت قيمتها (٧ر٧٠٩) مليون دينار اردني، مقابل (٤ر٥٦٠) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي. ومن الدول التي ارتفعت صادرات الاردن إليها العراق وسوريا، واثيوبيا. فارتفعت صادرات الاردن إلى العراق بنسبة (٨٧٪) وبلغت قيمتها (٥ر١٣٥) مليون دينار في التسعة أشهر الاولى من هذا العام مقابل (٢ر٧٢) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي، وشكلت هذه الزيادة ما يزيد عن (٤٢٪) من الصادرات الوطنية. وتأتي هذه الارقام لتؤكد اهمية السوق العراقي في إستيعاب السلع الاردنية، وقدرة هذا السوق على التأثير على العديد من الصناعات الاردنية التي اوجدت لخدمة العراق. وبالرغم من التطورات السياسية التي حصلت بين الاردن والعراق، إلا أن رجال اعمال واقتصاد اردنيين اكدوا على العلاقة الاقتصادية الوثيقة التي تربط البلدين، وعلى ضرورة إبقاء السوق العراقي مفتوح امام الصناعات الاردنية.

وارتفعت صادرات الاردن إلى اثيوبيا بنسبة (٣٦٤٪)، وبلغت قيمتها (٥ر١١) مليون دينار، مقابل (١ر٣) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي، وشكلت هذه الزيادة (٦ر٥٪) من الصادرات الكلية.

وارتفعت أيضاً صادرات الاردن الى الهند بنسبة (٥ر٣٧٪) وبلغت قيمتها (٥ر٨٩) مليون دينار خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام، مقابل (٦٥) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي.

أما صادرات الاردن الى سوريا، فقد نمت بنسبة (٩ر٦١٪) وبلغت قيمتها (١ر٢٨) مليون دينار مقابل ٣ر١٧ مليون دينار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت نسبة هذه الزيادة من مجمل الزيادة في الصادرات الوطنية (٧٪).

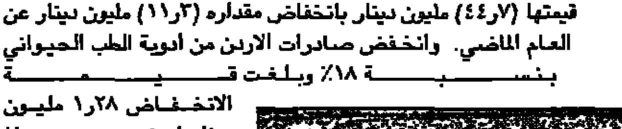


منشآت تصدير الفوسفات

وتشير الارقام والاحصائيات المتوفرة أن صادرات الاردن الى دول مجلس التعاون الخليجي انخفضت بنسبة (٢ر٣٪) خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام، وبلغت قيمتها (٢ر٩٤) مليون دينار اردني مقابل (٤ر٩٧) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي. ويعزى هذا الانخفاض إلى عدم تحسن مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية بين الاردن والدول الخليجية، والى محاولات هذه الدول الحد من مستورداتها، وخفض الانفاق العام تمشياً مع سياساتها في خفض العجز في ميزانياتها.

وإذا نظرنا الى أهم السلع التي زادت صادرات الاردن منها، فنذكر الفوسفات، والبوتاس. فقد زادت صادرات الاردن من الفوسفات بنسبة ٨ر٣٪ في التسعة أشهر الاولى من هذا العام، وبلغت قيمتها (٧٥) مليون دينار اردني مقابل ٢ر٧٢ مليون دينار، للفترة ذاتها من العام الماضي. وارتفعت صادرات الاردن من البوتاس الخام بنسبة (٤١٪)، لتصل إلى (٤ر٨٣) مليون دينار مقابل (٨ر٥٨) مليون دينار، وشكلت هذه الزيادة (١٦٪) من الصادرات الوطنية الكلية.

ومن السلع التي انخفضت صادرات الاردن منها، ادوية الطب البشري والحيواني، وانخفضت صادرات الاردن من ادوية الطب البشري بنسبة (-٢٠٪) خلال الفترة المذكورة من هذا العام، وبلغت قيمتها (٧ر٤٤) مليون دينار بانخفاض مقداره (٣ر١١) مليون دينار عن العام الماضي. وانخفض صادرات الاردن من ادوية الطب الحيواني بنسبة ١٨٪ وبلغت قيمة الانخفاض ٢٨ر١ مليون دينار اردني. ويعزى هذا الانخفاض الى أسباب عدة، من بينها إشتداد المنافسة العالمية على السوق الدوائي، وعدم فتح اسواق جديدة أمام الصناعات الدوائية الاردنية، وعدم تقديم أنواع دوائية جديدة ومبتكرة.



أما السلع المعاد تصديرها، فنمت بنسبة (٣ر١٣٪) وبلغت قيمتها (٢ر١٦٨) مليون دينار اردني خلال التسعة أشهر الأولى، مقابل (٥ر١٤٨) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي. ومن السلع المعاد تصديرها، والتي شكلت زيادة الصادرات منها نسبة كبيرة، المنتجات الكيماوية والتي بلغت قيمتها (٥ر٦) مليون دينار اردني، مقابل (٠ر٢) مليون دينار للعام الماضي. وهناك أيضاً البن والشاي والبهارات، حيث بلغت قيمة الصادرات (٢ر٣) مليون دينار مقابل ٧١٨ الف دينار خلال الفترة المعنية من العام الماضي. أما السكر والمصنوعات السكرية فنمت صادرات الاردن منها بنسبة (٢٦٦٪). وبلغت قيمتها خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام ٦ر١ مليون دينار مقابل ٤٥٤ الف دينار اردني للفترة ذاتها من العام الماضي.

ورافق نمو الصادرات الاردنية نمواً في المستوردات أيضاً. فنمت بنسبة (٧ر٩٪)، وبلغت قيمتها خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام (١٨٩٢) مليون دينار، مقابل (١٧٢٦) مليون دينار اردني خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ومن الممكن أن تعزى هذه الزيادة الى النمو الاقتصادي الذي تحقق في النصف الاول من هذا العام، او الى زيادة استهلاك السلع المستوردة.

ويلاحظ من الارقام المتوفرة أن مستوردات الاردن من الالات والاجهزة الكهربائية، ارتفعت بنسبة (١٤٪) وبلغت قيمتها (٠ر٨) مليون دينار اردني مقابل (٧٠) مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي، وزادت نسبة المستوردات من الدراجات والعربات الارضية بنسبة ١٤٪.

وارتفعت مستوردات الاردن من العراق بنسبة (٩٪)، وبلغت قيمتها خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام (٢٣٦) مليون دينار اردني مقابل (٢٠٧) مليون دينار، خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وزادت مستوردات الاردن من سوريا بنسبة (١٦٪) وبلغت قيمتها (٦ر٣٦) مليون دينار، مقابل ٤ر٣١ مليون دينار للفترة ذاتها من العام الماضي. وارتفعت مستوردات الاردن من جنوب افريقيا إلى (٤ر١٢) مليون دينار مقابل (٧٦٧) الف دينار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

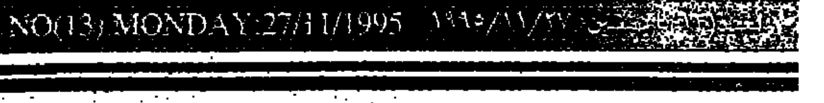
وعند قراءة الاحصائيات المتوفرة عن صادرات ومستوردات الاردن، نجد أن استمرار العجز في الميزان التجاري يهدد إحتياطات البلد من العملات الأجنبية، ويزيد الضغط على الدينار الاردني. وبالرغم من تباين اراء الاقتصاديين حول اهمية (قوة او ضعف الدينار) فإن "دينار ضعيف" يخدم الصناعات التصديرية الاردنية، ويزيد من جاذبيتها الشرائية في الاسواق الخارجية، ويصاحب ذلك مخاطر ارتفاع الاسعار المحلية، ولما كان المحتوى الاستيرادي للصناعات الاردنية مرتفعاً فإن تخفيض سعر صرف الدينار لا يضمن النتائج المرجوة وتبقى المسألة عرضة للنقاش. ■

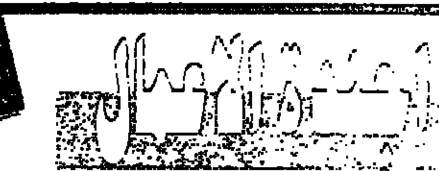
جدول يبين أهم الدول المستوردة من الاردن وقيمة مستورداتها (بالمليون دينار)

الدولة	التسعة أشهر الاولى من عام ٩٤	التسعة أشهر الاولى من عام ١٩٩٥	نسبة النمو
دول مجلس التعاون الخليجي	٤ر٩٧	٢ر٩٤	٪٣ر٢-
العراق	٢ر٧٢	٥ر١٣٥	٪٨٧
سوريا	٣ر١٧	١ر٢٨	٪٩ر٦١
اثيوبيا	١ر٣	٥ر١١	٪٣٦٤
الهند	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول يبين أهم السلع المصدرة وقيمة الصادرات منها (بالمليون دينار)

السلعة	التسعة اشهر الاولى من عام ٩٤	التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٥	نسبة النمو
الفوسفات	٢ر٧٢	٧٥	٪٣ر٨
البوتاس	٥٨ر٨	٨٣ر٤	٪٤١
ادوية الطب البشري	٥٦ر٠	٤٤ر٧	٪٢٠-
المواد الكيماوية والزيوت	٤٥،٣	١١١،٣	١٤٥،٦





انشاء بنك الاسكان الفلسطيني برأسمال ١٠٠ مليون دولار

قالت مصادر صحفية: أن عدداً من الفعاليات الاقتصادية، بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، ستقوم بانشاء بنك اسكان فلسطيني برأسمال يقدر بـ (١٠٠) مليون دولار. ويبلغ راس المال المكتتب للبنك (٥٠) مليون دولار، وأن قيمة السهم الواحد (١٠) دولارات. وستساهم السلطة الفلسطينية في البنك بمساهمات عينية، على هيئة اراض وعقارات، وتقدر هذه المساهمة بنسبة (٣٠٪) من حجم الاستثمار.

وسيتم دفع راس المال المكتتب به، والبالغ (٥٠) مليون دولار على قسطين متساويين أولهما عند التأسيس والثاني عند تشغيل البنك. ■

البنك الاسلامي يؤسس شركة برأسمال ١٠ ملايين دينار

يقوم البنك الاسلامي الاردني مع مجموعة من الشركات، وعدد من رجال الاعمال، والهيئات الاقتصادية، والاستثمارية من داخل وخارج المملكة بتأسيس شركة الأمين للاستثمار، برأسمال قدره (١٠) ملايين دينار، وبدأت شركة "المهنيون العرب"، وهم من مستشاري التأسيس، في استقبال الاكتتاب الخاص بأسهم شركة "الأمين للاستثمار" المساهمة العامة المحدودة البالغة (٤٥٪) من رأسمال الشركة، حيث غطى المؤسسون ٥٥٪ من رأسمال الشركة. ■

محطة رابعة للاتصالات بكلفة ١٦ مليون دولار ستربط الأردن بكافة ارجاء الكرة الارضية

أنجز الأردن مشروع امتلاك مجمع متكامل للاتصالات الفضائية، وذلك بتشغيل المحطة الأرضية الرابعة للاقمار الصناعية في منطقة البقعة الواقعة شمال غرب العاصمة عمان، بكلفة حوالي (١٦) مليون دولار أمريكي. وزودت المحطة الجديدة بانظمة اتصالات ومراقبة حديثة، وبصحن استقبال بقطر ٣١م، ليحل محل الصحن القديم المتصل مع القمر الصناعي فوق المحيط الهندي لفترة طويلة، ولمواجهة الطفرات المتوقعة في حركة الاتصالات الدولية ونموها الطبيعي. والأردن الآن يسعى إلى تنفيذ برنامج وطني يتم من خلاله توفير (٣٠٠) الف خط هاتف جديد حتى عام ٢٠٠٠، لمواكبة التطور الاقتصادي والتوسع العمراني.

ويسعى الأردن الآن لأن يكون مركز عبور للربط الاقليمي، وذلك عن طريق شبكات الكوابل البحرية في منطقة العقبة والبحر الاحمر ■

المؤتمر العربي العالمي الخامس للطاقة الشمسية في البحرين يلقي الضوء على بدائل الطاقة

"لا تزال الامكانات الطبيعية الهائلة التي يمتلكها العالم العربي في مجال الطاقة المتجددة دون الاستغلال الأمثل لها". هذا ما أكده المؤتمر العربي العالمي الخامس للطاقة الشمسية الذي عقد في البحرين. والطريق للإستغلال الامثل لا تزال غير ممهدة في ظل التطور والاهتمام البطيء الذي تناله البنية التحتية والفنية، والمعلوماتية، والمالية لاستخدام وتطوير الطاقة المتجددة.

ويقول الدكتور سعيد علوش نائب رئيس الجمعية العلمية الملكية: إن كميات هائلة من الطاقة الشمسية تسقط على العالم العربي، إذا علمنا ان المعدل السنوي للطاقة الشمسية الساقطة على المتر المربع الواحد تبلغ ٥ كيلو واط وإن مساحة العالم العربي تبلغ ١٤ مليون كيلومتر مربع إلا أن هذه الطاقة ليست مستغلة بالشكل الأمثل.

وبالنسبة للطاقة المتجددة، فإن المخلفات الحيوية تساهم بحوالي ١٢٪ من الطاقة الأساسية المتولدة على المستوى العالمي، ويُعتقد أن الطاقة المتجددة ستقتحم سوق الطاقة بأسرع من المتوقع، ومع حلول العام ٢٠٢٠ ستشكل ما بين ١٠٪ - ١٥٪ من احتياجات الدول العربية للطاقة الأساسية. ■

البورصة الاردنية

ازمة تهدد السوق الموازي

تداول انتقائي رفع احجام التداول وسط تراجع في أسعار السوق المالي

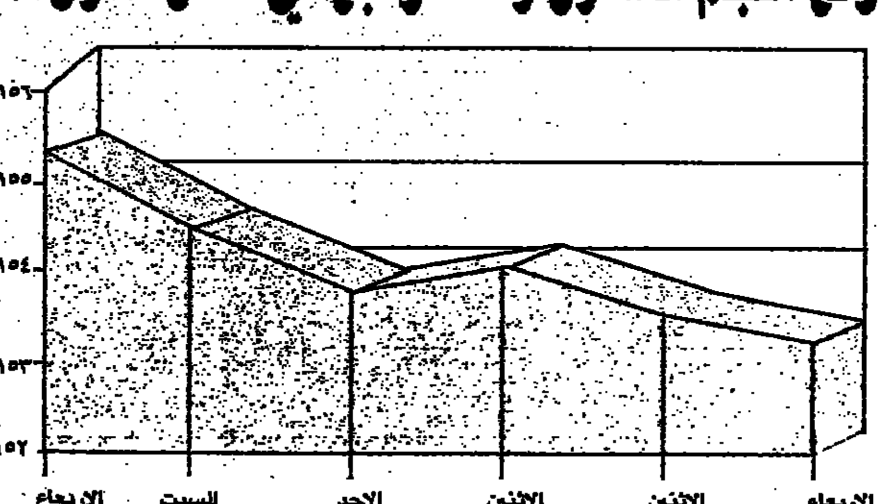
● المحرر المالي

اسهمت التحويلات الضخمة التي جرت خلال الاسبوع الماضي، بزيادة لحجم التداول بشكل ملحوظ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، إذ بلغ حجم التداول (٤٫٥٩) مليون دينار بزيادة نسبتها ٨٩٪. وبرزت اسهم الانماء الصناعي وبنك الاعمال كأسهم رائدة استحوذت على النصيب الاكبر من تداولات قطاع البنوك. فيما اشتد التداول على اسهم الورق والكرتون من قطاع الصناعة واسهم الكهرباء من قطاع الخدمات واستمر الاداء الرتيب والهابط يخيم على اداء السوق الفعلي، فتراجع مؤشر الاسعار بمقدار (٢) نقطة وبنسبة ١٫٣١٪.

وخيمت تساؤلات عديدة على المتعاملين في البورصة تتعلق بالمدى المحتمل للتراجع، والاسباب الحقيقية لهذا التراجع، حيث أن كافة المؤشرات الداخلية والخارجية تشير الى ضرورة الخروج من عنق الزجاجة. وقال متعاملون: ان استمرار ارتفاع اسعار الفائدة بات يهدد الاصدارات الاولية، حيث تعكس لزمة السيولة التي يعاني منها السوق المناخ المتشائم السائد واشار هؤلاء الى مستويات الاسعار في الموازي، والتي انحدرت في معظمها عن القيمة الاسمية لهذه الاسهم والبالغة ديناراً للسهم وهذا يعني فقدان اي حافز للاستثمار، ويفسر عدم تغطية بعض الاصدارات الجديدة

وخلال الاسبوع الماضي، احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى بالتداولات بنسبة ٥٨٪، فيما كان الرقم القياسي للقطاع بمقدار ٢٫٥ نقطة وبنسبة ٨٫١٪. وحل ثانية قطاع الصناعة بحجم تداول بلغ (١٫٦٨) دينار، فيما تراجعت اسعار الاسهم في القطاع بنسبة ٥٫٠٪. وجاء في المرتبة الثالثة قطاع الخدمات، تلاه قطاع التامين، وجاءت مؤشرات اداء القطاع متسقة مع اداء السوق الكلي. بدوره جاء اداء السوق الموازي مخيباً للامال، وانحدرت اسهم (١٦) شركة دون قيمتها الاسمية، وتراجعت التداولات لتنحصر عند (٥١٨) الف دينار، وحققت اسهم (١٦) شركة من اصل (١٨) تراجعات متفاوتة. وفي السوق النظامي تراجعت اسهم (٦١) شركة من اصل (٨٣) تم تداول اسهمها، فيما تبين بان (١٠) شركات اظهرت ارتفاعاً في عدد اسهمها واستقرت اسهم (١٢) شركة.

يذكر ان الاسبوع الماضي يعتبر الرابع على التوالي الذي يقفل محققاً خسائر ورغم بيانات التجارة الخارجية التي اظهرت نمو الصادرات بنسبة ٣٦٪ الا ان معظم اسعار الاسهم الرئيسية تحقق تراجعاً غير مبرر اقتصادياً. وحول توقعات الاسبوع القادم، اعربت مصادر الوسطاء عن املها بان يتوقف الاداء التراجعي كخطوة هامة لاستعادة الثقة بالسوق وادائه، حيث ان العامل النفسي الذي رافق اداء الاسهم، إضافة الى الاعلام الذي يتحدث عن توقعات حول اداء السوق باستمرار، واشارت هذه المصادر الى ان التوقعات تلعب دوراً حاسماً في اداء السوق، فيما تمتنع الجهات المعنية ذات العلاقة عن تقديم تبريرات علمية لما شاع عن نقص السيولة، وهجرة رؤوس اموال ومسائل تتعلق بالاستقرار السياسي وغيرها، مما يؤثر بالنهاية بشكل سلبي على اداء السوق. ■



وزير العمل في حديث خاص للمشرق

"الوزارة تسعى إلى تنظيم وليس تنظيف العمالة الوافدة"

د. نادر ابو الشعر
لسنا ضد العمالة الوافدة

● خولة عبدالله

. . قال د. نادر ابو الشعر وزير العمل تعليقاً على ما يقال عن العمالة الوافدة وحملة الوزارة عليها: أنها ليس ضد العمالة الوافدة من حيث المبدأ، وما تقوم به وزارة العمل عبارة عن تنظيم للعمالة الوافدة ليس إلا، فالاردن يتميز بأنه مرسل ومستقبل للعمالة في الوقت نفسه، وقد برزت الحاجة الى تنظيم عملية تشغيل العمالة الوافدة، من اجل اتاحة الفرصة لابناء البلد الانخراط في اكبر عدد ممكن من الاعمال والمهن حيث اعطت الوزارة مدة زمنية محددة لتصويب الأوضاع. ويضيف السيد ابو الشعر: اننا نعتقد ان سوق العمل الأردني أخذ حاجته من العمالة الوافدة في جميع القطاعات حيث تتركز معظم هذه العمالة في قطاع الزراعة، وقطاعات أخرى مثل التنظيفات والانشاءات والتحميل والتنزيل وبذلك تم تصويب اوضاع ١٠٠ الف عامل وافد. وحول حجم البطالة للوافدين قال ابو الشعر: لا توجد احصاءات دقيقة، ففي عام ١٩٩٥ طلبنا من مدير الاحصاءات العامة تزويدنا بذلك، حيث بلغت نسبة البطالة في نصف عام ٩٤ الاول ١٤٪، ويبدو أن النسبة ارتفعت في النصف الثاني إلى ١٨٪. وربما يعود هذا الارتفاع إلى تزايد قدوم المغتربين في فصل الصيف واستقرارهم في الاردن. ويضيف د. أبو الشعر: أن المؤشرات لهذا العام تظهر أن نسبة البطالة انخفضت فحجم الاستثمار، والناتج المحلي، ومعدل النمو الاقتصادي يظهر نمواً إيجابياً.

وعن سؤال "المشرق" فيما يتعلق بدور مؤسسات التدريب المهني، الذي لا يعد ضمن المستوى المطلوب، أجاب د. أبو الشعر: أن هذه المؤسسات وجدت لتكون مؤسسة تدريب وإعادة تأهيل، ولديها برامج مختلفة لمدد زمنية مختلفة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، وحالياً فإن الوزارة في صدد رفع سوية التدريب وتوسيع امكانياتها، وفي هذا الاتجاه تصب جهودنا. مضيفاً "ان هناك تعاوناً وثيقاً مع جهات دولية كندية، ويابانية، واوروبية مختلفة لوضع برامج تدريبية وتأهيلية مختلفة، مما يتطلب الوقت والجهد حتى تصبح هذه المؤسسة قادرة على التعامل مع متطلبات المرحلة القادمة.

ويذكر أن المؤسسات التدريبية تستطيع استيعاب (٢٠) الف متدرب سنوياً وسيرتفع هذا العدد بعد تطوير وتحديث هذه المؤسسات.

وعن المخاوف التي تنتاب السوق من جراء تحديد الحد الأدنى لما سيخلقه من تشوهات في جهاز الأجور قال د. أبو الشعر: اعتقد ان سياسة تحديد الحد الأدنى للأجور لا يشكل اي عائق أمام ازدهار الاقتصاد الوطني بشكل عام، فقد اعطى مشروع القانون الصلاحية لوزير العمل ومجلس الوزراء تنظيم هذا الأمر حسب كل قطاع ومتطلباته، ويرجو "أبو الشعر" أن تسمح الظروف الاقتصادية بالقيام بمثل هذه الخطوة، مؤكداً على أن هذه السياسة لابد ان نصل إليها في النهاية بعد بحثها مع الجهات الأخرى، وهي أصحاب العمل والعمال. وأوضح د. أبو الشعر إنه بالإضافة إلى هذا التوجه هناك مشروع قانون تنظيم العمل للمهن سيطرح قريباً على مجلس النواب للمناقشة، وبموجب هذا القانون سيكون هناك تصنيف للمهن وكذلك تصنيف للأماكن التي يعمل بها الفرد، حسب طبيعة المهنة

مؤسسة التدريب المهني ليست بالمستوى المطلوب

ويعتقد د. أبو الشعر ان متطلبات التاهيل لأي شخص مهما كان عمله لن تكون عائقاً للاستثمار او لايجاد فرص عمل، فالمنطقة والأردن بالذات يعيشان مرحلة انفتاح اقتصادي واستثماري وانتاجي ولا بد من الضوابط على المهن المختلفة. أما عن آلية اصدار هذه الشهادات فستكون بموجب نظام سيدرس فيما بعد.

وعن التعاون مع الدول العربية المجاورة، في مجال تصدير العمال، قال أبو الشعر: إن لدى الوزارة قسم خاص يسمى مديرية العاملين في الخارج يقوم بالاتصال مع الجهات المعنية خارج الأردن، وحالياً يتابع د. أبو الشعر، لا يوجد لدينا مستشارون في السفارات الأردنية مختصون في هذا الموضوع، وبالتحديد في دول الخليج، ونأمل في اقرب وقت توفير هؤلاء المستشارين، وكما تعرف أن هذا يعتمد على الظروف السياسية والعلاقات الدبلوماسية المتوفرة. ■

نجاح طرح أسهم "مجموعة كور" الاسرائيلية في الأسواق الدولية

مشروع سياحي على شاطىء البحر الميت بكلفة ٥ ملايين دولار

● المشرق – خاص

على الرغم من اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، إلا ان مجموعة "كور انستريز" انهت بنجاح تسعير طرح اسهمها في نيويورك. وكان الاقبال على هذه الأسهم كبيراً جداً. ومن شأن هذا النجاح الذي أصاب أول طرح لاسهم اسرائيلية في العالم ان يشجع شركات اسرائيلية أخرى تسعى الى تجميع ما تحتاج اليه من رؤوس اموال إضافية من الاسواق الرأسمالية الدولية.

وأكد مسؤول في المجموعة ان المجموعة تمكنت من جمع نحو (١٢٠) مليون دولار أمريكي، وأتمت بيع نحو سبعة ملايين شهادة من الشهادات التي تمنحها المصارف الاميركية الى المستثمرين، بدلاً من الأسهم نفسها التي تحتفظ بها هذه المصارف برسم الأمانة.

وتم تسعير الطرح لدى بدء التعامل في بورصة نيويورك بمقدار (١٧٫٢٥) دولار للشهادة الواحدة، وتمثل كل شهادة (٢٠٪) من قيمة السهم الواحد واوضح المسؤولون في المجموعة الاسرائيلية انهم "سيستخدمون عوائد الاكتتاب في استثمارات ونشاطات المجموعة ولتسديد الديون المستحقة" ويقول بني غاوون رئيس (مجموعة كور): "لقد حققنا فتحاً كبيراً جداً بهذا الطرح الناجح الذي دل على ثقة المستثمرين في (مجموعة كور)، وفي عملية السلام بين العرب واسرائيل، والتي باتت الآن أمراً لا مجال للعودة عنه". وقامت "مجموعة كور" بحركة مفاجئة من حيث تخفيض ما كانت قد خصصته من أسهمها لكي تشتريها المؤسسات الاستثمارية الاسرائيلية، بعدما ترامى الى مسامع المسؤولين مقدار الطلب الكبير على اسهمها في الولايات المتحدة وأوروبا. وجاء هذا التحرك على الرغم من أن الطلب على الأسهم في اسرائيل نفسها كان ثلاثة اضعاف العرض. ومن الجدير بالذكر ان "مجموعة كور" ناشطة في مجال الالكترونيات ومعدات الاتصالات كافة. والكيماويات، والاسمنت، والسياحة، حيث من المتوقع ان تقوم هذه المجموعة ببناء مشروع سياحي ضخم على شاطىء البحر الميت تقدر تكلفته بـ (١٥) ملايين دولار. وتدل نتائج المجموعة عن النصف الأول من السنة الجارية حتى حزيران الماضي على أن مبيعاتها ازدادت ١٦٫٢٪ على ما كانت عليه في نصف السنة الأول من ١٩٩٤، حيث ازدادت قيمة هذه المبيعات من (٤٫٣) مليار شيكل الى نحو (٥) مليار شيكل (١٫٦٥ مليار دولار). وازداد دخل المجموعة الصافي، في الفترة نفسها بنسبة ١٦٪ ووصل إلى (٣٠٠) مليون شيكل. ■

السوق المالي: إلى أين؟

● عبد الحليم محيسن

التراجع الكبير والمستمر في اداء السوق المالي، سواء من حيث انخفاض احجام التداول او انخفاض الاسعار اثار قريحة المحللين للغوص في العوامل المسببة لمثل هذه الظاهرة. ويبدو أن الاراء أجمعت على الاسباب التالية:

١- نقص السيولة الناتج عن السياسة الائتمانية المتشددة للبنك المركزي، التي رفعت اسعار الفائدة على الودائع، وكذلك امتصاص الاصدارات الاولية لجزء كبير من هذه السيولة.

٢- غموض التوقعات حول ما ستسفر عنه العملية السلمية من اثار عملية على ارض الواقع، خاصة في مجال العلاقات السياسية بين الاردن وفلسطين في مرحلة ما بعد السلام، والنتائج الاقتصادية التي تنتج عن العملية السلمية.

ويبدو أن معظم التحليلات التي تناولت هذا الموضوع، لم تربط بأي شكل مباشر بين أداء - الشركات المالي واسعار الاسهم لها، الامر الذي يوحي بأن عامل المضاربة هو العامل الاكثر تحديداً لحركة اسعار الاسهم هبوطاً او صعوداً في السوق المالي. وكما يتضح من تدني احجام التداول اليومي، يبدو ان كبار المضاربين في السوق وفي الاستثمار المؤسسي، من قبل الصناديق الكبيرة، قرروا الخروج منه مفضلين الانتظار لما قد تسفر عنه الايام القادمة، بسبب العوامل التي اشرنا اليها سابقاً.

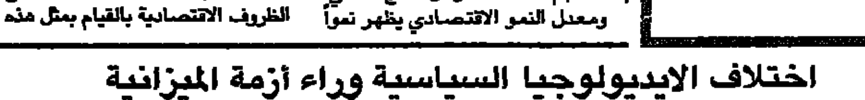
ضمن هذا الاطار، فإن التوقعات بعودة النشاط الى حركة التداول في السوق المالي، لا بد ان ترتبط بعودة كبار المضاربين والاستثمار المؤسسي إليه. فما هي العوامل التي تدفع باتجاه ذلك؟

ان هذه العوامل لا بد أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة التطورات السياسية والاقتصادية في المنطقة كانهاء او تخفيف الحصار على العراق، وبالتالي إعادة فتح أكبر سوق تصديري أمام السلع الاردنية، ووجود اطار محدد لطبيعة العلاقة السياسية بين الاردن وفلسطين.

وعودة التصدير بشكل طبيعي الى دول الخليج. كذلك سيكون لاقبال الاستثمار الاجنبي على الاردن خصوصاً، والمنطقة عموماً دور هام لزيادة بناء الثقة في اداء الاقتصاد الاردني، والسوق المالي تحديداً.

أما العوامل الداخلية التي يمكن أن تدفع باتجاه اعادة الحركة والنشاط الى السوق المالي، فهي محدودة، وتقتصر فقط على ازالة العقبات الادارية والاجرائية أمام تسهيل الاستثمار الاجنبي في السوق المالي، وهو أمر غير متوقع حدوثه في المدى المنظور، خاصة وأنه تم بالفعل اقرار قانون الاستثمار الجديد الذي لم يضف جديداً يذكر، في هذا المجال.

أما على صعيد السياسة النقدية فمن المتوقع أن تبقى متشددة في المدى المنظور لان هذه السياسة جزء لا يتجزأ من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي اتخذ كخيار استراتيجي للاردن في المجال الاقتصادي. ■



اختلاف الايديولوجيا السياسية وراء أزمة الميزانية

زعزعة الثقة بالرئيس وكسب الجمهوريين المترددين، دوافع الحزب الجمهوري

● وليد عبد العزيز

إشتد الخلاف بين الرئيس الاميركي (بيل كلنتون) والديمقراطيين من جهة، والجمهوريين من جهة أخرى حول خطة تهدف إلى انهاء العجز في الميزانية الاميركية. ويقول الجمهوريون الذين يملكون الاغلبية في مجلسي النواب والاعيان انه: لا بد من انهاء العجز خلال سبع سنوات. وينادون بخفض النفقات الحكومية والمخصصات التي تدفعها الحكومة الفيدرالية الى المتقاعدين وكبار السن. وفي المقابل يرى الرئيس الاميركي ان خطة الجمهوريين ستلحق الاذى والضرر بشرائح واسعة من المجتمع الاميركي.

ويذكر المحللون السياسيون والاقتصاديون "ان مواقف الحزبين من العجز في الموازنة مبنية على تصورات وخلفيات سياسية. فالجمهوريون يحاولون زعزعة ثقة الناخب الاميركي بالرئيس وكسب ثقة الناخبين المسجلين كجمهوريين، وخاصة اولئك الذين صوتوا لصالح (بيل كلنتون) في الانتخابات الرئاسية السابقة. ويسعى الجمهوريون أيضاً الى ضرب القاعدة الانتخابية للحزب الديمقراطي وتفكيكها، عن طريق تصوير الرئيس الاميركي والحزب الديمقراطي بشكل عام وكأنه ضعيف وغير قادر على حمل سياساته الاقتصادية والسياسية. بالاضافة إلى ذلك فإن بعض قياديي الحزب الجمهوري وخصوصاً اولئك الحالمين بالرئاسة وخصوصاً (بوب دول) زعيم الاغلبية الجمهورية يحرصون على اظهار مواقف متشددة من الميزانية وانهاء العجز فيها لتحقيق مكاسب شخصية تتمثل في إظهارهم كشخصيات قادرة على قيادة البيت الأبيض.

وبالرغم من الخلاف داخل الحزب الجمهوري حول العديد من القضايا التي يتمحور حولها الحزب، فإن معارضة الرئيس الاميركي تمثل القضية الاهم والقاسم المشترك الاعظم التي يلتقي فيها معظم إن لم يكن جميع اعضاء الحزب الجمهوري.

ويضيف المحللون: أن الديمقراطيين ومن منطلق حرصهم على قاعدتهم الانتخابية يعارضون الخطة الجمهورية، على اساس انها تلحق بالفقراء والمحتاجين الاذى والضرر وتتكون القاعدة الديمقراطية في معظمها من المهاجرين، وخصوصاً القادمين من الدول اللاتينية والسود، والطبقة الفقيرة والوسطى من المجتمع الاميركي الابيض. ويلاحظ ان معظم هذه القاعدة تستفيد بشكل او بآخر من البرامج والمساعدات التي تقدمها الحكومة المركزية.

ويذكر ان الرئيس الاميركي، وفي حديث تلفزيوني اعترف "بوجوب موازنة الميزانية ضمن اسلوب صحيح وبدون اللجوء الى الاولويات التي وضعها الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. ووصف الرئيس الاولويات بانها "تتصف بغلبة الايديولوجيا على الرأي السديد".

وكخروج من المأزق اقترح رئيس مجلس النواب الاميركي (نيوت غينغريتش) "ان الكونغرس يستطيع تمرير ميزانيات ذات اهداف محدودة لاعادة فتح ادارة الجوازات والضمان الاجتماعي والمحاربين القدماء". وفي وقت لاحق من الاسبوع الماضي تم الاتفاق على اقرار برنامج نفقات مؤقت يمكن العمال الفيدراليين من العودة الى اعمالهم والسفارات الاميركية من فتح أبوابها امام المراجعين.

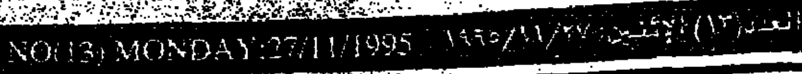
أما آثار الخلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين حول الموازنة، فقد امتد ليشمل انخفاض العوائد على السندات الحكومية البالغة مدتها ٣٠ عام. أما اسعار الاسهم فارتفعت رغم حالة عدم التأكد التي سيطرت على السوق. اما الدولار فلم يتأثر كثيراً بذلك، وبقيت اسعاره حول المعدل العام وامتد اثر الخلاف ليشمل الاردن، حيث تفاجأ المراجعون للسفارة بالاعلانات التي تخبرهم عن العودة في وقت لاحق دون تحديد موعد، وطلبت السفارة منهم الاتصال قبل الحضور. ■



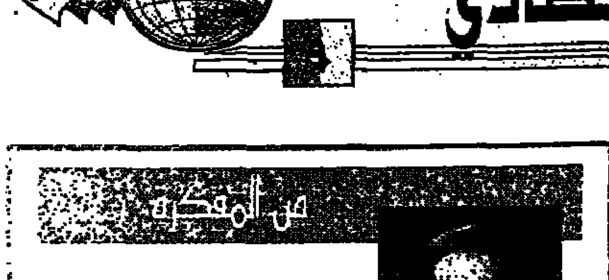
ضرورة كسب معركة الموازنة لكسب الرئاسة

الدعوة الى اقامة منطقة حرة فلسطينية أردنية

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى ضرورة التعامل بيسر مع الاجراءات التعسفية والقيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل حيث تعرقل حركة التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين. وكان الرئيس يتحدث الى وفد جمعية المصدرين الاردنيين، اثناء زيارتهم الى مناطق السلطة الفلسطينية. وبحث الوفد في زيارته مع مسؤولين فلسطينيين سبل تطوير وتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وقال السيد كمال قاقيش نائب رئيس الجمعية في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي- تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجمعية والمؤسسة الفلسطينية لترويج التجارة، ووجهت الدعوة لوفد رجال اعمال فلسطينيين لزيارة الاردن. ودعا الجانبين الى اقامة منطقة حرة على جسر الملك حسين لتسهيل عملية التبادل التجاري، واتفق الطرفان على أهمية تنسيق قراراتها بالنسبة لتلبيس، وتنفيذ المشاريع الاقتصادية الجديدة منعاً للتعارض، وتم الاتفاق أيضاً على ضرورة زيادة السلع التي يمكن أن يتم التعامل التجاري بها، وعلى ضرورة ازالة العوائق التي تحول دون تحقيق علاقات تجارية متينة. ■


العدد(١٣) الإثنين ٢٧/١١/١٩٩٥ NO(13) MONDAY:27/11/1995


المشرق الإقتصادي



القطاع الخاص الفلسطيني يدير المناطق الصناعية

البنك الدولي: المناطق الصناعية لن تحل مشاكل الاقتصاد الفلسطيني

● وليد عبد العزيز

يتفق الفلسطينيون والاسرائيليون على أهمية المناطق الصناعية وضرورة الاسراع بإخراجها إلى حيز الوجود، وبالرغم من إختلاف وتضارب دوافع كل فريق، إلا أنهما يعملان معاً لبلورة هيكلية هذه المناطق. فبالنسبة للجانب الاسرائيلي، فإنها تشكل هدفاً إستراتيجياً تحقيقه يساعد على الفصل الكامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وبالتالي وقف أو التخفيف من الهجمات الانتحارية التي يقوم بها المعارضون للعملية السلمية. وتأتي المناطق الصناعية لتعطي الاسرائيليين فرصة لإقامة صناعات تعتمد على العمالة اليدوية المكثفة مستفيدة من رخص الايدي العاملة الفلسطينية.

أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، وبالرغم من قلقهم من إمكانية إعتبار المناطق الصناعية كحدود دائمة بين فلسطين واسرائيل، وبالتالي خلق واقع يصعب التعامل معه في المستقبل، إلا أنهم راغبون في المضي قدماً في إنشاء وتأسيس هذه المناطق، في محاولة لحل مشكلة البطالة المنتشرة بين الفلسطينيين، والتي بلغت حسب إحصائيات البنك الدولي (٣٨٪) في شهر آذار من هذا العام. ويعتقد البنك أن المناطق الصناعية لن تكون جاهزة قبل (١٨) شهراً، وبالتالي فإن الاعتماد عليها لحل مشكلة البطالة قد لا يكون واقعياً. ويرى الفلسطينيون أن المناطق الصناعية ستساعد على جذب الاستثمارات المحلية والاقليمية والدولية، نظراً للحوافز التي سيتم تقديمها للمستثمرين، كالإعفاءات الجمركية، والضريبية، وتوفير البيئة التحتية اللازمة، ويضيف الفلسطينيون: إن صناعاتهم ستتطور، وسيتاح فرصة منافسة الصناعات الأخرى، بالإضافة الى دور المناطق الصناعية في الاسراع في استقلال الاقتصاد الفلسطيني عن الاسرائيلي، وتشكيل هوية له وإطار خاص به. وسيكون للمناطق دور في جذب التكنولوجيا الحديثة التي ستساهم في زيادة النمو الاقتصادي.

وكانت فكرة المناطق الصناعية بدأت تلقى أصداءً إيجابية من الدول الممولة والمانحة للفلسطينيين. وتعتقد هذه الدول أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على المناطق الفلسطينية ادى الى إغلاق العديد من المصانع والشركات الفلسطينية صغيرة ومتوسطة الحجم، بالاضافة إلى تدني دخول العائلات الفلسطينية، وضعف صناعاتها بشكل عام. ويذكر أن عدد العمال الفلسطينيين، العاملين في إسرائيل انخفض من (١٢٠) ألف عام عام ٩٢ إلى (٢٧) ألف لعام ٩٥. ويقول إقتصاديون فلسطينيون: أن الاقتصاد الفلسطيني يخسر أكثر من (٢) مليون دولار يومياً عندما يتم اغلاق المناطق الفلسطينية حيث انخفض الناتج القومي الاجمالي الفلسطيني بنسبة ٢٥٪ نتيجة لذلك.

فتح الأسواق الاجنبية أمام السلع الفلسطينية لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي

وستقام المناطق الصناعية على الجانب الفلسطيني الذي سيقوم بدوره بتوفير الارض اللازمة لاقامة هذه المناطق، ويقدر ان كل منطقة تحتاج إلى ٥٠٠ - ١٠٠٠ دونم. وستكون أول المناطقة الصناعية في غزة. وسيطبق القانون الفلسطيني في المناطق، وسيكون الأمن من مسؤولية الفلسطينيين. وستدفع الدول المانحة (٢٥) مليون دولار لمشاريع البنية التحتية التي تشمل المياه، والكهرباء، والصرف الصحي، والطرق، والاتصالات.

واتفق خبراء البنك الدولي وبكدار (المجلس الوطني الفلسطيني للبناء والاعمار) على أن يكون القطاع الخاص هو الذي يدير المناطق الصناعية. ولكن لم يتم بعد الاتفاق على هيكلية عمل لتنفيذ هذا الاتفاق. ويضيف هؤلاء الخبراء: ان هذه المناطق ستتمتع بميزات عديدة، كالرغبة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، وبالتالي السياسي وهذا يعطي الدول الاوروبية والولايات المتحدة الدافع لفتح أسواقها أمام منتجات هذه المناطق. بالاضافة الى توفر الارض اللازمة، ورخص الايدي العاملة.

ويعتقد خبراء البنك الدولي والاقتصاديون الفلسطينيون "أن الاقتصاد الفلسطيني بحاجة إلى العديد من المشاريع الاقتصادية التنموية القادرة على إرساء قواعد قوية وصحية لاقتصاد طالما عانى من الحصار والاغلاق والبطالة العالية جداً. ■



الاقتصاد الفلسطيني بحاجة إلى اكثر من المناطق الصناعية لبناءه وتطويره.

من المفكرة

وزارة العمالة الوافدة

● د. خالد الوزني / جامعة آل البيت

يدور الحديث بين الفينة والاخرى حول اوضاع العمالة الوافدة والتي تشير الاحصاءات الرسمية الى انها بلغت نحو ربع مليون عامل ٦٠٪ منهم لم يصوب اوضاعه بعد حسب اللوائح الجديدة: أي انهم يقيمون بصورة غير رسمية ويعملون بدون تصاريح عمل.

والحقيقة ان قضية وجود عامل ينتج ويعمل بدون تصريح ليست المشكلة اذا علمنا ان هناك وافدين بدون عمل، أي انهم دخلوا البلاد للبحث عن أية فرصة فلم يجدوها. وبالتالي اضطروا للعيش بسبل ووسائل مختلفة: إما في زيارة صديق أو لدى قريب او غيرها. الى ان يأتي الفرج. وهذه ما اسميها البطالة الوافدة والتي سمعت في احدى الندوات المتخصصة قريبا انها تصل الى ٩٪ من حجم العمالة الوافدة.

والقضية المفصلية هنا، اننا امام معضلتين: الاولى ان نجد حلا لمشكلة البطالة في الاردن بل لمشكلة البطالة في دول الجوار ايضاً. والفائدة الوحيدة هنا تكمن في المثل القائل "الذي يرى مصيبة غيره تهون عليه مصائبه". اما المعضلة الثانية فهي ما تتركه البطالة الوافدة من اعباء على ميزانية الدولة: فهؤلاء الذين لا يعملون يزاحمون المواطن العادي على المواد الاستهلاكية خاصة المدعومة ويكلفون الدولة اعباء الدعم الذي لا يستحقونه.

يشفق الانسان على القائمين على وزارة العمل فهم بين المطرقة والسندان: فهم من جهة يحاولون حل مشكلة العمالة الوافدة ويواجهون تهديد بعض الدول المعنية، فإذا اعدتم عمالنا سنعيد طلابكم" برغم انهم يفيدون تلك الدول في مجال التحويلات وتحريك عجلة الاقتصاد: ومن جهة اخرى عليهم أن لا ينشغلوا بسبل حل مشكلة البطالة الاردنية فحسب بل امامهم البطالة الوافدة ايضاً ربما كنّا بحاجة الى تنظيم هذا القطاع وسن التعليمات اللازمة حتى لا نواجه مشاكل جانبية اجتماعية واقتصادية. بل: ولعلنا في النهاية بحاجة الى وزارة جديدة في الحكومة القادمة ولتكن "وزارة العمالة الوافدة" لانني كما أعلم تنشأ الوزارة للتعامل مع القضايا الملحة ولعلنا الآن امام واحدة من هذه. ■

نظراً لاتساع تطبيق برامج الخصخصة عالمياً...

٣٣٠ مليار دولار حجم الاستثمارات الأميركية في الخارج لعام ١٩٩٤

● المشرق - خاص

نشطت المؤسسات الاميركية للإستثمارات المالية في بحثها عن فرص إستثمارية في الاسواق المالية الأجنبية، على الرغم من الازمات الاقتصادية والتوترات السياسية التي تعصف بأجزاء متفرقة من العالم، ابتداءً من المكسيك وانتهاءً بالارجنتين ومروراً باليابان، وأزمة الصين وتايوان.

ويأتي هذا التوجه إستمراراً وإنعكاساً لاتجاه الصناعة الامريكية نحو مفهوم العالمية في النشاط الانتاجي والتسويقي على حد سواء. وتشير إحصائيات البنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي وصندوق النقد الدولي إلى أن الاميركيين استثمروا أكثر من (٣٣٠) مليار دولار في أوراق مالية وأجنبية، على مدى السنوات الخمس الماضية. كما أن الاستثمار في هذه الاوراق، أصبح يشكل ما نسبته (١٢ر٥٪) من الاصول المالية لصناديق للمعاشات، والصناديق التعاونية للإستثمارات والبالغة ٩ مليار دولار، وكانت هذه النسبة لا تتجاوز ٥٪ في عام ١٩٩١.

ومن بين الاسباب التي تدفع الاموال الاميركية الى الاستثمار في الخارج، حسب الدراسات المالية والمصرفية التي أعدتها مجموعة من رجال الاقتصاد والمال، إتساع حجم برامج الخصخصة في معظم دول العالم، وتزايد فرصة حصول المستثمر الاميركي على جزء منها. ويتوقع ان ترتفع الاستثمارات الخارجية لصناديق المعاشات الاميركية الى (٧٢٥) مليار، خلال السنوات الخمس القادمة. وثاني هذه الاسباب هو أن الاتجاه إلى عالمية النشاط يؤدي الى تنوع محافظ الاوراق المالية، ومن ثم ضمان عائدات مالية على مدى طويل بدون مخاطر عالية. وأشار مسح ميداني شمل (٦٢٠) صندوق من صناديق المعاشات الاميركية إلى أن (٦٥٪) منها له استثمارات في الخارج، و (٢٨٪) يفكر بذلك و (١٧٪) له استثمارات في دول ناشئة، ومن الاسباب أيضاً لارتفاع العائد على الاستثمارات الخارجية.

ويذكر ان صناديق الاستثمار الاميركية حققت عوائد بنسبة (١٨ر٢٪) سنوياً، وعلى مدى السنوات العشر الماضية. وتزيد هذه النسبة عن عوائد الاستثمارات المحلية، والتي بلغت ١٤٪ ويأتي عدم استقرار أسعار الفائدة ليضيف سبباً آخر، فإرتفاع اسعار الفائدة في اميركا يؤدي الى زيادة الاستثمارات في الاسواق الخارجية. وهذا يفسر انكماش الاستثمارات الاميركية في الاوراق المالية من (٤٣٧) مليار في عام ١٩٩٣ إلى (٢٣٣) مليار دولار في عام ١٩٩٤.

لذلك، وحسب الخبراء الاقتصاديين، لا بد من الحرص الزائد على رضاء واسترضاء رأس مال الاميركي في الخارج، حيث أن تحركاته عبر الاسواق تؤدي الى فوضى في اسواق المال، وكما ان لافتقاره الى المعلومات الدقيقة يؤدي الى سرعة اتخاذ القرار، ومن ثم تقلبات اسعار الاسهم الخاصة بالشركات، بالاضافة الى ضرورة الحرص على تحسين الاداء. ■

(٤٠ - ٦٠٠) دولار كلفة استخدام الطب الاتصالي

ادخال الخدمة يوفر مئات الآلاف من العملة الصعبة

دخلت الأردن عصر التطور التكنولوجي الطبي بعد أن ادخلت تقنية الطب الاتصالي، الذي يعتبر طب القرن الحادي والعشرين. ويحدث لأول مرة دمج الالكترونيات والقدرات الاتصالية مع التقدم العلمي في الطب ليحول العالم إلى مستشفى كبير. ويقول د. نبيل نصار المدير الطبي للمركز الدولي للاتصالات العملية: إن فكرة هذا المشروع انبثقت من عدة دراسات اجريناها مع إحدى مستشفيات امريكا الكبرى، وتبين أن ١٧ ألف مريضاً عربياً يزور هذا المستشفى سنوياً. واغلب هذه الحالات تكون لأغراض التشخيص وتحديد العلاجات المناسبة. وحالات كثيرة، يضيف د. نصار، لا تحتاج إلى تكبد عناء السفر والمصاريف الكثيرة، وجاءت هذه التقنية من أجل مساعدة المرضى لتوفير مبالغ ضخمة. ويقول د. نصار: ان الأردن تعتبر ثاني دولة في الشرق الأوسط يقدم هذه الخدمة بعد السعودية، وثالث بلد في العالم. حيث يقدم للمركز خدمة التشخيص والاستشارات العلاجية. وذلك بتحويل الأشعة العادية، والتصوير الطبقي المحوري، والرنين المغناطيسي، والموجات الصوتية، والطب النووي إلى ملفات رقمية تخزن في ذاكرة الحاسوب تمهيداً لاختزاله، ومن ثم ارسالها إلى مركز الارسال والتشخيص مدعمة بالبيانات عن تاريخ المريض الطبي، عن طريق خطوط الهاتف العادية (باستخدام اجهزة للمودم).

وقال د. نصار: أن تكلفة هذه العملية تبلغ ١/١٠ التكلفة، فيما إذا أراد المريض السفر لتشخيص حالته وتلقى الاستشارات العلاجية.

ويضيف: ان تكلفة اجراء التشخيص لأخذ إرشادات العلاج تتراوح من ٤٠ دولار إلى ٦٠٠ دولار للشخص الواحد، وأن إيصال صورة الأشعة بجميع أنواعها إلى مستشفيات عالمية مثل المستشفى التعليمي لجامعة هارفارد ومستشفى MASSACHUSSETS GENERAL HOSPITAL سوف يعطي تقارير دقيقة ومهمة عن حالة المريض، حيث تتوفر كافة التخصصات الفرعية الدقيقة والمتقدمة، والتي يفتقر الأردن لها، مما يسهل على المريض تشخيص للمرض ومعرفة العلة. هذا وتؤمن له، على ضوء الاستشارات والتوصيات الناتجة إمكانية العلاج في مراكز الاستشارة، اذا لم يتوفر العلاج المناسب في الاردن، مما يخفف على المريض وأسرته عناء الانتظار والبحث عن جهة مناسبة فيعلم المريض مسبقاً (اي قبل السفر) جهة العلاج وموعده والطبيب المعالج الذي يكون أخذ فكرة مسبقة عن الحالة.

ولدى سؤال د. نصار عن المنافسة المتوقعة لهذه الخدمة الجديدة قال: "أن المنافسة غير موجودة، لان المركز الجديد الذي تم فتحه مع مستشفى "مايوكلينك" نظام مختلف مرتبط بنظام الستالايت، ولكل من النظامين ميزات لا توجد في الآخر. ويضيف د. نصار: إن المركز الدولي للاتصالات الطبية سيدخل نظام جديد للطب الاتصالي، خلال الشهرين القادمين، وهو ما يسمى بعلم الخلايات المجهرية، حيث يستطيع الطبيب المختص في امريكا رؤية (السلايد المخبري) عبر مايكروسكوب مطور ليراه من جميع أبعاده، وتشخيص العينة وكتابة تقرير كامل. ويسهل ذلك على المريض معرفة النتيجة خلال (٤٨) ساعة على الاكثر ولا تتوقف هذه الخدمة عند هذا الحد، بل إلى تحقيق أبعاد تعليمية حيث أن هذه التقنية الحديثة تخدم الاطباء، الذين يودون حضور محاضرات تعقد في امريكا، او مؤتمرات طبية متخصصة تهم الطبيب.

ويقول د. نصار أن هذه الخدمة لا تقتصر على خدمة الأردنيين فقط، وانما لخدمة المنطقة مثل العراق واليمن، حتى يصار استخدامها في بلدانهم. ويتابع د. نصار أن المركز حالياً في صدد تركيب خمسة اجهزة في كل من الضفة وقطاع غزة. ويأمل د. نصار أن تصل فكرة الطب الاتصالي الى كل فرد لأنها توفر على الوطن والمواطن المال والجهد والعناء لتلقي العلاج، موضحاً أن من بين ١٦٠٠ حالة أحيلت للطبيب الاتصالي في السعودية، استدعت ٢٥ حالة فقط للعلاج بالخارج. ■

المركز الدولي للاتصالات الطبية يبشر بمستقبل طبي زاهر

د. نبيل نصار المدير الطبي للمركز

● خ.أحمد

الكثير يتفرج والقليل يشتري

التنافس لاجتذاب الراغبين باستبدال سيارات العمومي

سيارة ايرانية الصنع في المعرض بأقل من (٥) آلاف دينار ● حضور ياباني - كوري طاغٍ وغياب المرسيدس

● المشرق - خاص

عكس حضور الشركات في المعرض الدولي للسيارات اهتمامات السوق المحلي وطلب للمستهلكين، وكان الحضور الكوري والياباني طاغياً في المعرض، وهو ما يشير الى تنافس واضح بين السيارات المتشابهة، وبخاصة ان مواصفات السيارة الكورية الحديثة هي الاقرب الى السيارة اليابانية التي امتازت دوماً بأنها اقتصادية ومأمونة نسبياً، وتتوفرلها صيانة جيدة وبأسعار معقولة. ويبدو ان مسوقي السيارات الكورية حاولوا نسخ التجربة وتكرار التاريخ الياباني دون اضافات نوعية جديدة، يدعم ذلك سيارات جميلة الشكل وانسيابية وتنافسية في سعرها البديل الياباني، ولا بد من الاشارة هنا الى ان عنصر الجودة خلال السنوات الاولى للتجربة لا يلعب دوراً حاسماً في اختيار المستهلكين، وعادة وفي عمر السيارات فان الدورة الاستهلاكية طويلة، ويبدو ان وكلاء السيارات اليابانية يراهنون على عدد السنوات التي يمكن ان تخدمه السيارة الكورية مقارنة بمثيلتها اليابانية. واذا صحت الانباء التي تتردد حول نية شركة (هونداي) اللجوء الى التقسيط المريح بمقدار (٩٠) دينار شهرياً، فان الملك ستغرق بالهونداي على حد تعبير احد التجار المحايدين، نظراً لما لهذا العرض من جاذبية. هذه الاشاعة التي ترفض مصادر معنية نفيها او تأكيدها تفتح المجال واسعاً امام التنافس، ولا شك ان هناك اتجاهاً واضحاً لمنافسة تحتدم حول تطبيق القرار الحكومي القاضي بالسماح باستبدال السيارات (العمومي).

الزائر للعرض يلمس اسلوب العرض الجديد او يلاحظ ان شركات مرموقة مثل (تويوتا)، و(هونداي) و (دايو) تعرض سيارات مصممة خصيصاً لتكون سيارات اجرة. ودخل وكلاء ايرانيون على جبهة المنافسة، وعرضوا سيارة ايرانية مصنوعة بالكامل لكي تعمل كسيارة أجرة، وبسعر لا يتجاوز (٥٠٠٠) دينار لمن يرغب بتحويل السيارة العمومي الى اخرى حديثة. ويقول وكلاء هذه السيارة التي تتخذ من مقر المعرض الدولي مقراً دائماً لها: ان هناك محاولة جدية لطرق السوق الاردني الذي يخضع لمنافسة حادة.

ولم يخف العارضون رغبتهم بابراز سعري السيارة قبل الجمارك وبعد الجمارك، ويقول احمد علاء الدين، في هذا الاطار: يجب التمييز بين ما تأخذه الشركة كثمن للسيارة، وبين ما يتم تحصيله من جمارك. لان المشتري يكون تحت الانطباع بان الشركات انما تتقاضى مبالغ كبيرة، وارباح خيالية خاصة اذا ما تم اجراء مقارنات بين اسعار السيارات المحلية والعالمية، أو في الاسواق العربية المجاورة، لذلك يتم طرح الاسعار مجردة. ويتساءل علاء الدين هل هناك حاجة لهذه الرسوم الجمركية المرتفعة، وبخاصة ان نسبة كبيرة من السيارات تدخل الى الاردن دون لخضاعها لرسوم جمركية باعفاءات خاصة، سواء للحكومة او لبعض المؤسسات الاخرى.

ويتساءل المصرفي احمد إبراهيم، هل بالامكان التفكير باقامة مصنع للسيارات الصغيرة في الاردن؟ وهل سيكون ذلك مجدياً من الناحية الاقتصادية؟ وماذا سيحصل بشأن الرسوم الجمركية؟ يوضح ابراهيم في هذا الاطار، ان الاتفاق الاخير مع البنك الدولي يقضي باخضاع جميع السلع المنتجة محلياً لرسم جمركي بحده الاقصى حوالي ٦٠٪، واذا ما تم انتاج السيارات محلياً، فان تخفيضاً اكيداً على رسم التعرفة سيحصل، ويمكن أن يدمج ضمن الرسوم والضرائب الاخرى المحلية لتصبح المنافسة بين المنتج المحلي والمستورد عادلة، وهذا ما يشير الى ضآلة إحتمال إقامة مصنع للسيارات في الاردن، خلال الفترة القريبة المقبلة.

وغابت عن المعرض شركات مهمة، على رأسها مرسيدس، ويشير البعض الى ان انتشار مرسيدس في الأردن على المستويين الحكومي والخاص لا يشجع على المشاركة بمعرض التنافس فيه على مبيعات فورية وبخصومات بسيطة تراوحت، وفقاً لجولة "المشرق" ما بين (٥٠٠--١٥٠٠) دينار. ويغمز البعض، هل هناك حاجة لعدد جديد من سيارات المرسيدس اضافة للموجود؟.

(هوندا) أيضاً كانت غائبة، ولكن عند اجراء المقارنات كانت حاضرة.

وعموماً فان المعرض اعطى صورة متكاملة عن احوال السوق الداخلي وآفاقه، ويمكن التأكيد على ان مبدأ التقسيط المريح هو الانسب لمختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، وابدى الحاضرون اهتماماً بمختلف انواع السيارات، وكان واضحاً ان الحواجز النفسية للدول المصنعة تم تجاوزها، واصبح عنصر السعر يشكل الاهتمام الاول، كذلك وسائل الدفع النقدي او التقسيط، ويعلق البعض ان الجميع بإمكانه الحضور لمشاهدة السيارات، ولكن نسبة من تستطيع ممارسة عملية الشراء، وهي مسألة تتوقف على عدة عوامل، لا شك ان اهمها، الدخل السنوي للافراد الذين حرصوا على تلميع سياراتهم القديمة قبيل زيارة المعرض، وذلك للمفارقة الكبيرة بين سيارات تتجلى بأبهى صورها، وسيارات السبعينات التي ما زالت تواصل المسير على الارض ■

خبراء الأمم المتحدة وفقراء العالم يبحثون قضيتي الفقر والمجاعة

إجتمع خبراء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة، ووفود من ٤٠٠ منظمة الاسبوع الماضي لمناقشة قضيتي الفقر والمجاعة وكيفية معالجتهما. وكان على جدول أعمال الوفود مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأبرزها منح الطبقة الفقيرة والمزارعين الحرية في إختيار المشاريع صغيرة الحجم لكبح جماح الفقر والمجاعة، والتأكيد على توظيف التكنولوجيا المتاحة لخدمة أهداف المزارعين، ومحاولة منع الآثار السلبية للعملية الزراعية على التربة، والتخفيف من آثار المجاعات والق... تضرراً.

ومن الجدير بالذكر ان الصندوق تأسس قبل (٢٠) عاماً ... باستخدام وسائل ذات تكلفة منخفضة، ويستثمر ما يزيد عن ... مشاريع صغيرة الحجم في أكثر من ١٠٠ دولة. ■

دول الخليج العربي ترصد ٥٠ مليار دولار لمشترياتها العسكرية

إنخفاض الطلب العالمي على السلاح يؤدي إلى طرد ١,٥ مليون عامل

يشهد سوق السلاح العالمي إنخفاضاً حاداً في الطلب، مما دفع الشركات الصانعة الكبرى الى خفض العاملين فيها، وتم طرد ما يزيد عن (١,٥) مليون عامل. وتعاني الشركات الصانعة من عدم قدرتها على إيجاد أسواق بديلة لمنتجاتها، وذلك لأن معظم الدول المستوردة للسلاح تعاني من مشاكل مالية. وبدأت هذه الشركات بالبحث عن حلول لهذه المشكلة، وتم طرح فكرة الاندماج للخروج من المأزق الحالي، وبالرغم من صعوبة الأوضاع المالية لمنتجي السلاح، إلا أن الدول تعامل هذه الصناعات معاملة خاصة نظراً لاهميتها في السياسة الوطنية، وتأثيرها على الأمن القومي. ويعارض هذا التوجه (المعاملة الخاصة) العديد من الاقتصاديين والسياسيين والعسكريين على حد سواء، وحجة هؤلاء كما يقولون "أن الحروب لا تحسم بعدد الآليات والطائرات المقاتلة وناقلات الجنود، وإنما بقدرتك على توفير القذائف والرصاص اللازم، وتوفير الصيانة الضرورية للمعدات العسكرية.

ويضيف هؤلاء: "إن وجود مصانع لهذه المعدات ضمن حدود "البلد المعني" ليس ضرورياً، فإذا اتيح شراء هذه المعدات من بلد صديق وحليف، فلا مانع من ذلك بالاضافة الى ان تكاليف التصنيع العسكري أصبحت باهظة، ولا يستطيع العديد من الدول ان يقوم منفرداً بتصنيع سلاح ما لذلك فإن الدول الاوروبية استوعبت الفكرة، وقامت بتنفيذ مشاريع مشتركة. اليابان والمانيا وايطاليا واسبانيا عملت معاً لانتاج طائرة مقاتلة (مشروع ٢٠٠٠) وسيكلف المشروع (١٢) مليار جنيه استرليني.

وأعلنت فرنسا أن مشروع انتاج طائرتها المقاتلة (رافل) سيكون الأخير الذي تنفذه وحدها.

أما بالنسبة إلى نصيب الدول المصنعة في السوق العالمي، فإن الولايات المتحدة الاميركية تحتل المركز الاول. وبلغ نصيبها (٤٨٪) من الحجم الكلي. وتأتي شركة (لوكهيد مارتن) الاميركية على رأس سلم الشركات العشرين المصنعة الكبرى. وبلغت عوائدها من الصناعات العسكرية للعام ١٩٩٤، ١٤,٤ مليار دولار بنسبة مقدارها ٦٢,٩٪ من عوائدها الكلية.

وتأتي (ماكدونالد دوغلاس) في المركز الثاني لحجم عوائد مقداره ٩,٢٣ مليار دولار. وجاءت ١٣ شركة اميركية من بين الشركات العشرين الكبرى.

واحتلت بريطانيا المركز الثاني من حيث نصيبها من السوق العالمي، وبلغت حصتها ١٧٪ من الصادرات العسكرية الكلية. وجاءت شركتان بريطانيتان من بين العشرين الكبرى. (بيتش ايروسبيس) كانت الاولى، بعوائد مقدارها ٧,٢٧ مليار دولار، والثانية (جنرال إليكتريك) بمقدار ٤,٣٢ مليار دولار.

أما فرنسا فاحتلت المركز الثالث، وتلتها روسيا ومن ثم الصين.

وكان معرض دبي الدولي، لهذا العام، فرصة للدول المصنعة لعقد الاتفاقيات الضخمة التي توفر لها التمويل اللازم لتصنيع وتطوير المعدات والالات والمقاتلات العسكرية جديدة.

ورصدت دول الخليج العربي ميزانية هائلة تقدر بخمسين مليار دولار لإنفاقها على المشتريات العسكرية، خلال السنوات الخمس القادمة.

واعلنت الامارات العربية عن توقيع عقد لشراء طائرات من صنع فرنسي الماني مشترك، وبلغت قيمة الصفقة ٢٣٥ مليون دولار. أما الصفقة التي من المتوقع ان تكون كبيرة جداً ويقدر ان تبلغ قيمتها ١٥٠ - ٥٠٠ مليون دولار، فستكون عندما تعلن الامارات عن شراءها لطائرات (ASW).

وتنتظر مؤسسات روسية وبريطانية وفرنسية واميركية قرار الامارات بخصوص شراء ٨٠ طائرة مقاتلة، وقد تكون هذه الصفقة، صفقة القرن العشرين. ■

● عن الإكونيمست

بعد تغير أساليب العمل

الشهادة العلمية لم تعد مفتاح الوظيفة

● المشرق - خاص

حتى وقت قريب كان الاقتصاد العالمي يدور حول الطاقة الكهربائية، والمعدات والآلات الكهربائية، آلات الاحتراق الداخلي والهواتف. هذه البنية هي التي ساعدت اقتصادات الدول الصناعية للانتقال من الزراعة الى الصناعة، وزيادة نسبة التجمعات الحضرية. وبالتالي فإن مفهوم العمل والبنية الأساسية له يعكس تغيير اداء الأعمال بناءً على تغيير التوجه الاقتصادي، ويؤكد واقعنا المعاصر أن الانتقال الى الكمبيوتر كأحدث وسائل التقنية يعد من أكثر الصرعات العلمية والعملية، التي يركز عليها قطاع الأعمال في مختلف المجالات. وتعمل التكنولوجيا ودولية الاقتصادات الوطنية على تغيير الأسلوب الذي يؤدي به الأفراد أعمالهم، فلم تعد المعرفة بالكمبيوتر مجرد مهارات اضافية للظفر بوظيفة، بل أصبحت ضرورة حتمية في كثير من الأعمال، بالإضافة الى إتقان اللغة الانجليزية ووجود الخبرة العملية. ونرى ضرورة التنسيق بين الجامعات وسوق العمل من أجل توفير التخصصات اللازمة. فعلى سبيل المثال، كان بعض المؤسسات والشركات، الى عهد قريب، يدمج وظيفتي البيع والتسويق في إدارة واحدة، ولكن التطورات الإدارية الآن تستوجب فصل هاتين الوظيفتين كضرورة موضوعية استوجبها واقع التطور. ويرى الاقتصاديون أن المنافسة تشتد في سوق العمل بين المتقدمين للوظائف، حيث ان معايير التقدم للوظيفة اختلفت، فأصبحت الخبرة والمهارة التي يتقنها الفرد من أهم مقومات القبول في وظيفة ما. وعملياً توجد الآن فجوة ظاهرة بين العرض والطلب في سوق العمل بشكل عام، خاصة من منظور الفائض في العرض، لبعض التخصصات أو بعض المناطق الجغرافية التي ستؤدي الى إعادة ميكانيكية سوق العمل لتعديل نفسها. ويجد المختصون الاداريون أن الشركات تتجه نحو ايجاد آليات لبرامج تدريبية تخدم أهداف المؤسسات، فقد أصبح تقييم جدوى الاستثمار في التدريب وحسابات العائد مشجعة في كثير من الشركات. فشركة "موتورولا" مثلاً أنفقت ١٢٠ مليون دولار على التدريب من ايراداتها البالغة ٣ مليار دولار. ولذلك فإن الاتجاه الآن نحو تخصيص المؤهلات بالتدريب والتطوير يفتح باباً جديداً لايجاد فرص عمل جديدة. ■

بعد احتمالية دمج شركتين اميركيتين

طائرات عملاقة بسعة ألف راكب ستغزو أجواء عام ٢٠٠٠

● المشرق

تواجه صناعة الطيران، في نهاية القرن العشرين، التحدي الأكبر في عملية بناء طائرات تجارية كبيرة الحجم "سوبر جمبو" قادرة على نقل ١٠٠٠ مسافر دفعة واحدة. وتشهد سوق النقل الجوي منافسة قوية بين المصنعين، في وقت يؤكد العاملون فيها أنها ستكون بحاجة لمواجهة الضغط المتوقع على خدماتها إلى الاعتماد بنسبة (٤٦٪) من نشاطها على استخدام الطائرات العملاقة.

وتقول إحصائية: "مجموعة العمل للنقل الجوي التابعة لمنظمة اياتا" إن النقل الجوي سيحافظ على وتيرة النمو السريعة، التي شهدها في النصف الثاني من القرن الجاري، حيث يصل عدد المسافرين سنوياً ما يقارب (١,٢٥) مليار مسافر. ومن المنتظر أن يتضاعف عددهم مرتين على الاقل خلال (١٥) سنة القادمة، وتقول الإحصائية: أن الزيادة السنوية لحركة نقل الركاب والبضائع ستتراوح بين (٥٪ - ٦٪) بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٠م. وهذه زيادة تتفوق بدرجات على معدل نمو إجمالي الناتج القومي العالمي. مشيرة الى أن التأثير الاقتصادي لصناعة الطيران سيفوق ١٧٠٠ مليار دولار عام ٢٠١٠، بينما سيصل عدد العاملين فيها الى ٣٠ مليون شخص.

وتضيف إحصاءات منظمة "اياتا" إلى أن حجم الشحن الجوي عام ١٩٩٢ تجاوز (٢٢) مليون طن من البضائع، في حين وصل عدد طائرات الأساطيل الجوية التجارية التي يمتلكها اكثر من (٢٢٣) شركة طيران إلى (١٧) الف طائرة تربط بين (١٥) الف مطار في مختلف أنحاء العالم.

وتتوقع شركات صناعة الطيران أن يصل حجم الطلب على الطائرات المدنية إلى نحو تريليون دولار، خلال العشرين سنة القادمة، وهذا يؤكد ضخامة السوق، وتوفر الفرص الكبيرة للشركات القادرة على الاستجابة للتغيرات المقبلة المتوقعة في عالم النقل الجوي.

وقد طرحت فكرة بناء "سوبر جمبو" بجدية خلال الاعوام الثلاث الماضية، ولكن هذه الفكرة أجلت بسبب الشكوك من طرفي فكرة بناء هذه الطائرة، وهما "بوينغ" و "ايرباص" اهم عمالقة الصناعة الجوية في العالم. ويعتقد أن كلفة بناء الطراز الجديد ستبلغ (١٥) مليار دولار كحد ادنى، ويشاع الآن في الاوساط الامريكية أن محادثات أولية جرت بين مجموعة "بوينغ" و "ماكدونيل دوجلاس" قد تؤدي الى اندماجهما ضمن عملية قيمتها ٢٥ مليار دولار لخلق مجموعة عالمية عملاقة لانتاج الطائرات المدنية والحربية ونظم الفضاء، ومن المتوقع أن تسفر هذه المحادثات عن عملية تبادل الاصول فقط بين الشركتين، لكن شركة بوينغ تروج لفكرة الاندماج.

ويقول مراقبون: من الممكن أن تنهار هذه المباحثات دون التوصل الى اتفاق بين اكبر عملاقين في مجال صناعة الطائرات في العالم. إذ أن الشركة الموحدة ستشيع الفزع لدى منافسيها الأوروبيين، مثل مجموعة "ايرباص اند ستريز" التي تمتلكها أربع دول اوروبية والتي نجحت أخيراً في زيادة حصتها من السوق. ومالياً تمتع "ماكدونيل دوجلاس" بمركز تفاوضي أكبر بسبب ما حققته الشركة خلال الشهر الماضي من انجازات رئيسية كبرى في عملياتها المدنية والحربية.أدى طرح مشروع الـ "سوبر جمبو" إلى تعزيز المنافسة بين المجموعات الثلاث الكبرى المهمة بهذا المشروع "بوينغ"، و"ايرباص"، و"ماكدونال دوغلاس" والتي تسعى إلى تطوير منتج جديد يكون قادراً على الاستجابة للتحولات البنيوية والعضوية والهيكلية التي بدأت تشهدها سوق الطيران بعد أن منيت شركات الطيران بخسائر كبيرة منعتها من الإبقاء على طلباتها السابقة، والغاء خيارات شراء عدة كانت تحتفظ بها.

تبلغ كلفة بناء الطائرة العملاقة ١٥ مليار على الاقل.

ويقول الخبراء في صناعة الطيران: إن استخدام طائرات عملاقة فضلاً عن الوفر الكبير الذي سيؤمنه في مجال الكلفة التشغيلية والصيانة سيؤدي أيضاً إلى تخفيف الضغط والازدحام في المطارات الدولية، والتي قارب الكثير منها على بلوغ درجة التشبع الكاملة، إلا اذا تم تغيير أنظمة الإستقبال والملاحة الجوية وحل المشاكل الناجمة عن التأثر بالاحوال الجوية. ■

من أجل تعزيز الرصيد المهني

كيف تصبح متحدثاً فعالاً

تشير الكثير من الدراسات الى التخوف من الحديث للجمهور أو الحديث العام (PUBLIC SPEAKING). ولما كان الكثير من رجال الأعمال يكرهون إلقاء المحاضرات أو الحديث العام. فإن أولئك الذين يتقنونه منهم يتمتعون بميزة كبرى تجاه غيرهم. مما يدفع الى القول بأن تطوير مهارات الإتصال لشخص معين من شأنه أن يربي رصيده المهني في المنظمة التي يعمل بها.

يحتاج إعداد المحاضرة والقائها واختتامها الى مهارة قد لا يجيدها الكثير مما يحفز الى عرض بعض المقترحات التي من شأنها أن تنمي هذه المهارة لدى المعنيين بالحديث العام.

يمثل الخوف واحداً من أهم العقبات التي يجب على المتحدث ان يتخطاها قبل البدء بحديثه.

إن مراجعة المادة التي سيلقيها المتحدث قبل إلقاء المحاضرة مباشرة يزيد من عصبيته في الوقت الذي ينبغي عليه أن يخفف من توتر أعصابه ويهدئ من روعه. ولذا عليه أن يلجأ، إلى تركيز انتباهه على المتحدثين الآخرين، أو على جمهور المستمعين، وليلجأ كذلك الى التخلص من الطاقة العصبية الزائدة لديه، وذلك من خلال ممارسة بعض التمارين البسيطة، تعتبر الممارسة من أهم عوامل العرض الناجح. وهي تمنح المتحدث الثقة بنفسه وتجعله محيطاً بما يود أن يعرضه. فليحاول أن يتمرن على ذلك، إما أمام المرآة مع وجود مسجل أو "كاميرة فيديو".



تتألف المحاضرة من مقدمة. وجسم وخاتمة. ولعل من أهم النقاط التي تجب مراعاتها عند إعداد المحاضرة هي مستوى المستمعين. فليسأل المتحدث نفسه عن خصائص جمهور المستمعين، ولماذا قدموا إلى المحاضرة. إن إحاطة المتحدث بموضوع محاضرته، بشكل عميق ودقيق، تجعله، ولا شك، في وضع اقوى على مواجهة المواقف المحتملة، كما تزيد من ثقته بنفسه.

من شأن قراءة مادة المحاضرة على جمهور المستمعين أن تجعلهم يشعرون بالملل ويفقدون حماسة الإستماع. كما أنها تضعف من قدرة تواصل المتحدث مع الجمهور. ولذلك، فإن وضع خطوط عريضة على ورقة منفصلة بحيث تذكر المتحدث بالنقاط الرئيسة التي يود تغطيتها يظل أمراً مفضلاً، ويحول دون الحاجة إلى تقليب صفحات المحاضرة على مرأى من المستمعين.

إن اختيار المتحدث لملابسه يؤثر على رأي الجمهور فيه. وبشكل عام، فإن ارتداء ملابس بسيطة يكون مبعثاً للشك في قدراته من قبل الجمهور. وبالتالي، فإن عليه ارتداء ملابس رسمية أفضل من تلك التي يرتديها جمهور المستمعين. ولكن دون مبالغة. فالمبالغة في ذلك قد ينظر إليها على أنها نوع من التعالي.

وإذا كانت المحاضرة "متلفزة" أو أنها ستسجل على شريط "فيديو". فإنه يفضل ارتداء ملابس ليست غامقة ولا فاتحة. إن من أفضل الألوان التي تناسب "الكاميرا" اللون الأزرق أو اللون الرمادي. كما أن ارتداء ربطة عنق حمراء من شأنها أن تساعد في جذب انتباه المستمعين.

يجب أن يكتب المتحدث المقدمة بنفسه كلما كان ذلك ممكناً. فهذا يسهم في إعطاء صورة أوضح عنه وعن قدراته. وعادة ما تبدأ المقدمة بعبارة مثل: إنه لمن دواعي سروري أن أقدم..."

كما يحاول المتحدث في الدقائق القليلة الاولى من المحاضرة أن يؤثر في الجمهور إيجابياً لاستقبال محاضرته، وذلك من خلال الإيحاء بالثقة والسيطرة على الوضع، وقد يلجأ المتحدث إلى ذكر طرفة معينة، أو إلى استخدام أسلوب الفكاهة، أو الدعابة التي تظهر بشكل طبيعي. ولكن ما تجدر الإشارة إليه أن لا يستخدم المتحدث أسلوب الفكاهة محاولاً النيل من جمهور المستمعين.

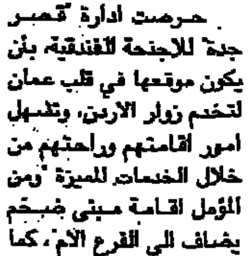
وللاتجاه الذي يتخذه المتحدث في عرض للموضوع تأثير كبير على استقبال الجمهور لما يقال. فلينظر المتحدث إلى أن طلب الحديث منه بمثابة تكريم لا بد له من الإعتراف به والتعبير عنه. وليكن كذلك إن الحديث العام مهارة يمكن تعلمها. ويمكن تنمية هذه المهارة بالممارسة، وبفهم السمات الأساسية لسلوك المستمعين. وقد يجد بعض المتحدثين أن من الأسهل البدء بالحديث امام مجموعات صغيرة، حتى إذا ما نمت الثقة بالنفس تم الإنتقال بعد ذلك للحديث امام مجموعات أكبر. ■

● للبحث صلة

شركات شركات

قصر جدة للاجنحة الفندقية





حرصت ادارة "قصر جدة" للاجنحة الفندقية بأن يكون موقعها في قلب عمان لتخدم زوار الاردن، وتسهل امور اقامتهم وراحتهم من خلال الخدمات المميزة "ومن المؤمل اقامة مبنى ضخم يضاف الى الفرع الأم"، كما يقول السيد محمد نافذ خليل الشيلي صاحب قصر جدة. ويتابع شحروري مدير الفندق: "ان المبنى بلغت تكلفته حوالي (٢) مليون دينار، ليفي بحاجة النزلاء، ويقدم خدمة سياحية متميزة". ■

جرار والمفروشات

"ذوي الدخل المحدود" هم هدف شركة وليد جرار للمفروشات والكهربائيات، والتي تتعامل معهم بالاقساط المريحة للتخفيف عليهم، وتمكينهم من امتلاك وسائل حياتهم ضمن قدراتهم المادية البسيطة.

وقد مضى على تأسيس الشركة حوالي (٢٥) عاما، وما زالت تتقدم نحو المستقبل بنجاح، حيث ترفع شعار "الزبون رأس مال الشركة". ■

ابسيج والمجوهرات

الحلحولي والطباعة الحريرية





تعتبر شركة عبد العزيز الحلحولي، مؤسسة رائدة في الطباعة الحريرية، على المستوى المحلي، اضافة الى منافستها للبضائع الاجنبية، حيث تقوم بالتصدير لاسواق اوروبا وروسيا وامريكا "رغم امكانياتها المتواضعة"، كما يشير بذلك السيد عبد العزيز الحلحولي صاحب الشركة، والذي يدعو الى محاربة الدخلاء على المهنة الذين يعملون في الخفاء دون ترخيص. ■



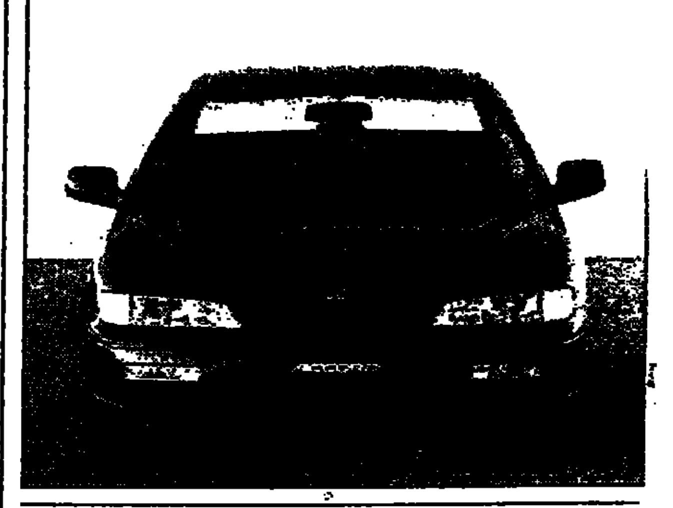


بورصة السيارات



هوندا اكورد ١٦ - VALVE

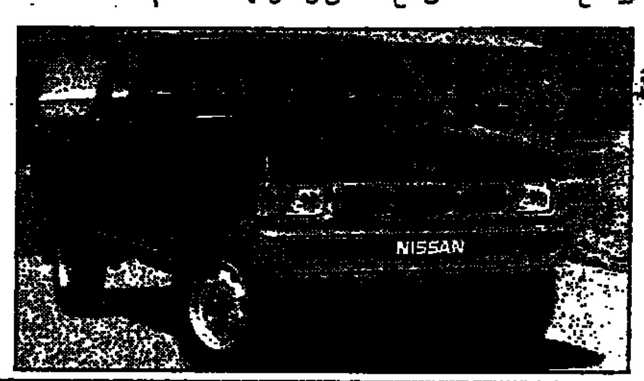
تجسد كافة موديلات اكورد الجديدة اتجاه هوندا المرتكز على تحقيق الرفاهية الانسانية بالتصميم الفريد للسيارات الذي لا تضاهيه اي سيارة اخرى. شاهد المقصورة الخيالية، المزاحة للامام. الصورة الرشيقة القوية، بالداخل الفسيح للمزيد من المساحة لحرية الحركة والراحة ... التي تقلل المساحة للآليات، بينما تعطي اكبر مساحة للركاب.



(القوة، المتانة، الراحة)

ما يميز نيسان 4X4، الشكل الجذاب والمتناسق. استطاعت نيسان ان تدخل الى البك اب كل ما يتطلب من الراحة والاطمئنان والسلامة حيث المقصورة الرائع والجذابة والتابلو العصري المجهز براديو ومسجل، ودفاية، ومكيف هواء بارد، وبور استيرنج، وفرش مفصول من الامام، ومساند للراس، ومرايا جانبية، واحزمة امان، وعجلات عريضة.

نيسان اربعة ابواب وتعمل على الديزل بمحرك سعته ٢٦٦٣ سي سي ٤ سلندر خمسة غيارات امامية، وغيار خلفي ولحد مع لوجير، كما ويتسع لخمسة اشخاص مع السائق وحمولتها ٥٠٠ كغم.



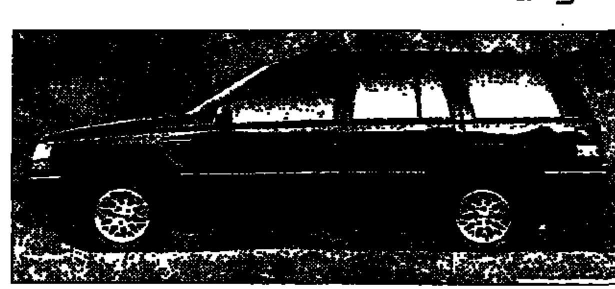
اوبل فكترا GL

تمتاز فكترا ٢٠٠٠ أ بالقوة والمتانة وسهولة التعامل معها، بالاضافة الى الوانها الجذابة. فكترا اقتصادية حيث تعمل في كل (٢٠ - لتر ٢١٠ km) متناسقة الشكل. واضافاتها رائعة (كندشن، ٤ ركايات بور ستيرنج، زجاج ملون، خمسة غيار، مع العلم بان قوتها تبلغ ١١٥ حصان.



جراند شيروكي تقترب من (الاسطورة)

"شيروكي" تقترب من (الاسطورة) بالكفاءة العالية والراحة والامان بانسيابية الشكل الساحره، ويما تمتاز به من مقصورة واسعة ورائعة. شيروكي متعددة الاستعمالات، يمتاز داخلها بالذوق واللمسات السحرية. ■



توفاش (شاهين)

عملية ومضمونة

ان المحرك المطور الاكثر قوة والاكثر متانة جعل (توفاش) سيارة اجرة (تاكسي) يُعتمد عليها حيث تبلغ قوتها ٨٤ حصاناً (٤ سلندر)، اقتصادية (٩٠كم/ساعة - ١٠٠ كم/ساعة)، ٧ر٧ لتر اما من الداخل فالزجاج الامامي مزود بالجيلاتين للحماية من الحوادث، حزام امان اتوماتيكي، الابواب الخلفية مزودة بصمام امان، ضمان لسنة كاملة دون تحديد للمسافة المقطوعة، الدهان مضمون لمدة ٣ سنوات ضد الصدأ، توفر قطع الغيار وباسعار معقولة جداً. وسهولة صيانتها لتوفر الخدمة والايدي الماهرة.





رينو ١٩ - رونق ومتانة

تتوفر رينو ١٩ باختيارات مختلفة، منها "سيدان" باربعة ابواب، و"هاتشباك" بخمسة ابواب، محاطة بخطوط ايروديناميكية منسابة، واجنحة امامية وخلفية، واطارات معدنية وطلاء معدني يعطيها رونقاً خارجياً جميلاً. ومن مميزاتها وجود نوافذ كهربائية امامية واغلاق مركزي عن طريق التحكم عن بعد، ومرايا يمكن تعديلها كهربائياً وتنجيد جديد وجذاب ومقود مكسو بالجلد ومساند للراس امامية وخلفية. ■

الاهم من كل شيء، انها روفر

ان روفر ٢١٤ اس اي ١٩٩٥ لها ميزات عديدة، عجلات معدنية ورياضية مركبة على اطارات رقيقة العمق، وفي داخلها تجد مقاعدها الامامية الرياضية، وقد تم تجهيز روفر بجهاز انذار ضد السرقة. اما بالنسبة لميزات السلامة فتتوفر بسيارة روفر الوسادة الهوائية للسائق بشكل اختياري، بينما تتوفر بشكل قياسي عجلة القيادة المتقدمة والتي تحيط جميع الاجهزة بحشوة سميكة.

فاذا كنت تسعى الى اكثر من قيادة سيارة فقط دون ان ... مبالغ طائلة، وان هناك سيارات كثيرة متشابهة اذهب حيث ... المستويات.



ستروين ZX الجذابة

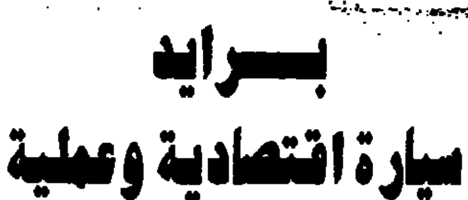
ستروين، التي يطلق عليها "بطلة الراليات"، تجعلك تتمتع بالقيادة، وتشعر بالراحة والانطلاق، فهي سلسلة على الطرقات، سهلة التحكم، تتمتع بـ إنسيابية رائعة، مقصورة انيقة، تابلو جذاب، تفوق في الهندسة، اداء ممتاز. ■

شركة كياموتورز تتعامل بالتقسيط المريح حسب امكانيات الزبائن

تتطلق شركة كياموتورز بمواصفات تناسب جميع الاذواق. ومن حيث التعامل مع الزبائن تتعامل ادارة الشركة بالتقسيط المريح لمدة تصل الى ٤٨ شهراً وبدفعات اولية ميسرة تتناسب مع امكانيات ومداخيل العملاء. ■

"سيفيا" تحتل موقع الصدارة

تتطلق كياموتورز بسيارتها الجديدة "سيفيا" ذات المواصفات الفنية والاضافات المتميزة بقوة تكاد لا تضاهيها فيها أية سيارة من ذات الفئة "فمحركها سعة ١٥٠٠ سي سي بقوة ٧٧ حصاناً وتؤهلها امتيازاتها، مثل الزجاج الكهربائي، والاغلاق المركزي لاحتلال موقع لاستغلال مركز الصدارة، ويمنحها الفخامة التي لا تجدها في السيارات ذات الحجم المشابه. ■



برايد سيارة اقتصادية وعملية

تعتبر "برايد" التي تنتجها كياموتورز، السيارة الاقتصادية الاولى في كوريا حيث تتميز بالقوة والحجم الصغير والاداء العالي. وتتمتع "برايد" بسمعة عالية حيث تباع في الولايات المتحدة باعداد كبيرة تتفوق على كثير من مثيلاتها، لكونها سيارة اقتصادية صغيرة، وعملية. ■



بيستا الأكثر انتشاراً في الاردن

تعتبر سيارة "بيستا" من اكثر السيارات التجارية انتشاراً، ليس في الاردن فحسب، بل في كثير من بلدان العالم.

وقد طورت كيا تلك السيارة خلال السنوات القليلة الماضية فزادت قوة وسعة محركها الى ٢٧٠٠ سي سي بقوة ٨٠ حصاناً، علاوة على ما تتميز به اصلاً من امتيازات يمكن الاستفادة منها لأغراض الحمولة من الركاب والبضائع معاً ■

زاز سيارة كل الناس

استطاعت زاز ان تثبت جدارتها في الاسواق الاردنية من خلال تقنيتها العالية وادائها الرائع واصبحت منافسة للسيارات التي من فئتها.

الراحة، الامان، السعر في تناسق رائع

سيارة زاز تؤمن كل ما تحتاج اليه في السيارة، فهي عملية ومريحة وسعرها معقول وتقنيتها عالية، ذات سعة داخلية ورؤية واضحة، انسيابية الشكل، اقتصادية ■

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك سي سي	السعر دينار نقدا	التسهيلات
كياموتورز	بيستا سيفيا برايد	[illegible]	[illegible]	امكانية التقسيط لتصل الى ٤٨ شهراً
لادا	صالون ٢١٠٥٣ صالون ٢١٠٧ ستيشن ٢١٠٤٣ سمارا هاتشباك سمارا سيدان نيفا ٤×٤	[illegible]	[illegible]	امكانية التقسيط لجميع الموديلات
هوندا	هوندا اكورد عادي هوندا اكورد اتوماتيك اضافات كاملة هوندا سيفيك عادي هوندا سيفيك اضافات كاملة اتوماتيك	[illegible]	[illegible]	امكانية التقسيط ... دفعة اولى والباقي على ٤٨ شهراً
رينو	رينو RL19 رينو RL19 بكبة رينو RT19 جير عادي رينو RT19 جير اتوماتيك كاملة الاضافات رينو لاجونا جير عادي كاملة الاضافات رينو لاجونا جير اتوماتيك كاملة الاضافات رينو سفران فرش جلد/كاملة الاضافات رينو سفران مخمل/كاملة الاضافات	[illegible]	[illegible]	٢٥٪ دفعة اولى التقسيط لمدة ٤٨ شهر بواقع ٩٪ فوائد سنوية

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك سي سي	السعر دينار نقدا	التسهيلات
اوبل	X فيكتسيا GLX فيكتسيا استرا عادي استرا اضافات كاملة فكترا فكترا ٥ غيار فكترا اوتوماتيك اوميغا عادي ٥ غيار اوميغا اتوماتيك اوميغا مع إضافات كاملة	١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٨٠٠ ١٨٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠	٨٦٠٠ ٩٠٠٠ ١١٦٥٠ ١٨٥٠٠ ٢٠٠٠٠ ٢٤٠٠٠ ٢٧٧٥٠ ٣٤٥٠٠ ٣٧٥٠٠ ٣٩٥٠٠	امكانية التقسيط ٣٠٪ دفعة اولى والباقي ٤٨ شهراً
جيب	جيب شيروكي SE جيب شيروكي LAREDO جيب شيروكي SE جيب شيروكي LAREDO جيب جراند شيروكي لاريدو جيب جراند شيروكي ليمتد كرايزلر جراند فويجر SE	٢٥٠٠ ٢٥٠٠ ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ٤٠٠٠ ٥٢٠٠	٣٤٣٥٠ ٣٦٩٠٠ ٤٢٧٧٥٠ ٤٤٧٥٠ ٦٢٧٥٠ ٧٤٥٠٠ ٣٩٩٠٠	دفعة اولى ٢٥٪ التقسيط لمدة ٤٨ شهر بواقع ٩٪ فوائد سنوية
زاز	زاز تافريا ٢-١١ لوكس	١١٠٠	٤١٦٣	دفعة اولى ٢٠٧٥ دينار ٨٧ دينار/ ٢٤ شهر
ستروين	ستروين زد إكس	١٤٠٠	١٢٢٢٥٠	
توفاش (شاهين)	تكسي مجمرك تكسي نصف مجمرك تكسي غير مجمرك	١٥٨٥ ١٥٨٥ ١٥٨٥	٩٢٢٥٠ ٦٧٧٥٠ ٥٢٢٥٠	٣٥٪ دفعة اولى التقسيط لمدة ٤٨ شهر

بورصة المشرق للسيارات

الشركة	الموديل الماركة	قوة المحرك سي سي	السعر دينار نقدا	التسهيلات
نيسان	نيسان بك اب دبل كابين ديزل ٤ × ٤ ديلوكس مكيف نيسان بك اب دبل كابين ديزل عادي ٢×٤ نيسان تيرانو جميع الإضافات جير عادي نيسان صني صالون اف اي نيسان صني اي إكس اتوماتيك نيسان صني اي إكس عادي نيسان صني اي إكس صالون نيسان بلو بيرد صالون اس اس اس	٢٦٦٣ ٢٦٦٣ ٢٣٨٩ ١٣٠٠ ١٦٠٠ ١٦٠٠ ١٦٠٠ ٢٠٠٠	مراجعة الشركة	——
روفر	روفر٢١٤ روفر٤١٤ روفر فئة ٨٠٠	١٤٠٠ ١٤٠٠ ٢٠٠٠	مراجعة الشركة	——

شركة نبيل وعماد ... للتجارة — شركة كياموتورز للسيارات والتجارة

شركة ... — شركة لانا التجارية



العدد(١٣) - الإثنين ١٩٩٥/١١/٢٧

عقاقير جديدة لتقوية الذاكرة

يطور اطباء حاليا عقاقير تحث عملية التذكير او توقفها.. وقال طبيبان في جامعة كاليفورنيا في إرفين UCI، إنه يمكن استخدام العقاقير لحث، او قمع، هرمون الضغط النفسي الناتج عن الخطر Stress Hormone الذي ينتجه بروتين Amygdala في المخ ليرفع اداء الذاكرة.

وكانت العلاقة بين الضغط العاطفي والذاكرة قد تأسست خلال دراسات جيمس مكجوف مدير مركز UCI العصبي للتعلم والذاكرة، عندما عزل الباحث لاري كاهيل الهرمونات المؤثرة على الإنسان.

ويمكن للعقاقير الجديدة التي تطورها شركات العقاقير بالتعاون مع علماء، ان تحث الهرمونات يوما على تحسين الذاكرة لضحايا الزهايمر، الشيخوخة، واصابات المخ.

ويخطط كاهيل لاختبار عقاقير قريباً، يمكنها منع إنتاج هرمون الضغط بأمل الإقلال من تأثير الذكريات المخيفة على العاطفة.

ويمكن لمثل هذه الأدوية ان تساعد الشرطة او رجال الإنقاذ خلال حوادث الطائرات الخطيرة، عندما يعجزون عن متابعة العمل هروباً من المشاهد المخيفة. ■

وجهة نظر

لنبدأ من أنفسنا أولاً

منذ بداية عهدنا بالتجربة الديمقراطية الحديثة، ونحن نصرخ ونطالب بالتغير الاجتماعي، وتطوير المفاهيم الاجتماعية، واحداث ثورة الحرية في الحركة والتعبير في المجتمع، دون الاهتمام بنوعية هذا التغير وكيفية الوصول اليه وتطبيقه في مجتمع مقيد بعادات وتقاليد وغير مهيأ بعد لهكذا مرحلة

ففي أي مجتمع، ترى المواطن يحلم بالحرية والعدالة والمساواة، ولكن طريقة الوصول لذلك تختلف من شعب الى اخر ومع هذا فان الخطوة الأولى تكون متشابهة، وهي تهيئة الأجواء لاحداث الثورة. فهنا تأتي مسؤولية المفكرين ودعاة الحرية من خلال بث الافكار وطرحها للنقاش، والسعي لتكوين تيارات مؤيدة داخل الافراد (عامة الشعب)، ومن ثم يأتي دور الشعب الذي يختار الطريق المناسب

ومن أجل تطبيق ما ننادي به، وجب علينا تهيئة الظروف المناسبة لذلك، من خلال جس نبض الشارع الشعبي حول مدى تقبله للتغير.

والأهم من ذلك أن نبدأ بأنفسنا وعوائلنا. فنحن لا نستطيع الاستمرار بالمطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية الاشمل من دون أن نتمكن من تطبيقها في البيت الصغير. والغريب اننا وصلنا الى مرحلة المجاهرة في مطالبنا السياسية ولا زلنا نهمس بمطالب التغير الاجتماعي. ■

● إنتصار

أسمى خضر تشخّص ظاهرة العنف وانتشارها في مجتمعنا

"على الرغم من انتشار ظاهرة العنف والعدوان في مجتمعنا، إلا ان هناك من لايرغب في طرح هذا الموضوع علناً، بل يعتبر الحوادث التي تقع استثنائية". هذا ما جاء في محاضرة للمحامية اسمى خضر، في نادي الروتاري (عمان - بترا) يوم الاثنين الماضي. حيث قالت: استمرار تبرير بعض اشكال الايذاء في الاسرة يدعمه القانون، حيث تنص مادة في مقدمة قانون العقوبات على انه من المواد التي لا تعتبر جريمة "ضروب التأديب التي يوقعها الاباء بابنائهم في حدود العرف السائد في المجتمع". وهذا يوضح افتقار الاطفال عندنا لحقهم المنصوص عليه في قوانين حقوق الاطفال الدولية. أما عن الجانب الاقتصادي والاجتماعي، تتابع السيدة خضر، فيلعب دوره في خلق مثل هذه الاجواء. وقد يكون سببه اعلامياً، من خلال زخم المواضيع التي تعرض على شاشة التلفزيون، وتشجيعها على استخدام العنف. أو ربما البطالة أو الفقر، والاهتمام بقشور الحياة، وتفاقم ظواهر من نوع المخدرات والمسكرات في المجتمع، وكلها عوامل ادت لهذه النتائج البشعة. بالاضافة الى العوامل السياسية والايديولوجية للمنطقة، واستغلال بعض الجماعات لظروف المنطقة للوصول الى السلطة، وتشجيع وسائل العنف لنفي الاخر.

"القانون يدعم بعض أشكال الإيذاء في الأسرة"

المحامية اسمى خضر

والحل يكمن، حسب راي خضر، في التحول الديمقراطي السلمي، والذي يشمل التغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ولكن عدم الالتزام الجدي بالديمقراطية، وتفعيل الادوار ادى لحدوث مثل هذه الظاهرة. وتضيف السيدة خضر: ان السلوك غير السوي ادى الى انتهاك حقوق الجانب الضعيف بالمجتمع من نساء واطفال.

فالمسألة اذاً اعقد من حلها بفكرة، تتابع خضر، حيث لا بد بداية الاقرار بان الظاهرة موجودة، ثم ايجاد جهة تهتم باجراء المسح الشامل وتحرير الاحصاءات الخاصة، ثم اعداد وتأهيل القضاة ورجال الشرطة والعلمين. بعيداً عن العادات والتقاليد ووضع تعديلات قانونية جوهرية.

في الوقت الحاضر، لا يوجد متابعة جدية لجرائم العنف والشرف والتهديد، فالضحية تعامل كجانية وشريكة بالجريمة، مما يجبر الضحايا على السكوت، ويساهم ذلك في تمادي المجرم.

وتقول المحامية اسمى: ان دول العالم المتقدم جابهت ظاهرة العنف هذه ولم تقفها، وذلك من خلال إنشاء مراكز للاعتناء بها، واعطاء هذه المراكز الاجتماعية قوة السلطة لاتخاذ أي قرار، إضافة لاستحداث القوانين الصارمة، والاجراءات التي لا تلخذ بعين الاعتبار سمعة احد افراد الاسرة، وكل ذلك يفتقر له مجتمعنا.

وفي هذا الصدد، اشارت السيدة خضر الى دور وزارة التربية والتعليم في غرس السلوك الايجابي لدى الطلبة، من خلال تطوير وتحديث المناهج التربوية وتعريف الافراد بحقوقهم، وايجاد فكرة اختلاف الرأي، وحرية واحترام شخصية الاخر.

وفي متابعة خاصة "للمشرق" مع السيدة خضر، حول تعاون الحكومة ومؤسساتنا التنموية الاجتماعية، مع هذا الموضوع، اشارت الى "ان الاتحاد لم يتلق اي دعم من الحكومة، رغم التقدم بطلبات في هذا الشأن، والاتحاد على استعداد كامل للتعاون مع اي طرف حكومي أو غير حكومي، بهدف تعميم للعرفة القانونية بحقوق الاطفال والنساء وحقوق الانسان بشكل عام، ووسائل الدفاع عن هذه الحقوق". ■

● متابعة انتصار القصار

الأردن يشارك في المؤتمر الدولي للصليب والهلال الأحمر

يشارك الاردن في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي سيعقد في جنيف في الثالث من كانون الاول المقبل. كما يشارك في اعمال المؤتمر وفود تمثل (١٨٦) دولة موقعة على اتفاقيات جنيف بالاضافة الى (١٦٣) جمعية وطنية للصليب الاحمر او الهلال الاحمر بالاضافة الى مراقبين يصل عددهم الى اكثر من (٦٠) منظمة حكومية وغير حكومية واقليمية ودولية تربطها علاقات عمل مع الحركة او لها اهتمام خاص بالقضايا الانسانية او بالقانون الانساني. وستشارك جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني كمراقب.

ووصف السيد معين قسيس الناطق الاعلامي للجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان هذا المؤتمر بانه احد المحافل الانسانية الاكثر اهمية في العالم.

وحول اهمية المؤتمر وغايته قال السيد ايف جوفانوني رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان ان له دورا مزدوجا فهو الحدث الوحيد الذي يجمع بين وفود من مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومن الدول الاعضاء في اتفاقيات جنيف كما انه محفل مجرد من السياسة وسيركز على مواضيع ذات احتمال مشترك مثل تطوير القانون الانساني عبر التاريخ فضلا عن اعتماد المعاهدات الانسانية الجديدة ووضعها موضع التنفيذ.

وقال ان بالامكان من خلال هذا المؤتمر ومن خلال قراراته ان يتم ممارسة ضغط فعلي لإعادة الاعتبار [illegible] القانون الانساني ووضع حد لانتهاكاته. ■

من أجل تعديل نظام العلاوات الموحدة

حملة شهادة الدكتوراه يرفعون مذكرة لرئيس الوزراء

● المشرق - خاص

حذر عدد من حملة شهادة الدكتوراة من التفرقة التي تمارس ضدهم من خلال عدم تعديل نظام العلاوات المعمول به حالياً، حيث ساوى بين حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير.

وكان نظام العلاوات الموحدة السابق رقم "٦" لسنة ١٩٧٧ يمنح حملة شهادة الدكتوراة علاوة بنسبة ١٠٠٪ من الراتب الاساسي، بينما ينص نظام العلاوات الموحدة المعمول به حالياً على منح ٥٠٪ وهي النسبة المخصصة لحملة شهادة الماجستير.

ورفعت لجنة المتابعة المكلفة بهذا الموضوع مذكرة لرئيس الوزراء لتوضيح مطالبهم بتعديل هذا النظام، إلا إنه لم يتم البت في الموضوع حتى الان.

واكدت اللجنة على أهمية اعادة النظر في نظام العلاوات الموحدة المطبق حالياً، لان ذلك يعتبر اساساً من اسس التطوير الاداري، بعكس النظام المطبق حالياً، والذي ينعكس سلباً على عملية التطوير والتجديد وكفاءة العمل.

واشارت اللجنة الى ان بلاغ رئاسة الوزراء رقم (١٧) لسنة ١٩٨٨ قد نص في البند السادس منه على انه يجري احتساب راتب الذين يجري تعيينهم في الدوائر والوزارات من حملة الشهادات العليا على اساس القواعد المتبعة في تحديد رواتب امثالهم من الباحثين في الجامعة الاردنية. وطالبت اللجنة بمنح الفرصة لحملة شهادة الدكتوراه للعمل في مؤسسات التعليم العالي في القطاعين العام والخاص ■

الناس والقانون

العفو العام عن الجريمة

● *لاحظنا مؤخراً مؤشرات الى تامل الناس [illegible] اصدار عفو عام. فما هو العفو العام وماذا يشمل؟*

العفو العام امر يتعلق بالجريمة إذ أنه يجعلها وكأنها أمر مباح أي يمحو عنها صفتها الجنائية. والعفو العام لا يكون إلا بقانون، فقد نصت المادة (٣٨) من الدستور الأردني لعام ١٩٥٢ على ما يلي (للملك حق العفو الخاص وتخفيض العقوبة، أما العفو العام فيقرر بقانون خاص). ونصت المادة (٢/١/٥٠) من قانون العقوبات الأردني على ما يلي: (١- يصدر العفو العام عن السلطة التشريعية ٢- يزيل العفو العام حالة الاجرام من اساسها...)

وإذا صدر العفو العام بعد تحريك الدعوى وقبل صدور الحكم بها، تقضي المحكمة بسقوطها ولا يجوز للمحكمة ان تتعرض لموضوع الجريمة لأن العفو العام يمحو عن الفعل صفة التجريم من أساسه، فقانون العفو العام يوجب إسقاط الدعوى العامة ما دامت لم تقترن بحكم قطعي ولا يوجب إعفاء المتهم من العقوبة.

من هنا نلاحظ ان العفو العام الذي يؤدي إلى سقوط الدعوى الجزائية لا يؤثر على دعوى الحق الشخصي المرفوعة أمام المحكمة الجزائية بالتبعية لها، فتظل تلك الدعوى قائمة امام المحكمة الجزائية لان دعوى الحق الشخصي ملك لصاحبها، وليس للمجتمع الحق في التنازل عنها، وهذا ما نصت عليه المادة (٣٣٧) من قانون اصول المحاكمات الجزائية الأردني (تسقط دعوى الحق العام بالعفو العام، وتبقى دعوى التعويض من إختصاص المحكمة الواضعة يدها على دعوى الحق العام حين صدور العفو العام، وإذا لم ترفع الدعوى يعود الاختصاص إلى المحكمة الحقوقية المختصة).

ويترتب على العفو العام عن الجريمة انه لا يجوز رفع الدعوى العمومية عن نفس الفعل تحت وصف آخر وإنقضاء الدعوى الجزائية بالعفو من النظام العام تحكم به المحكمة من تلقاء نفسها ولا يستطيع المتهم النزول عنه أو المطالبة بالإستمرار في الدعوى لكي يثبت براءته لأن الفعل صار بالعفو مباحاً. وفي هذا المقام، لا بد أن نشير الى أن العفو العام عن الجريمة يختلف بذلك عن العفو عن العقوبة الذي يتعلق بالاشخاص، فيمنح لفرد أو اكثر من المحكوم عليهم والذين أمضوا فترة معينة من العقوبة المحكوم بها فتم عفوهم من العقوبة فقط مع قيام الجريمة، كما انه يُمنح من جلالة الملك طبقاً للدستور. ■



العنف والعدوانية لدى الطلبة لماذا وكيف؟

"اكتظاظ الصفوف ونظام الفترتين يقلص من انتماء الفرد للمدرسة"

● المشرق - المحررة الإجتماعية

يعتبر العدوان الوجه الفاشل للمشروع الانساني. فالعدوان ليس غريزة غيبية، ولا قوى سحرية شيطانية، يجب مطاردتها والامساك بها وقهرها، إنه ببساطة "مقياس الفشل" ولا علاج له إلا بالنجاح... فكيف الحال عندما تنتشر هذه الظاهرة في مجتمعنا التربوي، وبين جيل هو قادة المستقبل؟ ولدراسة ظاهرة انتشار السلوك العدواني بين طلبة المدارس، ينبغي دراسة عوامل الوجود الانساني ومعوقات النجاح أمام الطالب.

وحول أسباب هذه الظاهرة المقيتة، يقول د. مجد الدين خيري، رئيس قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية: ان المدارس في الأردن بدأت تشهد خلال السنوات الماضية ازدحاماً شديداً، فأضحت الصفوف مكتظة بالطلبة، مما ادى الى خلق بيئة مولدة للمشكلات العدوانية، حيث ان هذه البيئة لا تعطي المجال الكافي للتعارف بين الطلبة واقامة علاقات شخصية وزمالة قوية، بحيث يشعر الجميع انهم اسرة واحدة وفريق واحد، ويقوي من مشاعر الانتماء للمدرسة.

فالطالب وسط هذا الازدحام يفقد هويته ويصبح مجرد رقم أو نكرة، مما يؤدي الى لجوئه لمثل هذا السلوك "العدواني" للتأكيد على شخصيته.

أما الدور التربوي للاستاذ، يضيف د. خيري، فقد تقلص نتيجة لهذا الاكتظاظ، فصار الاستاذ يحس بأن الدور الخاص به في غرفة الصف وحتى خارج الصف ضَعف بسبب الاعداد الكبيرة للطلبة التي صارت لا تميّزه أثناء وجوده في الساحة مثلاً.

وأبعد هذا الازدحام الأساتذة عن الساحات، مما اضعف المفاهيم التقليدية عند الطلبة، كالخجل والاحترام الخ ....، حسب رأي د. خيري.

د. مجد الدين خيري - رئيس قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية

د. نزيه حمدي في قسم الارشاد النفسي في الجامعة الاردنية

رنا الحاج عيسى - مرشدة اجتماعية في المدارس العمرية

وتقول السيدة رنا الحاج عيسى، مرشدة اجتماعية في المدارس العمرية: إن أسباب حدوث اية ظاهرة في المجتمع، تعود لعدم اشباع حاجات فيلجأ الفرد لسلوك ما من اجل التكيف مع ما حوله.

كما أن الانفتاح على المجتمعات بطريقة غير موجهة ادى الى حدوث الفجوة الاجتماعية التي نحياها الآن، فالأسر اصبحت اقرب الى التفكك، والكماليات هي الاساس، مما انعكس على سلوكيات الطلبة، وخاصة الاناث، وذلك بإعتقادي - تقول السيدة رنا - يعود لغياب الأب، الذي يعتبر القدوة للذكور في البيت، وازدياد المسؤولية والضغط الاسري على الأم، مما يقلل من عملية المتابعة وملاحظة سلوكيات الاطفال، الذين يلجؤون الى سلوكيات غير مرغوب فيها بالمجتمع لتلبية حاجات غير مقدور على تلبيتها داخل البيت.

ويشير د. نزيه حمدي - من قسم الارشاد النفسي في الجامعة الاردنية الى دور الأسرة في تعزيز السلوك العدواني لدى الفرد من خلال مكافأة هذا السلوك لدى الابناء مثلاً، كأن يبتسم لإبنه ولا يثنيه عن الإعتداء على الاخرين، أو من خلال الاب الذي هو القدوة، فعندما يملأ البيت صراخاً ويستخدم العقاب البدني مع افراد الاسرة ويتشاجر مع الجيران والاقارب، يقدم نموذجاً قد يقلده الطفل في سلوكياته.

ويضيف د. حمدي: ان الشخص العدواني يخلط بين القوة والرجولة والسلوك العدواني، حيث تشير دراسات متعددة الى ان الاشخاص المتعصبين والمتزمتين هم اكثر استعداداً للعدوان من الاشخاص الذين يتقبلون الآراء المختلفة، فالعدواني لديه شخصية تسلطية بشكل عام.

وبعض الطلبة لم يتعلموا كيف يكونوا حازمين، مؤكدين لذواتهم، ومدافعين عن حقوقهم دون ان يكونوا عدوانيين. وربما كان من المناسب تدريب الطلبة على مهارات تأكيد الذات وهي مهارات يتعلم من خلالها الفرد كيف يدافع عن حقوقه دون ان يكون عدوانياً.

ويؤكد د. نزيه على ان السلوك العدواني هو سلوك يشجعه التقليد أو التعزيز أو المكافأة، إضافة للتعليمات الخاطئة التي توفرها مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالاسرة والمدرسة والعائلة وحتى اجهزة الاعلام. ويضيف ان الذكور عامة اكثر عدوانية من الاناث وخاصة في مرحلة المراهقة، ربما يكون ذلك ناتجاً عن ازمة المراهقة وما يرتبط بها من اختلاف في الدور الاجتماعي وصراعات تتعلق بالهوية والنزعات الجنسية.

وعن وسائل الوقاية والعلاج، تقول السيدة رنا الحاج عيسى: اننا يجب ان نركز على المدرسة، حيث يقضي الطالب فيها اكثر ساعات يومه، وبالتالي فإن المعلم (او المعلمة) هو المسؤول عنه في هذه الفترة وعن كيفية توجيه سلوكه بالاتجاه العدواني أم الايجابي.

وعلى المعلم - تضيف - ان يلاحظ حركات الطالب وعدم اهمال اي سلوك غريب لديه، ويمكن ابعاده عن السلوكيات العدوانية من خلال النشاطات المدرسية المختلفة واستغلال طاقاته وتوجيهاته بشكل ايجابي ولو على نحو تدريجي.

أما الدكتور مجد الدين خيري فيقول: ان اسلوب الوعظ والارشاد قد لا يكون ناجحاً في أحايين كثيرة، فنحن بحاجة لتخطيط يساعدنا على التحكم بالعوامل، التي تولد الانفعال العدواني.

ويقترح د. خيري عودة المدارس الى نظام الفترة الواحدة، "فهو يساعد على التركيز على قيم الانجاز وممارسة النشاطات المختلفة في المدرسة، ويعزز رابطة الصداقة لدى الطالب".

وهذا كله يحتاج الى تطوير في البيئة المادية للمدرسة، وبشكل خاص تقليل الازدحام في الصفوف". ويشير د. خيري الى ضرورة قيام القطاع الخاص (المؤسسات المالية الكبرى) بهذا الدور التربوي، وعدم الاعتماد الكلي على الحكومة في تمويل المؤسسات المدرسية مادياً. فلماذا لا يقوم بنك مثلاً - يقول د. خيري - بإنشاء مدرسة في حي ما، وليطلق عليها اسمه ويتولى الاشراف الاداري والمالي عليها؟

ويؤكد د. مجد الدين خيري - على اهمية تأهيل المعلمين تربوياً وليس تعليمياً فقط وتصحيح فكرة الاعتماد الكلي - الخاطئة - على المرشد الاجتماعي، والذي يعاني هو ايضاً من نقص خبرات التأهيل التربوي والتطبيق العملي. ■

طب الأسرة

يجيب عنها د. مالك حباشنة

مضاعفات التبول اللاإرادي

● **المشكلة**

انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ عاماً، اعاني من مشكلة التبول اللاإرادي، وعندما راجعت الطبيب، تبين ان السبب غير عضوي، فاعطاني دواءً، لكنه سبب لي ازدياداً في نسبة الشعر في وجهي. اريد التنويه الى اننا في العائلة نعاني من مشكلة التبول اللاارادي ولكن حتى سن محددة فقط، اشقائي عانوا من المشكلة وتخلصوا منها في سن المراهقة. فما هو الحل ولماذا ازداد نمو الشعر في وجهي؟

● **الحل**

يعاني الفرد عموماً من مشكلة التبول اللاارادي حتى سن الرابعة، لأن فترة التحكم بالتبول عند الاطفال تبدأ منذ ٨ أشهر الى غاية ٢٤ شهراً، ولكن في بعض الحالات تستمر لسن الرابعة. وتكون أسبابه إما عضوية، كوجود خلل وراثي في النخاع الشوكي أو خلل في افراز هرمون ما في الغدة النخامية، أو تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي البولي والتهاب في المجاري البولية. كما يعتبر سوء معاملة الأم لطفلها من اسباب حدوث هذه المشكلة، كالتسريع في عملية تحكم الطفل بالتبول أو سوء التعامل بالتدريج للاستغناء عن الحفاظة.

لكن ما نسبته ٨٠٪ من الأسباب تكون عاطفية أو نفسية كالغيرة ممن هم أصغر سناً، أو سوء معاملة الأهل أو عدم محبة المدرسة.

ويكون العلاج في المقام الاول علاجاً سلوكياً، ولكن في بعض الاحيان نستعمل علاجاً دوائياً يسمى "التوفرونيل". ومن تأثيراته الجانبية، إن زاد استعماله عن المطلوب، تكون النشفان أو انحباس البول أو مشاكل بالقلب عند كبار السن، ولكنه لا يسبب اي ازدياد في نمو الشعر.

اكثر الأدوية التي تسبب ازدياد نمو الشعر هي "الفينوبربوتون" أو العلاجات الكرتزونية.

لذلك يجب البحث عن السبب الهرموني لوجود الشعر في الوجه والكشف عن الاعضاء التناسلية الخارجية للتأكد من عدم وجود خلل هرموني بالجسم. ■

"ألو .. يحدث في المسرح؟!"

الو – ما الذي يحدث في المسرح؟!

الو ● لا شيء.. سوى أن الناس تريد أن تعيش يا أخي!!

الو – فقط!! ما كل الكائنات عايشة!!

الو ● هذا كل شيء؟!

الو – كيف؟!

● لأن الناس تريد أن تفرح حتى الدرجة القصوى

– ولماذا هذا الركود والاحباط والموات!!

● لأن الوضع السياسي والاقتصادي يفرض نفسه على كل الأشياء

– وما هي هذه "كل الأشياء"؟

● الخبز والشاي والدخان ومكان ينام فيه الانسان ولا داعي للقهوة!!

– وهل الحياة الكبيرة هذه تتلخص في المعدة؟

● إن الحياة بحد ذاتها معدة كبيرة تهضم كل الاشياء حتى العمر وسنينه والأحلام!!

– وهل المسرحيون يفكرون كذلك!!

● إن المعدة أهم شيء في جسم الانسان .. والمسرحيون ميكانيكياً دون تحليل وتفسير هم أيضاً يلحقون الحاقاً في بني (الانسان).. لذلك، البشر جميعاً يذهبون للعمل من أجل كل الاشياء.. ولكن المسرحيين لا يذهبون للمسرح إلا من أجله فقط – فيجدون هناك الشقاء وتعب البال والهم.. ونحن أناس لا نحب العمل والشقاء والتعب.. ونحب ان نتمطى ونأكل ونشرب وننام ونتجب العيال.. فالمسرح هموم دائمة لا تنتهي.. ولا فائدة ولا رجاء ولا مردود ولا يوجد فيه الا ما "يحزنون".

– هل إذا كتب احدهم عندكم مقالاً ما .. تدفعون له النقود؟

الو .. الو .. أين ذهب!!

الو ● .. نحن لا ندفع يا أخي نقوداً للمواضيع الثقافية!!

– ولماذا يا هذا!!

● لأن الثقافة لا تجلب الاعلانات

– إذا ضعوا في الصفحات الثقافية صوراً للعاريات حتى تأتي الاعلانات ركضاً وطيراناً .. ما دامت الاعلانات لا تأتي ساخنات الا عن طريق الاقتصاد والسياسات!!

● صحيفتنا ليست هكذا!!

– هذا يعني أن صحيفتكم محافظة؟!

● لا .. بل شاملة "كل الاشياء"

– هذا يعني أن صحيفتكم مخجبة بكل الاشياء ما عدا الثقافة!!

● الثقافة يا أخي لا تدر مالاً!!

– يعني أنتم مثل كل المؤسسات الثقافية!! دائماً لا نقود لديها لدعم الثقافة ولكن تدر أموالاً دائماً تكفي لاقامة الولائم لذات المدعوين!!

● انت بس اكتب وخلال يومين سنرى إذا كان بالامكان ان ندفع نقوداً لك!!

– يا أخي لا نريد ثمن فيلا ولا سيارة ولا نريد خبزاً ولا شاياً.. فقط دخاناً وطنياً!!

● اوه .. إذا كان هذا المطلوب فقط. اكتب واترك الباقي علينا!!

● *مع تحيات خالد الطريقي*

دعت الكاتبة الإسرائيلية حنة عميت الى ترجمة قصائد محمود درويش بشكل افضل الى اللغة العبرية وذلك "من اجل الحفاظ على سحره الموسيقي"، وقال ان غالبية اوساط الجمهور الاسرائيلي تعرف الشاعر الوطني الفلسطيني محمود درويش من خلال صفحات الاخبار اكثر مما تعرفه من خلال انتاجه الشعري، وانه حظي بشهرة خاصة عام ١٩٨٨ عندما طرحت عدة تفسيرات من قبل ادباء ومثقفين وصحافيين ومواطنين اسرائيليين عاديين من العرب واليهود، وذلك بسبب مضمونها القاسي الذي لا لبس فيه، والذي يتوجه الى الاسرائيليين مطالبا "اخرجوا".

داعيةً الى ترجمة عبرية افضل
كاتبة إسرائيلية تمتدح قصائد محمود درويش

في تلك الايام دار نقاش سياسي على اعلى المستويات حول امكانية السماح لدرويش، الذي هجر اسرائيل من تلقاء نفسه في مطلع السبعينات، بالعودة الى اسرائيل من اجل الاقامة، او القيام بما يعتبره اهم امر بالنسبة اليه وهو زيارة والدته ومنزله.

يعتبر درويش ايضا بمثابة الوتر الحساس لبعض الادباء في اسرائيل وذلك لانه ولد وترعرع هنا. ولان عددا ليس بالقليل لا يزال يتذكر مظهر الشاعر الرقيق وصوته الذي يجيد قراءة اشعاره، والاحاديث المثيرة مع من برز منذ بداية طريقه في مجال الشعر كصاحب موهبة كبيرة ولم يؤثر عليه الان وانذاك العمل بالمجال السياسي، كما يقول عميت.

يشرف على ترجمة قصائد درويش الى العبرية مترجمون عديدون وذلك منذ صدورها بالعربية تقريبا. وقد نشرت على مدى السنوات في مجلات وملحقات ادبية. واكثر من مرة في السابق اعلن المترجمون عن وجود مجموعة كاملة بحوزتهم ولكن لم يتم نشر هذه المجموعة الا حديثا باشراف وترجمة بيريتس درور-بناي. في غضون تلك الفترة كان بوسع القارىء العبري التعرف على كتابات درويش من خلال مؤلفات اخرى: "ذاكرة للنسيان" ويضم يوميات حصار بيروت التي رواها بنفسه وصدرت ترجمة له عن دار "شوكين" للنشر عام ١٩٨٩ اعدها سلمان مصالحة. ومراسلات درويش الشعرية مع سميح القاسم، شقيقه في الشعر والسياسة، "بين شقي البرتقالة" الذي صدر عن دار نشر "مفراش" عام ١٩٩١ واعاد ترجمته عميت الذي اشار الى امكانية الاطلاع، من خلال هذين الكتابين المؤثرين الساحرين، على مهارة الوصف لدى درويش حين يتحدث عن اعداد القهوة في الصباح، ويعبر عن شوقه الهائل والمميت لوالدته، لوطنه، ولدراسة محيطه النفسي والشعري والروحاني في لحظة معينة من تاريخ شعبه، والذي هو ايضا تاريخه الشخصي.

لقد مر انتاج درويش بتقلبات مثيرة للاهتمام من حيث المضمون والاسلوب وذلك منذ ذاع صيته للمرة الاولى بفضل قصيدته "هوية" وبها تمرد قائلا "انا عربي" (في الفترة التي خط فيها عرب اسرائيل اسماع اصواتهم)، وحتى اعداد قصائد تميزت بمقارنات بالغة التعقيد.

ومن اجل الاطلاع على كافة جوانب انتاج درويش فانه من الاسهل للقارىء العبري التأمل في مجموعة تضم مختارات تتميز بذلك الغنى الذي يلون قصائده بكل مراحلها، ويمكننا من الاطلاع على الجوانب المماثلة والمختلفة، وعلى قوة الوصف والمقارنة الاتية من الحياة اليومية في قريته بالجليل، حسب رأي عميت.

ومن اجل الاطلاع على الجمال الايقاعي لشعر درويش فانه من الافضل لو قدمت لنا ترجمة تنقل الوزن والقافية الداخلية للقصيدة (وليس فقط نهاية الاسطر الطويلة) فضلا عن الحنين الذي يجد تعبيره في الايقاع. كل تلك المواصفات التي جعلت من درويش ايضا احد اهم الشعراء العرب الذين القوا شعرا ايقاعيا. وتحمل المجموعة التي اعدت اخيرا اسم "عبر زجاج الغياب"، الذي اقتبس من احدى القصائد وفيها تغلب على الشاعر حقيقة ان المنفى الاختياري تحول الى اساس لشعره. ولكن المجموعة مختصرة ومحبطة للتوقعات، ولا يبدو الاطار المستطيل الشكل الذي صدرت به جميلا، فضلا عن أنه غير مريح للقراءة. كما ان المقدمة قصيرة ومختصرة، ولن يفهم القارىء الذي لا يعرف الاصل العربي جيداً، رموزا نقلت بصورة مباشرة دون تفسير مصدرها. ولا يقل عن ذلك غموضا موضوع الاسماء الصحيحية للمجموعات الشعرية مثل: هذه قصيدة – هذه قصيدة، الزهور التي ذبلت، احد عشر كوكبا. ان هذه اسماء مجموعات درويش الشعرية التي اختيرت القصائد منها، ولكن كيف يستطيع القارىء العبري تخمين ذلك؟ يتساءل عميت.

لقد اختار المترجم قصائد معينة فقط من مجموعات اشعار درويش الاخيرة، وهذا بالطبع من حقه. ان هذا الاختيار يتم وفق اعتبارات الذوق الادبي، واحيانا نتيجة الصعوبة التي يواجهها المترجم، او نتيجة السهولة المتاحة له. ولكن رغم ذلك، ان ترجمة القصائد المختارة تقتضي قدرا اكبر من المسؤولية والدقة، اضافة الى ضرورة الحفاظ على الاطر الشكلية التي تعتبر، وبكل وضوح، امرا ملزما في الترجمة.

وتمتدح الكاتبة قائلة: الكاتب قائلا: انه اسلوب كتابة درويش صاف وشفاف مثل البلور، واقواله واضحة، كما انه يدمج ابسط الكلمات مثل هناك (بمعنى الوطن) وهنا (بمعنى المنفى) مع صور غريبة من الطريق والنهر، الزهور، الحمامة، الزيتون والناي المشدودة الى المناظر الطبيعية والاساطير الفلسطينية. "ان عدم الدقة في نقل هذه التفاصيل من شأنه ان يزيح فهم القصيدة الى مكان اخر. وعلى سبيل المثال، يميز درويش في قصيدة "وعلى الطريق لا تزال هناك طريق" بين "انا من هنا وانا من هناك" ولكني لست هناك ولست من هنا". ويكرر هذا الحافز، الذي يعكس وضعه الراهن، في الشعر والنثر. ان ترجمة بناي التي تقول "انا من هنا. وانا من هناك. وانا لست من هناك ولست من هنا" تصيغ ما نكر باحساس مختلف بالتكرار وليس بالتناقض، يقول مؤكداً: ان هناك خطا مماثلا يؤدي الى سوء فهم قصيدة "على هذه الارض" والتي تشدد على حافز الوطن، فلسطين، وعلى حافز مهم اخر في انتاج درويش هو الانجذاب القوي نحو الموت الممزوج بالرغبة في الانتحار، والذي يتوقف دائما عند حافة الهاوية.

وتضيف عميت ان ترجمة الشعر تعتبر اصعب تحد في مجال الترجمة ولا يوجد من يجيدها بصورة متقنة. ولكني انتظرت لسنوات طويلة الحصول على مجموعة شاملة لاشعار درويش، يستطيع القارىء العبري من خلالها الاطلاع على حوافز تأليفها وعلى سحرها الموسيقي والشارد للخيال. لكن هذه المجموعة لا تلبي هذه التوقعات. ان درويش يستحق من الناحية الكمية والنوعية اكثر من هذا. ونحن، قراءه العبريين، نستحق ايضا شيئاً اكثر". ■

الشاعر محمود درويش يقيم في عمان

أظهر رفض الشاعر الفلسطيني محمود درويش تلبية دعوة من مهرجان (المربد) في العراق، ومهرجان (البابطين) الثقافي في الكويت، أن هذا الشاعر عازف عن القيام بأي نشاط يمكن أن يستثمر سياسياً من أي طرف.

وجدير بالذكر ان الشاعر الكبير قد شارك في مهرجان "من اجلك يا قدس" الذي أقيم في ابو ظبي مؤخراً.

وعلمت "المشرق"، ان درويش يخطط للإقامة الدائمة في عمّان، وأنه سيعود الى باريس لحزم حقائبه الى الأردن. وسبب اختياره لهذه البلاد يعود لكونها الأقرب الى وطنه فلسطين، ومن لجل ان يكون على اتصال دائم بالناس القادمين والذاهبين الى الأراضي المحتلة. وذكر الشاعر درويش انه يحمل جواز سفر اردنياً ولن يعود الى غزة لا زائراً ولا مقيماً ضمن الشروط التي دخل بها اول مرّة الى منطقة الحكم الذاتي. ■

اثار موضوع "الكتابة من القلب" الذي نُشر في "المشرق" العدد الماضي ردود فعل من بعض الكتاب، مما دعانا الى فتح موضوع "جدوى الكتابة" على مصراعيه، وطرح آراء الأدباء في هذا الموضوع (موضوع عزوف عدد من الكتّاب عن الكتابة الإبداعية).

استطلاع "المشرق" حول جدوى الكتابة

"كتاب الأعمدة يفترون على أنفسهم والناس"

ثمة ظاهرة او حالة لافتة تشدّ الانتباه وربما تلويه، ترتبط بهذا الكم الهائل من الورق المسوّد والحبر المُراق، الذي تهرقه اقلام لأسماء باتت معروفة وواضحة المعالم والزوايا والصور في صحفنا المتنوعة، فبتنا نقرأ لبعض الأسماء اكثر من زاوية ومقالة في اكثر من صحيفة، وقد تصل الامور بأحدهم أن يكتب لخمس صحف اسبوعية عدا عن اليوميات وما يُقارفه فيها من الكتابات بين الحين والآخر.. حتى نكاد نقول فيه ما قُلناه منذ سنوات في اخرين حاولوا أن يركبوا موجة الظهور والتباهي دون جدوى، فقلنا عنهم في حينه أنهم مصابون (بالإسهال الكتابي) .. فكيف ومتى يكتبون هذه الزوايا والمقالات جميعها، ومن اين ينهلون وكيف يوزّعون الوقت ويمتلكونه للكتابة، ثمّ عن أي شيء يكتبون؟!

تتعدّد العناوين والزوايا، لكاتب واحد (وهم كثر في ذلك)، بينما تتكرّر مفرداته التي يحشوها هنا وهناك وهي بالمناسبة لا تتعدى العشرين مفردة، لكنه بارع في توضيبها في عشرين صفحة او اكثر. هذا هو حال بعض كتاب الزوايا الذين يطلون علينا اسبوعياً، ربما ولمرات تفوق عدد أيام الأسبوع، يكتبون في الصحف الصادرة جميعا وربما في أية صحيفة ستصدر بدءاً من العدد الصفري وإنتهاءً بإغلاق الصحيفة او أحياناً يتوقفون بضمور الأيادي التي تكتب لهم أو بتوقف ماكينات الانتاج الكتابي التي تقبع في الظل دائماً! يهبطون علينا بمقالات وكتابات لا تحتوي في اكثرها على ربع الحقيقة، إن هي قالت شيئاً ذا قيمة، في زمن اصبحت الحقائق فيه ملقاة على قارعة كل من يسمع أو لا يسمع وعلى قارعة الأعمى والبصير. ويقول عارفون ببواطن الكتابة ممن يعرفون هؤلاء الكتاب، ان بعضهم لا يفرق بين الفاعل والمفعول به (ربما لاختلاط الاسباب والاشياء في زمن متقلب ومختلف كالذي نعيشه) وإن هم لجتهدوا وحاولوا (هؤلاء الكُتاب مدار الحديث) من خلال الوسائل المتاحة ان يظهروا علاقة ما طيبة مع اللغة، فإنهم يجرون للبتدأ في مجمل حواراتهم ولقاءاتهم مع الناس .. وفي أحيان كثيرة لا يستطيعون الى اعادة قراءة ما خطته أياديهم سبيلاً، فمن أين يأتيهم هذا الزخم الكتابي، وكيف يدبجون موضوعاتهم، وربما اي الأثمان يدفعونها مقابل خروج هذه الكتابات الى حيّز الورق والصحف؟! أما بعضهم الاخر (من الصنف ذاته للتكرر في صحف متعددة) والتي يحاول ان يجتهد ويتضح للقارىء أن علاقتهم طيبة مع المفردات واللغة، فإنهم يكررون ذواتهم ويعيدون باستمرار ترتيب مفردات محددة في كل مرة تظهر فيها مقالاتهم، ظناً منهم ان استحقاق النشر الكثيف والظهور المستمر يتطلب ذلك. ومع مرور الوقت يتضح خلو كتاباتهم من مضامين واضحة وذلك بسبب من شح الموارد الذهنية وتضوب الأفكار الجديدة، فتغدو الكتابات التي يقارفونها مجرد هرطقة وإشارات لا تصيب شيئاً سوى أطراف المشهد وبالتالي لا تكون في قلب الاحداث وإنما على حوافها وأطرافها البعيدة!

وبعد أو قبل لا فرق، فالكتابة بالحبر الأسود، لمن يعرف ولمن لا يعرف، لا تعني سوى الاكتشاف للناس والبحث عن الأفضل وبالتالي على الكاتب الحقيقي ان يغوص عميقاً في جذور الواقع وتلاطماته كيما ينبش الأشياء، ويحاول تعريتها بدءاً من الذاكرة ومروراً بالشارع والرصيف وحاويات القمامة، حتى ينتهي الى الحلم القائم الذي يريده ويكدح كثيراً لأجله، الحلم بالحياة الأعم والأجمل.. أما التهويمات حول الظواهر والمواقف وقول ربع الحقائق او الاشارة المجردة اليها ومن بعيد فقط فهذه لا تصلح للنشر والقراءة فتواريخ الصلاحية المدفوعة على أفقية مقترفيها إنتهت في زمن يتعرّى من كل شيء. والكاتب الذي يظن انه قريب من الناس والواقع، عليه ان يفهم ذاته ويقرأها بشكل مختلف ثم يتوقف عن الكتابة ان هو لم يجد وسيلته لقول الحقائق كلها! فهل يجرؤ كاتب واحد فقطه مجرّد واحد فقط على التوقف عن الكتابة إن هو لم يجد مادته ووسيلته للتعبير الحقيقي عن الناس؟. ■

● *ماجد شاهين*

"ما جدوى القراءة؟"

من الممكن ان يجاب عن هذا السؤال، ببساطة غير معهودة: لا جدوى اطلاقاً من الكتابة مثلما هناك لا جدوى من شذى الوردة، لأن طرح السؤال بهذه الصيغة يفقده جدواه، فما جدوى السؤال عن جدوى الكتابة اذا كانت الكتابة غاية في ذاتها من حيث هي كتابة ابداعية تستبطن تجليات الذات عبر نص مضمر لمستويات جمالية ضمن ظروف معطاة في الزمان والمكان؟ وبقدر ما تكون الذات الكاتبة ممتلكة لحساسية فاعلة – وهذا كله افتراض – يتم لها بلوغ القاصي من اللذة والغبطة ويحقق لها انسجاماً وتوازناً روحياً يمكنها من الديمومة في مواجهة العقل والجنون معاً.

وحين نطرح سؤالاً حول جدوى الكتابة ينبغي طرح سؤال آخر لا يقل خطورة عنه وهو: ما جدوى القراءة؟ ما جدوى أن تشم عطر الوردة، وهل لمسألة الشم علاقة بالجدوى؟ ربما نعم وربما لا، اذ أن اللذة التي تحدثها الرائحة لا تحدثها دائماً، وهي مرتبطة بجاهزية وقابلية للشم، مع ان حاسة الشم موجودة عند الجميع. هذا اذا افترضنا ان لكل انسان حاسة شم، والقابلية تعني توفّر حالة ما قادرة على خلق الحضور والأريحية والنشوى، أو العكس من ذلك تماماً. فالمسألة معقدة لدرجة كبيرة، ولا يمكن بحثها والخروج بمفاهيم محددة.

فلو قلنا ان الأماكن التي ارتبطت باحداث ما سعيدة ربما تكون السبب في بعث البكاء او الاحباط او الكآبة او اي احساس اخر سلبي، لانتفاء السعادة التي تحولت الى ذكرى مع مرور الزمن. وما ينطبق على الاماكن، ينطبق على الروائح والاصوات والالوان والمواقف والاشخاص .. الخ. ■

● *محمد ابو عرقوب*

"انصرف القارىء عن القراءة"

كلمة "إقرأ" وكلمة "القلم" مفردتان اساسيتان من اسس المعرفة التي تأتي فيما تأتي عن طريق الكتابة التي تثري القارىء بالقدر الذي يقدمه الكاتب من معلومات سواء اكانت حسية او وصفية وعندما نريد دائماً ان الكتابة مسؤولية كبيرة فهذا يعني ان من يتصدر لهذه المهمة المقدسة عليه ان يعرف اكثر مما يتكلم وان يقرأ اكثر مما يكتب وان يتعلم اكثر مما يعلم الاخرين. إن واحدنا يرفض ان يوقع على شهادة زور او وثيقة ادانة ولكن المؤلم .. أن بعض المتطفلين لمهنة الكتابة في السنوات الاخيرة يهرفون حد الغثاء فيما لا يعرفون، ويوقعون على كتاباتهم باسمائهم وهم يتصدرون اعمدة يومية ليس في صحيفة واحدة بل في اكثر من صحيفة وعندما تطالعك كتاباتهم، تتمنى ان تقتنص شيئاً من الزبد وسرعان ما تدرك انك اضعت وقتاً في تسويق اسمائهم والارتزاق.

لهذه الاسباب في ظني – ان القارىء انصرف عن القراءة ولم يعد يؤمن بجدوى الكلمة لانه لم يجد المعالجات الواعية والثقافة المميزة في اغلب الكتابات المعاصرة. ■

● *مفيد عواد*

"الكتابة ممارسة الحضارة"

ماذا كنت سأفعل لو لم اكن كاتباً؟! تخيل، اي ضياع هذا؟ الكتابة، بالنسبة لي، هي اكبر من كونها إنجاز إبداعي، انها تمثل علاقتي بمن حولي، ناس (قلقين)، بيئة، حياة، هذا دوري إنا، أن اكتب، أن تذهب الكثير من الخلايا، والجهد النفسي، وأن تتعب عيني حتى انجز النص، تبقى مهمة الآخر، القارىء، المتلقي، فهو حر في ان يقرأ ما اكتبه أنا أو غيري، يفرحني ان أجد من يقرأ لي.

ولا يحزنني عكس ذلك .. وبالتالي فإن الكتابة هي ممارسة الحضارة ذاتها منذ أن وجدت وحتى اليوم.. وهل علينا مثلاً أن نكف عن الكتابة بسبب مشاغل المتلقي؟ جدوى الكتابة هي جدوى الحياة ذاتها والتعبير عن وجودي الإنساني بين هذا الزحام من الناس والتكنولوجيا والأحداث والمفاجآت، وهي السعادة المتعبة، المرة، واللذيذة أيضاً.

معد فياض

مكان آخر يغيب من حولنا !

مقهى العاصمة، شرفة المثقفين على "وسط البلد"

● علي عبد الامير

لانهم سادة الحنين والذين يجدون في الامكنة القديمة، بعضاً من حميمية بدت تفتقدها حياتنا المعاصرة، لذا كان طبيعياً ان نجد اكبر تجمع للمثقفين في عمان–خارج انتظامهم المؤسساتي والرسمي–وهو يلتئم في مقهى عتيق، كل شيء فيه يوحي بذلك، غير انه لا يشعر الداخل اليه، بعنصر الاغتراب عنه فليس هناك ثنائية حادة اسمها (قديم–جديد). فالدعة التي تطوف على فضائه وزوار المكان شبه الدائمين اعطوه الفة غير عادية. شرفات صغيرة تطلع من كتف المقهى، كأنها براعم من جذع شجرة عتيقة، فتوحي لك بانتماء حقيقي للتجدد والتواصل. الاذرع تتحرك وهي تطوي او تقلّب الصحف، ثمة توزعات لاشخاص يكتبون، رسائل أو ملاحظات او حتى مسودات أعمال ادبية أو مقالات صحفية. هذه التشكيلات التي تأخذ صوراً أخرى بعد الظهر فتنشط المجموعات في أحداث اشكال لهوها الخاصة. فثمة "الشدة" وهي سيدة الموقف هنا ثم "النرد" فالشطرنج اخيراً. الاوقات تأتي بزبائن محددين، فرواد المكان بعد الظهر حتى العصر ليسوا هم الضحى والظهيرة، ورواد العصر حتى المساء ليسوا بهؤلاء أو اولئك. رسمي ابو علي ومحمد لافي يفضلون التواجد عند الموائد القريبة من النوافذ، فيما محمد خروب يختار وسط المقهى قبل ان ينتقل الى احدى الشرفات، وغالبا ما تكون تلك المطلة على الممر الضيق الذي يبدأ منه السلم الصاعد الى المقهى، وهو ينتظر إنضمام مؤنس الرزاز اليه لتتكون بؤرة لقاء سينضم اليه آخرون. ادباء من عمان وآخرون يزورون عمان من امكنة اخرى، فغالبا ما سيكون هناك هاشم غرايبة، الذي ستجده منغمساً في احاديث ذلك اللقاء، لو صادف ان تواجد في عمان، وقبل ان يتحسس الوقت الذي يجده مناسباً للعودة الى اربد. فيما يطل على المجموعة كاتب هذه السطور ليثني على الرزاز في فكرته لعموده الصحفي ذلك اليوم، وهي دائماً ما تكون في تعنيف فكرة الديكتاتورية والغاء الآخر، وتقليل منحة ابداء الراي المخالف، وقلة الحوار في حياتنا لا الثقافية حسب بل مجملها. مجموعة أخرى من مثقفي عمان الشبان، فثمة غازي الذيبة وجهاد هديب، وأحمد النسور، وعماد غانم، وصاحب الافكار الطيارة والحيوية الفائقة "مهيب". والذي يتنقل ما بين مجموعات المثقفين، وغيرهم فلا يتردد في ابداء رأي يخصه عند هذه المجموعة، ليذهب الى أخرى ويبدي النصح في أحسن تصرف مناسب في لعبة "الشدة"! يوسف أبو لوز، حتى في سفراته البسيطة الى عمّان، اثناء اقامته في الخليج كان يجد في مقهى العاصمة محطاً معقولاً لبعض (توهجاته) النهارية، مصطحباً على الاغلب عمر شبانة، والذي يجد في مرافقة الخشن الطباع المتوهج الروح الصعلوك الابدي (جان دمو)، مسرة خاصة. وجان دمو يوزع (محبته) على المثقفين العراقيين الذين وجدوا في عمان بعض فسحة خارج انتظام العزلة في بلادهم، والذين وجدوا في مقهى العاصمة، فسحة ممكنة للقاء والحوار. وهذه (المحبة) غالباً ما تأخذ شكل شتائم خاصة من قاموس جان دمو، يتقبلها المسرحي علي منشد، او القاص علي السوداني، أو الناقد التشكيلي كفاح الحبيب، أو الناقد عواد علي احياناً على مضض، فمن يعرف جان دمو يتقبل منه كل شيء، فهو ضمير حي ودال على عمق الازمة التي عاشها ويعيشها المثقف العراقي، الذي وقع ضحية القسوة والعنف في حال أراد أن يعبّر عن وجدانه بطريقة شخصية خارج لغة الانتظام الاعلامي الرسمي. تبادل حميم بين المثقفين للنصوص الجديدة، والمجلات والكتب ونقاش في المشاريع الشخصية، وفي شؤون الحياة اذ تذهب دائما في اشكال اغترابها سيما أن المكان يطل على بؤرة صاخبة اسفل! فالمكان يطل على "وسط البلد" الزاخر بشتى الوان الضجيج و(الصخب والعنف) ايضاً. هذا المكان الذي يؤمه مثقفون، كالناقد السينمائي ناجح حسن دائم التبرم والجزع – على الرغم من إنهماكه في نشاط غني بالالوان وشتى عناصر الجمال – كذلك الشاعر عثمان حسن الذي يواصل التحديق ساهماً في (خرائب) صغيرة ينقلها بمهارة لغوية الى نصوصه. المكان الذي يتشكل بحركة النادل – المعلم أبو محمد – والذي يغفو احياناً عند حافة احدى الموائد خاصة في الظهيرة، وكذلك العامل المصري (صبري) المعروف بشروده ونسيانه تنفيذ الطلبات المنهمرة عليه، والتي يقابلها باهمال يوزعه بطريقة عادلة على الجميع ... هذا المكان وبحميمية الفضاء الذي يتشكل فيه، والوجوه المتطلعة العيون، الايدي التي تومىء وتشير وتتحرك اثناء الحديث أو القراءة والكتابة، المكان، المواعيد، المكان، الاحتمالات، المكان الذي غادرنا منه اصدقاء وحضر اليه آخرون، كي يرحلوا الى امكنة بعيدة، او صد بابه الضيقة الوحيدة، معلناً في آخر يوم جمعة جمعنا فيه، انه (سيتهدم)! فالعمارة التي تضم المقهى، صدرت الموافقة على هدمها لبناء أخرى حديثة غيرها ... انه مكان اخر يتهدم حولنا ويغيب حاملاً معه ارواحنا وهي تتبدد وتغيب ... ■



تقرير علمي جديد

الرسالة المكتوبة باليد افضل من البريد الالكتروني

صار البريد الالكتروني اداة حيوية الاهمية في النشاط الاقتصادي بالنسبة الى عدد كبير من الشركات، وبات من الاسباب الرئيسية الكامنة وراء تنامي استخدام الشركات "شبكة انترنت" الدولية.

ويقول ستيفن ويلسون، رئيس مجلس ادارة مؤسسة "يوروبيان لوتس سي سي" جماعة مستخدمي البريد الالكتروني": "بات البريد الالكتروني حاليا اداة اساسية وضرورية من الادوات التي تستخدمها اي شركة تنافس الاخرين في العالم اليوم".

وكشف تقرير، اعدته مؤسسة "فورستر ريسيرش" الناشطة في الولايات المتحدة في مجال ابحاث السوق، بعدما تباحثت المؤسسة مع خمسين شركة من فئة "فورتشن ١٠٠٠" ان البريد الالكتروني بات قيد الاستخدام لما يزيد على ٥٥ في المئة من العاملين في هذه الشركات. ويبلغ متوسط عدد انظمة البريد الالكتروني الداخلية في هذه الشركات ثلاثة، وهذه الانظمة كلها مزيج من انظمة الكومبيوتر الضخمة ومن انظمة الشبكات المحلية الداخلية.

وبات من المنتظر ان يزداد عدد مستخدمي البريد الالكتروني في الولايات المتحدة ثلاثة اضعاف تقريباً، اي من ٢٩ مليون مستخدم عام ١٩٩٣ الى نحو ٨٦ مليوناً بحلول نهاية العقد الجاري، وان يكون مستخدمو البريد الالكتروني المتنقلون مسؤولين عن قسم لا يستهان به من هذا النمو.

– ومن العوامل التي تساهم في نمو استخدام البريد الالكتروني تدني النفقات باستمرار، اي استمرار التراجع في كلفة المعدات والارسال، وازدياد الادراك لمنافع التكنولوجيا الخاصة بالبريد الالكتروني والتحسينات التي ادخلت على الاتصال بين انظمة غير متوافقة او غير متماثلة. ولكن مع هذا كله لا تزال توجد عقبات اساسية تحول دون انتشار استخدام البريد الالكتروني..والى ان تزال هذه العقبات سيبقى نمو استخدام هذا البريد محدوداً وستبقى امكانياته بالتالي محدودة.

وينتقد كليفورد ستول، في كتابه المعنون بـ "سيليكون سنيك اويل" بريد انترنت الالكتروني الذي لا يزال عدد كبير من الناس يعتبره نسبياً غير امن وبطيئا ولا يعول عليه، على رغم انه يتغلب على مشكلة عدم التوافق بين الانظمة البريدية الخاصة.

ويقول ستول في كتابه "ان البريد الالكتروني الخاص بشبكة انترنت لا يعول عليه غالباً ويصعب الاتصال به والتعامل معه. وعادة ما يكون بارداً غير انساني ومثيراً للسأم".

وبالامكان القول ان كتاباً مكتوباً باليد ارخص ثمناً واكثر تعبيراً بكثير من مكونات النفس من البريد الالكتروني. وفي بعض الحالات بوسع الرسالة المكتوبة يدوياً ان تكون حتى اسرع من البريد الالكتروني".

ويشكو الناشطون في الشركات ايضاً من ان خدمات البريد الالكتروني التجارية بين الشركات التي توفرها في معظم الحالات الشركات الناشطة في مجال الاتصالات كافة، لا تزال باهظة الثمن جداً ولا تحكمها مقاييس واحدة.

ويقول هنك توبياس، مدير قسم البريد الالكتروني في مجموعة "يونيليفر" ورئيس مجلس ادارة لجنة مستخدمي البريد الالكتروني: "على رغم المحادثات المكثفة كلها الخاصة بطريق المعلومات الاوروبية السريعة، لا تزال توجد عقبتان رئيسيتان اساسيتان امام الاستفادة من هذه الطريق. فالمستخدمون لا يعرفون كيف يتصلون بهذه الطرق ولا توجد مقاييس جاهزة فورية للاتصال باشكاله كافة".

وحتى في الحالات التي يركب فيها نظام بريد الكتروني تجاري واحد منفرد في داخل شركة من الشركات، لا يزال ضمان التنسيق بين ادلة البريد المنفصلة، اي المزامنة بين الادلة، يعتبر مهمة باهظة الثمن وصعبة التحقيق.

ومن المنتظر ان تشهد الاعوام القليلة المقبلة ظهور ادوات ادارية يشغل نطاقها شركة قادرة على توفير مدى نجاح استخدام المعلومات وعلى توقيت تسليم الرسائل. وعلى "اقتناص" او تعقب المشاكل وحلها.

● عن *الفايننشل تايمز*

الأعشاب الطبية - فوائدها وطريقة استخدامها (الحلبة)

وصف النبات: نبات الحلبة عشب يزرع في كثير من انحاء العالم ويتبع الفصيلة البقولية. وللنبات ازهار بيضاء، ويحمل ثمارا قرنية طويلة ورفيعة تحتوي على بذور صفراء مخضرة. والجزء المستعمل هو البذور الجافة، وقد يؤكل العشب الكامل غضا، وكلاهما له رائحة مميزة وطعمهما به مرارة.

المكونات: تحتوي بذور الحلبة على ٢٢٪ بروتينات، و ٢٨٪ مواد غروية تعطي بالتحليل المائي نوعين من السكريات هما المانوز والجالكتوز. وتحتوي البذور أيضاً على ٦٪ زيوتا ثابتة ونوعين من القلويدات هما تريجونيللين وكولين.

زيت الحلبة: أمكن استخراج زيت الحلبة لأول مرة في مصر بإذابة الزيت في مذيبات خاصة، إذ أن كمية الزيت الموجودة في البذور قليلة لا يمكن استخراجها بالعصر. ثم يستخلص الزيت من هذه المذيبات بطرق أخرى. ويحتوي زيت الحلبة على عامل هام وفعال، هو عامل إدرار اللبن. وقد أجريت عدة تجارب على أنواع معينة من الأرانب لمعرفة تأثير العامل المدر للبن والموجود في زيت الحلبة. وكانت النتائج طيبة. ومن ثم طبقت هذه التجارب على الإنسان وأعطت النتائج نفسها. والطريقة المتبعة في استعمال هذا الزيت، هي إعطاء السيدة المرضع حوالي عشرين نقطة منه ثلاث مرات في اليوم طيلة الفترة التي يراد زيادة اللبن فيها. ومن هنا ظهرت أهمية زيت الحلبة، اذ أن لبن الأم هو الغذاء الطبيعي للطفل فضلا عن دوره في منع الإصابة بالنزلات المعوية.

الفوائد الطبية وطريقة الاستعمال: تفيد بذور الحلبة في حالات كثيرة منها:

– يفيد مغلي بذور الحلبة مع التين والتمر والسكر في علاج بعض أمراض الصدر المزمنة والسعال والربو وضيق التنفس. ويجهز مغلى البذور بإضافة مقدار ملعقة صغيرة من مسحوقها الى نصف لتر من الماء، ويغلى لمدة دقيقة واحدة، يصفى بعدها، ويشرب بجرعات متعددة.

– يعطى مغلي الحلبة للفتيات في سن البلوغ لتنشيط الطمث، ويفيد ايضا في حالات فقر الدم، وضعف البنية، وفقدان الشهية.

– تحتوي الحلبة على مادة "السابونين" وهي ملينة للأمعاء ومضادة للالتهابات.

– يستعمل مغلي الحلبة (او مسحوقها) لتسمين الجسم، ويساعد على شفاء الجروح التي يتعرض لها مرضى البول السكري، كما يستعمل لعلاج التهابات الرئة، والامساك، والبواسير، والنزلات المعوية.

– يفيد تناول ملعقة كبيرة من مغلى الحلبة ٣-٤ مرات يوميا في تسكين حدة السعال عند المصابين بالتدرن الرئوي.

– يفيد المغلي اذا استعمل كغرغرة في علاج التهاب اللوزتين، وذلك بأن يغلى مسحوق الحلبة في مقدار فنجان واحد من الماء فقط، ويغرغر به بضع مرات يومياً، على أن يؤخذ كل مرة جرعة واحدة ويحتفظ بها داخل الفم لمدة دقيقة ونصف الدقيقة.

– يستعمل مغلي بذور الحلبة في غسيل الجلد المتشقق، فيصير ناعماً وطرياً.

– تستعمل البذور لعمل لبخة لعلاج الدمامل والإسراع بفتحها وشفائها، وكذلك علاج الخراريج النتنة.. وتحضر اللبخة بوضع كمية من مسحوق البذور في وعاء به كمية من الماء الفاتر، يحرك المزيج الى ان يصبح قوامه كالعجين الرخو، ثم يوضع الإناء في إناء آخر أكبر منه فيه ماء ساخن. ويحرك المزيج لمدة عشر دقائق إلى أن يصبح لونه أغمق وقوامه كالعجين المرن. تفرد هذه اللبخة وهي ساخنة فوق المكان المراد معالجته مباشرة، وتغطى بقطعة من القماش، وتكرر عدة مرات في اليوم. ■

أقوال في المرأة

● السر عند المرأة سران: سر هو عندها أتفه من أن تكتمه، وسر أعظم من أن تكتمه.

ايرازموس

● المرأة عالم صغير، وسياستها كسياسة الدولة، تتطلب مواهب فذة.

فوت

● إن المرأة أكثر تضحية من كل شخص عرفته.

روتشستر

● لو كانت حياتي حجراً ثميناً لسحقته مائة قطعة، وعملت من هذه القطع عقداً اقلد به جيدك، وإذا لم تكن حياتي إلا زهرة لطيفة صغيرة، فإنني اقتطفها لأزين بها شعرك.

طاغور

● بعض النساء الخجولات والكئيبات، يتفتحن تحت حرارة الاطراء، كما تتفتح الزهور تحت أشعة الشمس.

وايلد

● منذ عهد آدم لم يحدث في هذا العالم مساوىء ليس للمرأة ضلع فيها.

ثاكري

● ان مشكلة بعض النساء انهن يفضلن اصلاح طباعك على إصلاح جواربك.

بلزاك

● للمرأة ولع شديد بالحساب. فهي تقسم سنها على اثنين، وتضاعف ثمن أثوابها، وتضرب مرتب زوجها بثلاثة، وتضيف خمس سنوات على سن افضل صديقاتها.

آشار

اختبار شخصية

هل تتدخل فيما لا يعنيك؟

بعض الناس يتدخلون فيما لا يعنيهم، يحشرون انفسهم في امور تبدو للقريب والبعيد لا تهمهم على الاطلاق، ولكن اسلوبهم هو ان يدسوا بأنوفهم بشكل مبالغ فيها، وبشكل غير مستحب في اغلب الاحيان. وهم يعبرون في النهاية عن طبيعة نفسية خاصة. والبعض الآخر عكس ذلك لا يتدخل الا في الامور التي تهمه فقط وفي الوقت المناسب فقط.

والآن أي الأشخاص أنت؟

اسأل روحك وأجب عن الاسئلة الآتية لتعرف نفسك:

١- سمعت همسات في المكان الذي تعمل فيها، عن زميل لك، اصيبت علاقته بزوجته بالتوتر الشديد، وهذا التوتر اثر على عمله بشكل كبير، وتزايد الهمس بأن هذا الزميل على وشك ان يطلق زوجته هل

أ- تحاول ان تجمع اكبر قدر من المعلومات، وتسأل عن اسباب هذا التوتر، ولماذا في هذا الوقت بالذات!

ب- لا تهتم بالامر.

ج- تسأل صديقا مشتركا ان كان بالامكان التدخل للمساعدة.

٢- عندما تقابل هذا الزميل مباشرة، بعد ان سمعت كل هذا الكلام عنه، هل:

أ- تسأله مباشرة عن أخر التطورات في موقف علاقته مع زوجته.

ب- تتكلم معه في موضوعات خاصة بالعمل.

ج- تتحدث معه في موضوع عام عن الخلافات بين الازواج، وكيفية معالجة مثل هذه الامور دون الاشارة الى مشكلته مع زوجته.

٣- زوجتك كانت تتحدث مع صديقة لها بالتليفون، سمعت جملا متقطعة من حديث زوجتك عن متاعب صحية لشخص ما، هل

أ- تسأل زوجتك مباشرة بعد المحادثة عن الشخص الذي تتحدث عنه مع صديقتها.

ب- لا تهتم بالامر.

ج- تسأل زوجتك عن اخر الاخبار.

٤- في مدخل العمارة، شاهدت اشخاصا غرباء يتأهبون لاستخدام المصعد، هل؟

أ- تذهب الى حارس العمارة لتسأله عن هؤلاء الغرباء.

ب- لا تهتم بالامر.

ج- تذهب لحارس العمارة لتطلب منه ان يتنبه لدخول الغرباء الى العمارة.

٥- سمعت صياحاً اتيا من عند الجيران، هل

أ- تذهب على الفور لتسأل عن اسباب هذا الصياح.

ب- تطلب من زوجتك ان تذهب لتسأل عن الاسباب.

ج- لا تهتم بالامر.

٦- وجدت اوراقاً في غرفة الاولاد، شكلها غريب، هل

أ- تتفحص هذه الاوراق بعناية شديدة؟

ب- تسألهم عندما يأتون عن هذه الاوراق.

ج- لا تهتم بالامر.

والآن أعط نفسك هذه الدرجات لإجاباتك:

والآن إحص نقاطك واعرف نفسك:

* اذا حصلت على ١٨-١٣ درجة:

– انت انسان "حشري" جداً، تتدخل في اشياء تبدو لاصحابها لا تهمك على الاطلاق، ومن المفروض منك عدم التدخل، سلوكياتك تحوطها الشكوك، وعلامات الاستفهام، وهي في النهاية تعبر عن عدم ثقة في نفسك، وشكوكك المستمرة في الآخرين.

* اذا حصلت على ٧-١٢ درجة:

– أنت انسان متوازن، لا تهتم بأشياء كثيرة تبدو بالنسبة لك غير هامة، انت مخلص جداً، تحب مساعدة الآخرين بكل حب وشجاعة. متعاون، يحبك الناس بقدر حبك لهم.

* اذا حصلت على اقل من ٧ نقاط:

– انت انسان لا مبال، جزيرة منعزلة، تعتقد انك من المفروض الا تهتم الا بنفسك. مشكلتك ان عزلتك هذه تعرضك لمشاكل نفسية عديدة. حاول ان تختلط بالآخرين قليلا حتى لا تفقد قدرتك بشكل نهائي على التواصل. ■

السؤال الاول
أ- ثلاث درجات
ب- درجتان
ج- درجة واحدة

السؤال الثاني
أ- ثلاث درجات
ب- درجتان
ج- درجة واحدة

السؤال الثالث
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

السؤال الرابع
أ- درجة واحدة
ب- ثلاث درجات
ج- درجتان

السؤال الخامس
أ- ثلاث درجات
ب- درجة واحدة
ج- درجتان

السؤال السادس
أ- ثلاث درجات
ب- درجة واحدة
ج- درجتان

مطبخ ●●●●●●

كيكة الفاكهة باللوز



المقادير

* السطح والقاعدة:
– ربع كيلو دقيق بالخميرة
– ربع كيلو زبد مقطع الى مكعبات صغيرة
– ١٠٠ جرام سكر
– ثمن كيلو لوز مدقوق

* الفاكهة:
– ١٧٥ جرام مشمش جاف او طازج مقطع الى قطع صغيرة.
– حبتان من الخوخ مقطعتان الى شرائح رقيقة.

* الكيكة
– ربع كيلو زبد
– ربع كيلو سكر.
– ٤ بيضات مخفوقات قليلا.
– ربع كيلو دقيق منخول بالخميرة.
– ملعقة صغيرة رائحة لوز ALMOND ESSENCE
– ٤ ملاعق كبيرة لبن حليب.
– ملعقتان كبيرتان شرائح لوز.
– سكر لرش السطح.

الطريقة:

١- يوقد الفرن لدرجة حرارة اقل من المتوسط بدرجة. تدهن صينية مستديرة محيطها حوالي ٢٠ سم بالزبد وتبطن بورق زبد. ومن الافضل ان تكون الصينية ذات قاعدة متحركة.

لعمل السطح وقاعدة الكيكة ينخل الدقيق في سلطانية ثم يدعك مع الزبد بأطراف الاصابع ويضاف اليه السكر واللوز المدقوق.

٢- يوضع نصف المقدار السابق في قاع الصينية مع الضغط عليه الى اسفل بظهر ملعقة ثم ترص قطع المشمش وفوقها نصف كمية الخوخ.

٣- لعمل الكيكة، يوضع الزبد والسكر في سلطانية ويخفق الخليط بواسطة الخفاقة الكهربائية حتى يصبح الخليط باهتا ومثل الكريمة فيضاف البيض المخفوق بالتدريج مع الخفق ثم يضاف الدقيق باحتراس بواسطة ملعقة معدنية، وتضاف رائحة اللوز والحليب ويخلط الجميع سويا، ثم يصب الخليط فوق الفاكهة ويسوى السطح بظهر الملعقة.

٤- توضع باقي الفاكهة على السطح ثم ترش بباقي خليط اللوز والسكر والدقيق والزبد وتخبز الكيكة لمدة ساعة وربع ساعة. ثم ترفع ويرش السطح بشرائح اللوز، ثم تخبز مرة اخرى لمدة ربع ساعة، او حتى يصبح السطح ذهبياً.

٥- لمعرفة ان الكيكة قد نضجت يوضع سكين بالوسط وعندما يخرج نظيفا تعرف انها نضجت. يرش السطح بالسكر الناعم، وتقدم الكيكة دافئة مع صلصة الكسترد، او باردة مع الكريمة. ■

من أجل حياة أجمل ندعوك الى النباتات المنزلية

قيقب مزهر (أبو طيلون هجين)

هذه النبتة السريعة النمو قد يصل ارتفاعها إلى متر ونصف المتر، لكن يمكن إبقاؤها اقصر بالتقليم. الأزهار جرسية بيضاء أو صفراء أو برتقالية أو حمراء، تطلع في الصيف والخريف

الضوء: عرضي النبتة لضوء الشمس الباشر طوال السنة.

الماء: إروي النبتة باعتدال – وغذيها بمخصب سائل عياري مرة كل اسبوعين من أوائل الربيع حتى أواخر الخريف. قللي الارواء خلال فترة الهجوع الشتوي.

درجة الحرارة: درجات حرارة الغرفة العادية مناسبة لهذه النبتة (مع درجة حرارة لا تقل عن درجة ١٠ مئوية شتاء).

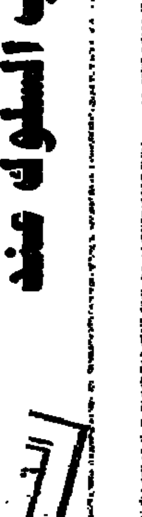
الرطوبة: يجود القيقب المزهر في الرطوبة الزائدة رُشي النبتة بالماء رذا من حين لآخر، فذلك يرد عنها العُث العنكبوتية الحمراء.

فائدة تزيينية

إعرضي القيقبة الكبيرة في وسط عتبة نافذة بمواجهة نور الشمس حيث تتألق أوراقها وأزهارها الجرسية المدلاة بإشراق بهيج. ■

آداب السلوك عند





قدم دائماً الأصغر سناً أو منزلة إلى الاكبر منه، مسمياً الأول ثم الثاني، ونوه خلال الحديث بألقاب الأشخاص وأعمالهم، فإن ذلك يساعد على إيجاد موضوعات للحديث.

يجب أن تقدم الرجل إلى المرأة بصرف النظر عن سن الرجل، وتنهض هذه، ويجوز الا تنهض من مقعدها لتحييه، بل تنحني انحناءة قصيرة: أما إذا كان الرجل ملكاً أو سفيراً أو حاكماً او من رجال الدين، فيذكر اسمها اولاً وتقف وتنحني.

يُقدم الرجل للرجل الاكبر سناً أو الاهم مركزاً، ويقدم الشاب إلى الرجل، والآنسة إلى السيدة، والأعزب إلى المتزوج.

إذا صدف وقدمت شخصين متماثلين في السن والمركز، فاتخذ أسلوباً سريعاً بالتعريف، بحيث لا يشعر أحدهما بأي فارق.

في حال وجود لقب مدني أو عسكري، فإن اللقب يسبق الإسم.

يقدم الشخص إلى الجماعة لا إلى كل فرد على حدة، وعلى الشخص أن يحيي الجميع مع شيء من الإنحناء.

إذا ارادت سيدة متزوجة أن تقوم بتعريف زوجها أو والدتها إلى أصدقائها فتقول أعرفكم بـ: زوجي فلان، والدتي السيدة فلانة.

بالنسبة إلى الشبان والشابات فيجري التعريف بالإسم الأول او الكامل وببساطة. وعليهم أن يصافحوا عند تقديمهم إلى الراشدين. ومن عادة الرجال أيضاً، أن يصافحوا عند تقديمهم لبعضهم البعض، أما بالنسبة للسيدات فيتصرفن حسب رغبتهن. غير أن، إذا حدث ومد الرجل يده أولاً، فوجب على المرأة أن تبادله بالمثل، لأنه ليس من خشونة أكبر، من تجاهل حركة صداقة عفوية.

وقد اعتاد الاوروبيون على المصافحة في كل مرة يلتقون ببعضهم، حتى ولو تواجدوا معاً عدة مرات خلال اليوم نفسه.

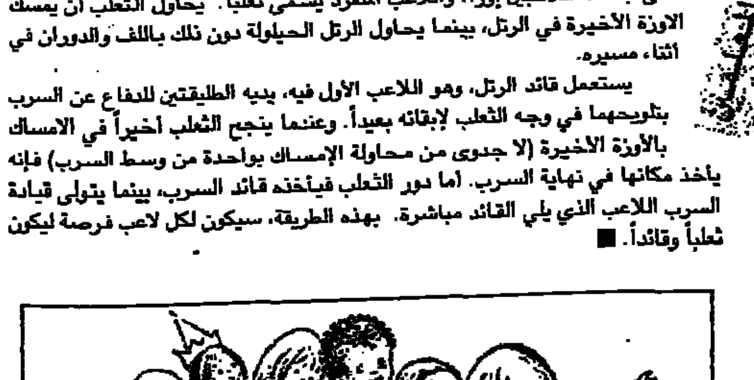
ولكي تصافح، إقبض بيدك اليمنى كاملة، لا باصبعين او ثلاثة، على يُمنى مصافحك، بثبات وحرارة وترحاب دون الشد عليها، ودون هز الأصابع بتراخ. ■

ألعاب الأطفال وسبل تنظيمها

الثعلب والأوز

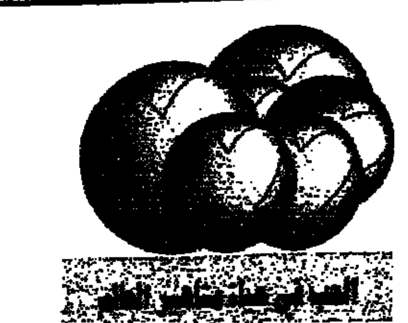
صف كل اللاعبين، ما عدا واحداً على شكل رتل وليمسك كل بخصر من أمامه. تسمى جماعة اللاعبين إوزاً، واللاعب المنفرد يسمى ثعلباً. يحاول الثعلب أن يمسك الاوزة الاخيرة في الرتل، بينما يحاول الرتل الحيلولة دون ذلك باللف والدوران في أثناء مسيره.

يستعمل قائد الرتل، وهو اللاعب الأول فيه، يديه الطليقتين للدفاع عن السرب بتلويحهما في وجه الثعلب لإبقائه بعيداً. وعندما ينجح الثعلب أخيراً في الامساك بالأوزة الاخيرة (لا جدوى من محاولة الإمساك بواحدة من وسط السرب) فإنه يأخذ مكانها في نهاية السرب. أما دور الثعلب فيأخذه قائد السرب، بينما يتولى قيادة السرب اللاعب الذي يلي القائد مباشرة. بهذه الطريقة، سيكون لكل لاعب فرصة ليكون ثعلباً وقائداً. ■









موسوليني - عشيقته لحقته حتى الإعدام

كما هتلر .. كذلك موسوليني. الاثنان من أكثر طغاة القرن العشرين، ارتبطا بحلف واحد وجمعهما حب عشيقتيهما لهما .. وحتى الموت.

هتلر لم يكن متزوجاً وكانت ليفا له الحياة كلها. وموسوليني كان متزوجاً لكن زوجته فضلت الحياة على الموت معه، بينما عشيقته كلارا بيتاتشي لحقت به لتكون إلى جانبه: كما في السلطة كذلك أمام فرقة الإعدام.

لم تُعرف عشيقة موسوليني كلارا بيتاتشي إلا في الأسبوع الأخير من حياة الدوتشي موسوليني، ولولا واقعة إعدامها معه لما تم تداول ذكرها في حياته.

ففي الوقت الذي رفضت فيه زوجته الهروب معه الى سويسرا وعادت إلى منطقة آمنة، لحقت به كلارا بيتاتشي، وكان أمر الفرار في يدها. فلقد زارها موسوليني في جناحها الخاص، وتوسل إليها ان تلجأ الى مكان أمين قائلاً لها: "أنت لا تتعرضين لخطر إلا إذا كنت في جواري".

فأجابت: "سأبقى بجوارك مهما حدث ويحدث، فقدرنا واحد".

وصل الى الحدود السويسرية في سيارة مزودة برشاش. ثم سأل "بافوليني": "ما عدد الرجال الذين أتيت بهم؟ تكلم! أريد الحقيقة!" فأجاب: "اثنا عشر" اثنا عشر رجلاً! هذا ما تبقى من الكتائب التي طالما هتفت: "إيمان! طاعة! كفاح!" وطالما هللت لشعار الدوتشي: "أن نحيا كالأسود يوماً، خير أن نعيش كالخراف مئة سنة".

قطع الموكب بضعة كيلومترات ودنا من مضيق ومن قرية أطلق عليهما اسم "موسو" فدوت طلقات نارية، وإذا بشجرة ملقاة في عرض الطريق. إنه لكمين أنصار. بيد أن منديلاً أبيض تحرك في جهتهم، وعرض الرئيس، وهو شخص يدعى "بارنبيري"، أن يفسح مجال المرور أمام الألمان، شرط ألا يكون بصحبتهم إيطاليون. ودامت المناقشة من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر – ست ساعات واصل خلالها المطر البارد الجليدي هطله على الراكب الواقف، وعلى علبة الفولاذ التي ضمت "موسوليني" وعشيقته.

قد يكون "موسوليني" فكر بالرضوخ في هذه اللحظة؛ إلا أن "بيرزر" أتاه بخوذة ألمانية ومعطف. تردد "موسوليني" في أمر ارتدائه، فصاحت به "كلارا": "أنقذ حياتك". ومرت الشاحنات الألمانية وقد استقل "موسوليني" إحداها. وبقيت السيارات الإيطالية حيث كانت، ما عدا واحدة تمكنت من المرور بفضل علمها الإسباني. أعلن "مرسيلو بيتاتشي" أنه سفير "إسبانيا" فأذن له الأنصار بمتابعة سيره مع امرأته وشقيقته.

بلغت الطريق بعد كيلومترين مدينة "دونغو" الصغيرة. فأوقفت الشاحنات الألمانية للتحقق من راكبيها تنفيذاً للاتفاق. بيد أن الأنصار هذه المرة كانوا يعلمون عمن يبحثون. فقد كان أحد وزراء "موسوليني" وهو "نيقولا بومباتشي"، قد غادر الموكب لدى توقفه الطويل، ثم استسلم وقال: "إن الدوتشي يرافقنا!".

كان جالساً على تنكة بنزين، فتظاهر بالسكر ورشاشه على ركبتيه. فأوقف ونزع سلاحه من غير أن يبدي مقاومة، ولم يقم الأنصار بحركة لحمايته، بل تابعوا سيرهم نحو "ميرانو" خفافاً كأن عبئاً زال عن كواهلهم! كان رئيس الأنصار المحلي هو الكونت "بيار لويجي بليني دلي ستريزي". وكان رئيسه "كومو" هو الكولونيل بارون "جيوفاني ساردانيا"، صديق الجنرال "كادورنا": لم يكن أي منهما متعطشاً إلى الدم. إلا أن أسيرهما كان عبئاً ثقيلاً. لقد أخطرا "ميلانو" باعتقاله، وهما يرتجفان قلقاً على حياة سجينهما، في انتظار أن تُرفع عنهما المسؤولية.

أفاد "موسوليني" من رحمة واحدة إذ التقى سيارة في إحدى النقاط فأرغم على الترجل، وحرامه للبلل ملقى على كتفه. فخرج من السيارة الأخرى شخص عرفه في الحال. قال هذا الشخص: "يا صاحب السيادة" – سنيورا! ماذا تفعلين هنا؟– "أريد أن أكون بقربك".

ذاك أن خدعة السفير الإسباني في "دونغو" لم تق أفراد عائلة "بيتاتشي" طويلاً. فقد عرف الكونت "بليني" عشيقة الدوتشي، وبعد إنكار قصير الأمد اعربت "كلارا" عالياً عن قوة حبها، وطلبت الالتحاق "بموسوليني". فمُنحت هذه النعمة.

وما لبث كل من العاشقين أن عاد إلى سيارته، ورلحا في الليل يرقبان درب العذاب عينه.

وفي "دونغو" أُعدم ١٥ فاشياً، منهم "بافوليني" و "مرسلو بيتاتشي" و "نيقولا بومباتشي". ثم أمر "فاليريو" بتحميلهم في شاحنة، مع جثتي "كلارا" و "بينيتو"، وعاد بهم إلى "ميلانو" حيث أفرغهم مع جثث أخرى لم تعرف هوية بعضها، في ساحة "بيازالي لوريتو"، غير بعيد من المحطة المركزية. ولما أوقف "ستارلتشي" أمين سر الحرب الفاشي العام سابقاً، في المدينة، سيق إلى كومة الجثث، وقُتل أمامها بعدما أوسع ضرباً. فانفجرت إذ ذاك غرائز الجماهير، فأوسع "موسوليني" الميت ضرباً، وشوه، ومزق بالرصاص، وشنق من رجليه. ■

الصورة الأخيرة لموسوليني وعشيقته كلارا وأعوانه معلقين بعد إعدامهم في ميلانو (نيسان ١٩٤٥)

اخبارات المشرق

مع انتهاء حلقات المسلسل العربي "رياح الخوف" الذي يعرض على القناة الأولى في التلفزيون الأردني يبدأ بث مسلسل "أزواج وزوجات"، وهو مسلسل جيد يبرز أسباب فشل الزواج التي تكمن في عدم التوافق المادي والاجتماعي وأيضاً بخلاف الأزواج والفارق الطبقي والتعليمي بينهم، وكذلك في تدخل الامهات وسطحية بعض الزوجات اللواتي يفضلن المال والمظاهر على الثوابت والأخلاق. كما يبرز المسلسل انتهازية الرجال الاغنياء وجشعهم في ارضاء نزواتهم. المسلسل اجتماعي هادف يعالج مشاكل اجتماعية عديدة باداء درامي جيد. من بطولة كريمة مختار، جمال اسماعيل، طارق الدسوقي، ليلى طاهر، أبو بكر عزت عبير الشرقاوي، بدأ بث المسلسل اعتباراً من السبت (١١/٢٥). أما سهرة يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١١/٣٠ فيقضيها مشاهدو القناة الأولى مع مسرحية "مطلوب مجرمين فوراً" من بطولة نجاح الموجي وميمي جمال. ■

التفسير النفسي لأحلامك

حسب الحروف الأبجدية

إتفاقية

إحذر بعض السهو والأخطاء غير المقصودة التي قد تلحق الضرر بخططك الحالية اذا تعلق الحلم باتفاقية.

أما إذا وقعت على الوثائق في حلمك فكن حذراً من نكسة مالية.

الاتهام

حلمك بأنك متهم بتهمة غامضة يعني تحذيراً لك بالا تكون مطية لغرض بعض الأشخاص غير الشرفاء.

واذا كانت التهمة واضحة تماما وكنت قادراً على الدفاع عن نفسك، أو إظهار براءتك فانها تنبئك بمشاكل وصعوبات تستطيع التغلب عليها.

أما اذا كنت أنت الموجه للتهمة فذلك تحذير لك بوجوب اعادة تحديد علاقاتك الشخصية. ويمكن أن تكون متجهاً نحو المشاكل المتعلقة بموضوع التهمة التي اتهموك بها. ■

الشامة أو الخال.. خطر أم جمال؟

أصبحت الشامة أو الخال في عصرنا هذا، وإثر دراسات طبية، مصدر خطر على صحتنا وحياتنا بعد أن كانت جداتنا يفاخرن بوجودها على بشرتهن فتلونها بالكحل لإبرازها.

فيجب مراقبة الشامة لمعرفة ما إذا كان يتوجب نزعها وكيف ومتى؟.

الشامة هي بالنسبة لأطباء الجلد ورم جلدي يحتوي على خلايا تسمى "نايفيك" وهذا ما يضفي عليها طابع الخطورة، لأن هذه الخلايا قد تتفاعل وتتحرك لتتحول إلى ورم خبيث ولحسن الحظ ليس جميع الشامات خطيرة، لكن الطبيب قد يستأصلها تفادياً لأي خطر مستقبلي.

والشامات المعرضة للتفاعل هي بنوع خاص تلك المتواجدة في عرضة للاحتكاك، مثل شامات الكتفين أو الصدر التي تحتك بالملابس الداخلية، وشامات باطن القدمين، وتلك الموجودة تحت الأظافر وعلى الأطراف وتحت شعر الرأس.

وعادة، يتم استئصال هذه الشامات ما أن يلاحظ طبيب الجلد أي تحول فيها، أو نمو غير مألوف، أو تبدل في اللون. ويستأصل الطبيب مساحة تراوح المليمترين حول الشامة المنزوعة وبالعمق ويتم زرع هذه الشامة.. فإذا تبين أنها سرطانية، يفترض به ان ينزع مساحة أكبر من الجلد حولها تفادياً لانتشار أي ورم خبيث على البشرة. وبالطبع، تتساءلين هنا، هل يترك مبضع الجراح آثاره على الجلد، بعد انتزاع الشامة غير المرغوب فيها.

يحاول طبيب الجلد عادة أن يحدث جراحة غير ظاهرة للعيان. لكن اتجاه الورم السرطاني، قد يرغمه على احداث جروح عميقة، تبقى على كل حال أرحم من المرض السرطاني نفسه.

لكننا بالمقابل، يجب أن نفرق بين الشامة أو الخال وبين النمش وتبقع البشرة بفعل تعرضها لأشعة الشمس. ويعتبر أطباء الجلد عادة، أن الشامة التي تحمل فوقها شعراً هي من النوع غير الخطر، لكنهم ينصحون بالمقابل بعدم نزع هذا الشعر بصورة متواصلة، وإنما بنزعه بواسطة الكهرباء.

وبعض أنواع الشامات يتفاعل ويتحول إلى أورام خبيثة، بفعل تعرضه لأشعة الشمس، فإذا تحولت إحدى الشامات إلى أورام خبيثة، وتبين بفعل الفحص المخبري أنها تعرضت كثيراً لأشعة الشمس، فإنه يحظر على صاحبها تعريض سائر شامات جسده لأشعة الشمس، لأن الخطر يكون هنا كبيراً.

وينصح طبيب الجلد بنزع الشامة، على يد اختصاصي بالطبع حالما يبدو على هذه الشامة أي تبدل على صعيد اللون أو الحجم. وحين نتكلم عن تبدل اللون، نقصد عادة تلك الهالة الحمراء أو البيضاء حول الشامة، أو أن يصبح لونها قاتماً أكثر.. وهذه العلامات ليست مؤشراً خطراً بالضرورة، إذ قد تظهر الهالة الحمراء حول الشامة نتيجة وجود حبة صغيرة تحتها.

وبصورة إجمالية، تأخذ الشامة حجمها النهائي ما بين سن العشرين والخامسة والعشرين. والبعض منها قد يختفي بشكل مفاجيء..

في النهاية، يجب الا يسيطر الذعر عليك لدى تأملك الشامات التي تملأ بشرتك، ولكن بالمقابل عليك مراقبتها بحذر، واستشارة الطبيب الاختصاصي ما أن تلمسي فيها أي تبدل من حيث اللون أو الحجم على السواء.

واعلمي أن هناك شامة واحدة خطيرة مقابل كل مئتي ألف شامة تزين بشرتنا. ■

هل أنت ين أم يانغ؟

هل أن شخصيتك متوازنة، أم انها تمثل مظهراً مسيطراً ولماذا؟ هل أن مظهرك الجسدي يؤثر في شخصيتك، أم أن العكس هو الصحيح؟ منذ اسحق عهود التاريخ، يحاول الفلاسفة ورجال العلم الإجابة عن هذا السؤال. اليوم، نحن نعلم أن القسمين الأيمن والأيسر من دماغنا يؤمنان الوظائف المختلفة ولكن المكملة. وفي العصور الوسطى، كان الكلام على توازن بين مختلف سوائل الجسم على أي حال.

فإن أقدم التكهنات كان مصدرها الشرق، ونحن ما نزال نطبقها اليوم. إن هذه المعارف لهي في أساس التأبير (المعالجة بوخز الإبر)، والشياتسو، وفنون المعالجة الأخرى. وبحسب الفلسفة الشرقية، بالوسع أن نعزو كل شيء الى مبدأين متعارضين ولكنهما مكملين، احدهما للآخر، يسميان "ين" (سفح الجبل المظلل)، و "يانغ" (سفح الجبل المشمس). وإذا ازداد احدهما، فإن الآخر ينخفض، دون أن يختفي كلياً بأي حل من الأحوال. وتقدم تركيبات مختلفة تمثل نسباً مختلفة من ين ويانغ كذلك شخصيات وطبائع مادية أو جسدية مختلفة. والدوائر الصغيرة المتضادة تشير الى أن لا شيء هو ين كلياً أو يانغ كلياً –كل واحدة تحتوي دوماً على جزء من الأخرى ولا يحتوي اي واحد من القسمين مطلقاً وتماماً على الكمية نفسها من الآخر – هناك دوماً زيادة من الواحد أو من الآخر.

ويُعتبر مبدأ ين ويانغ في أن مختلفين ومتعادلين: إن التوازن بين الاثنين هو الأساسي. وهذا التوازن يشبه توازن ميزان تتحرك ذراعاه وتتغيران بدقة (التوازن التام يحر إلى السكون). ان كل واحد منا ينبغي أن يتمتع بمظاهر المبدأين، دون أن يكون واحد منهما أكثر سيطرة. ويُعتقد أن عدم التوازن بين المبدأين هو في أساس كل الأدواء الجسدية والنفسية. وبتعديلك طريقتك في الأكل، بوسعك اعانة التوازن بين المبدأين. إذا كنت تفتقر إلى ين، فتناول، ببساطة أغذية ين، وإذا كنت بحاجة إلى يانغ، انكبّ على أغذية يانغ. ■

يانغ	ين	الأغنية يانغ	الأغنية ين
أنثى	ذكر	لحم	كحول
متساهل	مسيطر	طيور	سكر
مسترخ	متشنج	جبن	توابل
مبدد	مركز	بيض	فاكهة
سلبي	نشط	كافيار	حليب
منطو	منفتح	سمك	كل السوائل
متفتح	نافذ		
مستعد للدفاع	عدواني		
روحاني	عادي		
نفساني	طبيعي		
تأملي	أنيس		
رسمي	مرح		

الرسم الصيني الذي يرمز للعلاقة بين الجنسين القسم الأسود يمثل الين والقسم الأبيض يمثل اليانغ.

هل تعلق أهمية على جسدك؟

هناك اعتقاد شعبي تقليدي يقول إن الجسد والروح كيانان مغايران. وفي هذه الحالة ستكتشف الدليل على أن الأمر ليس كذلك، فروحك هي جزء مكمل لجسدك.

صحيح أن بوسعك أن تستخدم بطريقة واعية جزءاً من جسدك لتحسين الحالة العامة لجزء آخر. وهكذا، تستطيع (مثلاً) تغيير حالتك الذهنية بقيامك ببضعة تمارين جسدية، ويمكنك تسريع عملية شفاء ساقك المجروحة بتفكيرك بطريقة إيجابية.

في كل الأحوال، هناك أجزاء من الجسم دماغك (أو روحك) تعمل دونما تدخل من جانبك. وعلى ذلك، فإن قلبك ينبض، وجهازك الهضمي يحلل الطعام، وأنت تسير دون أن تضطر إلى إصدار تعليمات مسبقة وواعية، لا إلى العضلات ولا إلى سائر الأعضاء الملتمسة في هذه العمليات.

إن التفاعلات المعقدة بين مختلف أجزاء الجسم هي غالباً موصوفة بأنها إما أنيقة أو خرقاء، لينة أو عوجاء. لذا، نحن نقترح عليك بعض التمارين التي تتيح لك أن تكتشف درجتك من التنسيق، والليونة، والتوازن، والأناقة.

بعد ذلك، لعلك ترغب في معرفة ما إذا كانت هذه الخصائص وراثية ... لا تنس، مع ذلك، أن هذه التمارين المقترحة جدّ محدودة، وأن كل الكفاءات المختبرة يمكن تحسينها بتمارين إضافية.

ومن بين تمارين التناسيق الجسدية التي نقترحها عليك:

١- اقفز (ويُفضل على قدم واحدة)
٢- مزق جريدة (حتى وإن كانت "المشرق")
٣- اصعد السلّم (ليس على أكتاف الآخرين).

تأكد أن بإمكانك القيام بالكثير من الأشياء. ■

كلمات متقاطعة

عمودي

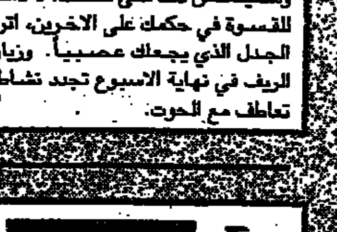
١- مطرب سوري، من
٢- متشابهان، وأراه التراب
٣- عكس خارجي، رحلات
٤- لقمة العيش (جمع)، تدور في الفضاء (الطائرة)
٥- ثلثي قيس، نصف تائب، لبسة مبعثرة
٦- يعزى الى (في القول)
٧- قوي، إنهض
٨- من الفاكهة، أعده مباحاً
٩- سجن، خصلات العنب (قُطف العنب)
١٠ اعداد، دع
١١- شاعر عربي

أفقي

١- مدينة لبنانية، اختبار
٢- اعلام، يظهر
٣- عار – منظماً
٤- اداة نفي، ثلثي يتم، نصف اراد
٥- يمتلك، داخل (الارض)
٦- من اعضاء الوجه، جمعها موجود في الفم
٧- جثة الميت، نصف مسامح
٨- يترك (المباراة أو المعركة)، مهارة
٩- غلطة، مسكن
١١- في السماء ليلاً، غفر، مقدار

حل العدد السابق

حظك هذا الأسبوع



الحمل
٢١ آذار – ٢٠ نيسان
تحسن ملموس على حالتك النفسية، وسينعكس ذلك على عملك. لا داعي للقسوة في حكمك على الآخرين، اترك الجدل الذي يجعلك عصبياً. وزيارة الريف في نهاية الأسبوع تجد نشاطك. تعاطف مع الحوت.



الثور
٢١ نيسان – ٢١ أيار
وقفك لمشروع كنت دخلت به، كان مفيداً. زوال التوتر مع من يحيطون لا تقدم على مغامرات قد تكلفك غالياً أجل قرارك الحاسم أسبوعاً آخر، فالمفاجأة السعيدة قادمة، تعاطف مع العقرب.



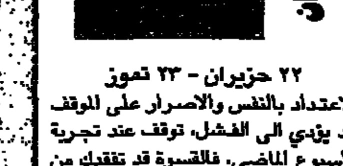
الجوزاء
٢٢ أيار – ٢١ حزيران
استجمع كل عوامل القوة داخلك، واتخذ قراراً أجلته طويلاً، لا تهتم بآراء المتشائمين، ولا تقابلهم هذا الأسبوع، الانزواء كان سلبياً عليك، عاطفياً ستلتقي بحبيب يغير كل خططك السابقة. تعاطف من القوس.



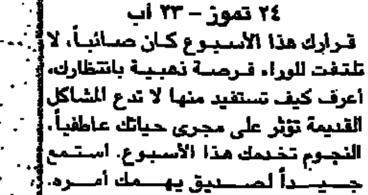

السرطان
٢٢ حزيران – ٢٣ تموز
الاعتداد بالنفس والاصرار على الموقف قد يؤدي الى الفشل، توقف عند تجربة الأسبوع الماضي، فالقسوة قد تفقدك من تحب الانفتاح على صديق قد يساعد في حل المشاكل، تعاطف مع الحمل.

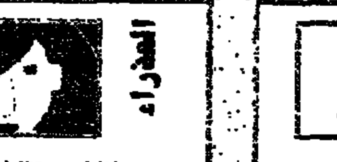




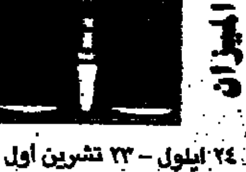



الأسد
٢٤ تموز – ٢٣ آب
قرارك هذا الأسبوع كان صائباً، لا تلتفت للوراء، فرصة ذهبية بانتظارك، أعرف كيف تستفيد منها لا تدع المشاكل القديمة تؤثر على مجرى حياتك عاطفياً. النجوم تخدمك هذا الأسبوع. استمع جيداً لصديق يهمك أمره.





العذراء
٢٤ آب – ٢٣ أيلول
خرج عن صمتك هذا الأسبوع، فالطرف الآخر ينتظر حسم الامور. ما تظن انه كان ملحوظاً وخجلت منه، ليس كما تظن. أنت محط ثقة واحترام محبيك. خوضك في حوارات عميقة، لم يعد مفيداً.



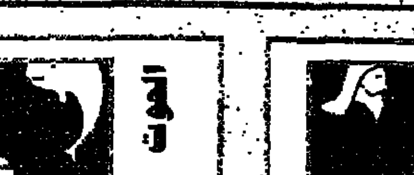
الميزان
٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين أول
أسبوع هادىء في العمل، فالنظام والدقة يريحانك من متاعب منتظرة لا تهمل الاشارات اللطيفة من محب فهي الأمل الذي يأتيك بالسعادة، لا تتردد في كشف عواطفك. إحذر من اندفاعة السرطان.

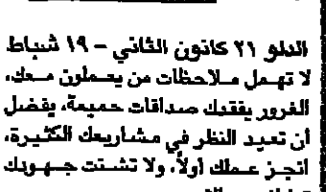


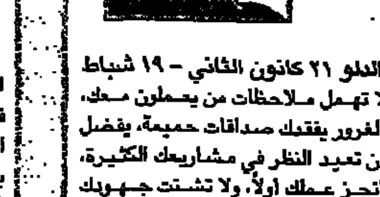
العقرب
٢٤ تشرين أول – ٢٢ تشرين ثاني
أخطاء الأسبوع الماضي كانت مفيدة، تعلم ضبط النفس. قرارك كان صائباً ولا تندم عليه، لا تتحدث كثيراً عن نجاحاتك، المتاعب تأتيك من قريب. لا تهمل الحب فهو الأمل الذي يعيدك حيوياً تعاطف مع الدلو.



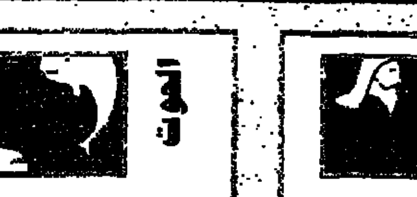
القوس
٢٣ تشرين ثاني – ٢٢ كانون أول
جرأتك يفضل أن تكون محسوبة، النجوم تعمل لصالحك هذا الشهر، أمامك فرصة لتعويض ما فاتك، لا تؤجل قراراً مهماً، حاول مرة أخرى مع من تحب وستنجح، استخدم جاذبيتك وصراحتك فهي مفتاح تقدمك المهني. تعاطف مع الثور.

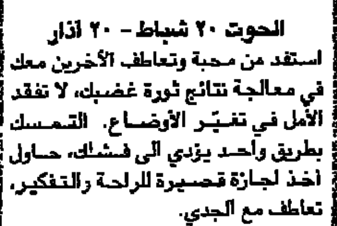


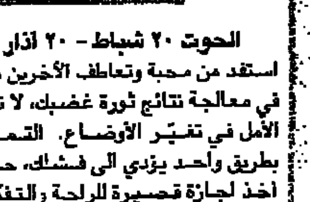


الجدي
٢٣ كانون الأول – ٢٠ كانون الثاني
دفء الحب سيمنحك السعادة والفرح، ابتهاجك ورعايتك لمن تحب ضرورية هذا الأسبوع لا تتردد كثيراً في اتخاذ القرارات، وللمشاكل المالية ستحل. الفرصة أمامك فلا تدعها تفلت منك. تعاطف مع الميزان.


الدلو
الدلو ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط
لا تهمل ملاحظات من يعملون معك، الغرور يفقدك صداقات حميمة، يفضل أن تعيد النظر في مشاريعك الكثيرة، انجز عملك أولاً، ولا تشتت جهودك تعاطف مع الاسد.



الحوت
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
استفد من محبة وتعاطف الآخرين معك في معالجة نتائج ثورة غضبك، لا تفقد الأمل في تغيّر الأوضاع. التمسك بطريق واحد يؤدي الى فشلك، حاول أخذ إجازة قصيرة للراحة والتفكير، تعاطف مع الجدي.



بريطاني يُسجن بتهمة فيروسات الكومبيوتر

أصدرت محكمة بريطانية مؤخراً حكماً بالسجن لمدة ١٨ شهراً على "كريستوفر بايل" بعد ان ثبتت إدانته بخلق فيروس كومبيوتر أدى الى خسائر كبيرة في أجهزة الكومبيوتر على مستوى العالم.

واعترف بايل (٢٦ عاماً) بجريمته في تصميم العاب كومبيوتر وضع داخلها فيروسات لتخريب شبكات المعلومات مما أدى الى "عدوى" أجهزة عالمية عن طريق شبكة الانترنت. ويقول القاضي ان المذنب قام بجريمته لمجرد الاستمتاع بالخراب الذي احدثه.

ومن الطريف ان "بايل" اختار للفيروسات اسماء من قصة الخيال العلمي "القزم الأحمر". ■

انتاج فيلم عن رابين وعرفات

ذكرت وكالة رويتر ان شركة اميركية تنتج حالياً فيلماً عن اسحق رابين (رئيس وزراء اسرائيل الذي اغتاله طالب يهودي متطرف في الرابع من شهر تشرين الثاني الجاري) وعن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن المتوقع أن يُعرض الفيلم العام المقبل. وسيوثق الفيلم (وعنوانه "يدان هزتا العالم") الخمسين سنة الأخيرة في تاريخ الشرق الأوسط من خلال حياة رابين وعرفات.

ويستعين مستشارو الشركة بعرفات وأسرة رابين للتزود بالمعلومات. كتب سيناريو الفيلم ادوارد انالت (الفائز بالجائزة الاكاديمية) وستنفذ الانتاج المغنية والممثلة الشهيرة بربارا سترايسند. ■

٣٠٠ فلساً

العدد (١٣) – الاثنين – ٢٧ تشرين الثاني – ٤ كانون اول ١٩٩٥

١٦ صفحة

الانتخابات الفلسطينية

يقف الشعب الفلسطيني على بوابة دخوله لمرحلة بناء الدولة والاستقلال، وهو محمل بارث الثورة والمقاومة، للانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية، حيث من المقرر وحسب الاتفاق مع الاسرائيليين، أن تجري الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني القادم...

هذه المرحلة تفرض تحديا امام السلطة الفلسطينية من جانب، باحترامها للديمقراطية وحقوق وكرامة الانسان الفلسطيني، وأمام المعارضة بكافة قواها السياسية من جانب آخر، بالارتقاء ببرنامجها وخطابها السياسي.

ويدور جدل واسع حول المشاركة في الانتخابات، حيث ما تزال هناك نظرة سوداوية لدى بعض الأطراف الفلسطينية، ويتم تغذيتها بالمزيد من الشكوك، بالدعوة الى مقاطعة الانتخابات، باعتبار ما يجري في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وفي محاولة لايصال رسالة الى الآخرين، بعدم ايجابية ما يتم تحقيقه، ذلك أن ما ستفرزه هذه الانتخابات سيكون ذا طيف واحد.

نقول ان هذه النظرة السوداوية، يجب أن لا تبقى، كما لا يجوز لأي مواطن فلسطيني على الارض الفلسطينية، أن يبقى غير مبال... ويبقى الرأي المعارض، اجتهادا يحتمل الخطأ كما يحتمل الصواب. الا أن الحوار الوطني الجاد وعبر نوافذه وبواباته الديمقراطية يبقى هو الحل المناسب، بمشاركة جميع الاطراف، للوصول الى المصلحة الوطنية العليا، حيث لا مجال للاختلاف في الوطن.

ومن خلال التعددية، ومنابرها السياسية المتاحة، يشارك الجميع في بناء التصور السياسي والاجتماعي للدولة القادمة، واذا ما احتلت المعارضة الاغلبية، تقوم بتنفيذ برامجها التي على أساسها حصلت على ثقة الاغلبية، بالرغم من أن درجة القرابة والعشائرية سيكون لها دورها النسبي.

لقد رفع شعار "معاً لنبني وطننا"، وهذا ما يدعو كافة فئات الشعب الفلسطيني وبمختلف اطيافه السياسية للمشاركة، وليثبت بتجربته الاولى نحو الاستقلال، أنه اهل للديمقراطية... واهل لبناء دولته، واهل في أن يقرر مصيره بنفسه. ■

● محمد سلامة

لا كتابة بعد اليوم
الكومبيوتر يطيع صوتك وينفذ أوامرك



احدث ما طرأ على ساحة الكمبيوتر العربية، في الوقت الحاضر، هو نظام يترجم الكلمات المسموعة الى نصوص مكتوبة. والجديد في هذا النظام انه يتعامل مع العربية، كما ان الجديد الاخر، هو ان هذا النظام من (I.B.M) التي ابتعدت كثيراً عن ساحة الكمبيوتر العربية لكنها عادت بالجديد المدهش.

ويقدم نظام "اي بي. ام" للاملاء الشخصي حسب بيان للشركة الامريكية زيادة في الانتاجية الشخصية، وعدم الكتابة بعد ذلك عبر المفاتيح واستخدام تكنولوجيا "اي بي.ام" والعمل حيث تريد والتقاط ما تقوله بدقة وتحويل الكلام الى نص بدقة، ومعاجم مفردات اختيارية تزيد من دقة التعرف على الكلام والعمل بالطريقة التي تفكر بها والاحتفاظ بتسلسل افكارك وتكوين نص اثناء العمل.

وفي الماضي كان التحدث الى الحاسب الآلي من افكار الخيال العلمي والاحلام المستقبلية، ولكن الان اصبح التحدث الى الحاسب الآلي بدلا من الكتابة هو الحل العملي لتخصصات مهنية مختلفة. باستخدام "اي بي. ام" للاملاء الشخصي مع نظام تشغيل (OS/2)، يمكن تكوين نص بطريقة سريعة ودقيقة فقط بالتحدث الى الحاسب الشخصي او الحاسبات الدفترية وما دونها (Notebook او Subnotebook).

ويقوم نظام "اي بي ام" للاملاء الشخصي بتحويل الكلمات التي تقال الى نص دقيق خلال ثوان، دون القيام بالكتابة ودون عملية تدوين الاملاء يدوياً، والتي تستنزف وقتا وجهداً كبيرين.

والنتيجة هي زيادة الانتاجية وتنفيذ المطلوب بطريقة أسرع. ويتضح ذلك خاصة مع الاشخاص الذين يحتاجون الى استخدام ايديهم واعينهم في اغراض اخرى، ويريدون في نفس الوقت تكوين معلومات مكتوبة. على سبيل المثال، يمكن ان يقوم الاطباء بمراجعة صور الاشعة او فحص المرضى واملاء النتائج مباشرة الى الحاسب الآلي، وهذا يعني انه يمكنهم المشاهدة والتحقق من التقارير على الشاشة. ثم نقلها في الحال الى نظام السجلات الطبية. ويمكن ان تقوم المرضات بتعديل التقارير الطبية الخاصة بكل مريض عن طريق الادخال الصوتي. وبما انه ليس من الضرورة اعداد نسخ ورقية من هذه التقارير، تصبح النتائج متاحة للاطباء الاخرين بطريقة سريعة.

ويمكن الاستفادة من امكانيات تكنولوجيا التعرف على الكلام في تخصصات مهنية اخرى، فيمكن للمحررين القيام باملاء الاخبار بدلا من استخدام لوحة المفاتيح، كما يمكن للاداريين استدعاء معلومات قاعدة البيانات او املاء رسائلهم الالكترونية.

يؤدي نظام الاملاء الشخصي الى معالجة المعلومات بطريقة تصفه شركة "اي بي ام" بانها اسرع في معظم البيانات المكتبية الزاخرة بالاوراق والنماذج، او في اي مكان يحتاج الشخص الى الاملاء اثناء العمل، مع الحرية الكاملة لليد والعين لاستخدامها في اغراض اخرى اثناء عملية الاملاء. ونظام الاملاء الشخصي يجعل تكنولوجيا التعرف على الكلام متاحة بسهولة للملايين من مستخدمي الحاسبات الشخصية، لذلك فهو يمثل تغييرا كبيرا في طريقة تفاعل الناس مع الحاسبات الشخصية.

بالاضافة الى ذلك، فان نظام الاملاء الشخصي يتيح للاشخاص، الذين لا يمكنهم استخدام لوحات المفاتيح، ادخال بيانات وتكوين نصوص وتشغيل معظم تطبيقات الاعمال. ويساعد ذلك المنظمات في تلبية احتياجات موظفيها. بالاضافة الى جعل مصادر الحاسب الآلي متاحة للذين لا يجدون راحة شديدة في الكتابة.

ويعد نظام الاملاء الشخصي تكنولوجيا خالصة لشركة "اي بي ام" وهو ثمرة عشرين سنة من الابحاث والتطوير، وهو يعمل مع نظام تشغيل (OS/2) في الحاسبات الشخصية المتوافقة مع "اي بي ام" والحاسبات الدفترية (Subnotebook او Notebook)، ذات مشتملات ٤٨٦ او "بنتيوم"، وهذا النظام يعتمد على المتحدث والكلام المفصل، ويستخدم نماذج لغوية احصائية حديثة وكارت لموافقة نظام الكلام – وكلاهما قامت الشركة بتصميمه – لسرعة تحليل مدخلات الكلام.

وتتيح النماذج اللغوية لنظام الاملاء الشخصي امكانية تحويل الكلام الى نص بدقة وسرعة تتراوح ما بين ٧٠ الى ١٠٠ كلمة في الدقيقة. اي اسرع من امكانية معظم الناس على الكتابة، وذلك من خلال معجم الكلمات العام الذي يتكون من ٢٣ الف كلمة، والفهم المفصل لصوت كل مستخدم. يقوم المستخدم فقط بالكلام في ميكروفون محمول. فيقوم النظام بتحليل الكلام في ثوان وعرضه على الشاشة على هيئة نص. ■

اشتروا "سيفوناً"

عرفتُ مؤخراً انه تمّ الغاء التقسيم التقليدي المتبع بين الدول، اي الغاء تسميات مثل الدول المتقدمة والدول النايمة (عفواً النامية) واستبدالها بمصطلحي "دول الشمال" و "دول الجنوب". وليس لهذا التقسيم الجديد علاقة باغنية احمد عدوية "حبة فوق وحبة تحت". وتشير الاحصائيات الى ان دول الشمال (سابقاً الدول المتقدمة) تضم ملياراً واحداً من السكان بينما تضم دول الجنوب (الدول النامية سابقاً وربما توقفت الآن عن النمو) عشرة مليارات نسمة. وهنا تبرز او لا تبرز مشكلة ترشيد الاستهلاك. فجماعة البيئة بدأت تتذمر (في الحقيقة هي كثيراً ما تتذمر) من عدم ترشيد الاستهلاك، علماً انه حسب احصائيات البيئة، يولد ثلاثة اشخاص في كل ثانية اي مع كل شهيق او زفير تُطرح ثلاثة مواليد جدد الى العالم. "هل هذا معناه أن نوقف التنفس اذن؟". هذا هو التساؤل الذي طُرح بالمقابل امام جماعة البيئة التي صارت تدير خدها مرة الى دول الشمال التي تقول لدول الجنوب:– "قلّلوا سكانكم" ومرة الى دول الجنوب التي تقول لدول الشمال:– "قلّلوا استهلاككم".

في الحقيقة ان المليار البشري الذي في دول الشمال يستهلك اكثر من المليارات العشرة في دول الجنوب! ومع هذا، من أجل البيئة وتقليل الاستهلاك، تسعى بعض الدول الى تقليل عدد سكانها بأن دخلت في مختلف المعارك التي تقلل من السكان وتزيد من الدموع. (ومن شأن هذا أن يزيد المياه لسقي المزروعات).

وماذا عن الدخان الكثيف الذي نجم عن تلك الحروب والذي جعل جماعة البيئة يسعلون بشدة؟ لا ادري. لكن أحد أعضاء البيئة ذهب ليلقي محاضرة في احدى المناطق الواقعة في دولة من دول الجنوب (وبالذات في منطقة للخيمات) وظل يتحدث بشكل ببغائي عن ضرورة تقليل استهلاك المياه والنفايات والخ... فقال:– ليس هناك ضرورة لملأ "البانيو" بالمياه لان الاستحمام لا يتطلب كل هذا القدر من المياه... فقاطعه أحد الحضور المساكين:– "ولكننا نغتسل من مياه "الصفيح" نأخذ منها ونسكب على انفسنا وخاصة في الأعياد والمناسبات و ...". فقال المحاضر:– "حسناً. كما انصح بتقليل المياه المهدورة في تنظيف الحديقة" فأجاب الحضور:– "ليست عندنا حديقة". فاستمر المحاضر في كلامه:– كم لتراً من المياه يستهلك "السيفون" الذي في مرافقكم؟ فأجاب احد الحضور:– "لا يوجد (سيفون). نحن نستخدم الابريق". وهنا قال المحاضر (الذي بدا وكأنه قادم من المريخ):– اذن اشتروا "سيفوناً"! ■

● دنيا ميخائيل



"البوم" صور لحالات الهلوسة

في ردهة المستشفى الهادئة للعتمة، يرقد رجل في الخامسة والعشرين من عمره، مصاب بانفصام الشخصية (الشيزوفرينيا)، مغمض العينين يصغي الى "الصوت" الذي ظل يعذبه سنتين دونما توقف. كل عشر ثوان يقول الصوت بنغمة استهزاء: "لا تتصرف بحماقة، أيها القذر". وكلما سمع الرجل الصوت، يدوس الزر، بينما يراقب عدد من العلماء، في هذه الاثناء، فاعلية دماغه، مستخدمين تقنية صورية، بأن يلتقطوا سلسلة من الصور كل عشر دقائق، وبعد مطابقة أوقات ضغط الزر مع اللقطات (٧٤٤ لقطة)، يحصلون على "البوم صور" لحالات الهلوسة الفعالة.

هذه التجربة التي أجريت مؤخراً على خمسة مرضى آخرين، فتحت باباً امام الأطباء الذين استنتجوا ان هناك امكانية لعلاجات أفضل لهذا المرض.

وتمكن فريق خبراء أميركيين وبريطانيين من تشخيص الدوائر الدماغية التي تتحكم بالهلوسات السمعية والبصرية المصاحبة لانفصام الشخصية.

وتحدث ديفيد سيلبرسويغ، طبيب الأمراض العصبية في مستشفى بنيويورك، قائلاً:– "استطعنا تشخيص المناطق المسؤولة في الدماغ عن خلق هذه الحالة، وقد يساعدنا ذلك في تطوير العلاجات الطبية". ويبين البحث الجديد في هذا الصدد ان الهلوسات ناجمة عن البنى العميقة للدماغ التي تنظم التفكير والعواطف وعن المناطق السطحية المسؤولة عن الرؤى والأصوات.

وأضاف د. سيلبرسويغ: انه بواسطة مطابقة الاصوات والرؤى المتلاشية مع العواطف بتصور الدماغ المصاب بالفصام ان هذه الصور الزائفة حقيقية تماماً.

وتشكك هذه النتائج بالنظرية القائلة "ان المرضى المهلوسين يتحدثون الى أنفسهم". بينما استناداً الى التقنية الصورية الجديدة، تكمن الفعالية الهلوسية في المناطق المسؤولة عن السمع ولا تتعلق بالحديث. ■

● عن مجلة "التايم"



الموضة الحديثة
مزيج الكلاسيكية والحداثة

زي حديث من تصميم برادا

مضت سنوات من العمل قبل أن يشخص مصمموا الازياء ما الذي تفضله النساء من الموضة خلال التسعينات. مصممة الازياء الشهيرة، ميسيا برادا، استنتجت ان الموضة المفضلة الآن هي الملابس البسيطة مع لمسة من الكلاسيكية، وتلاقي "برادا" الاعجاب حتى انها قاربت أن تصبح حركة. والتي يجذب الانتباه في اسلوب برادا الميل نحو البساطة الشديدة والمزج بين الكلاسيكية المحافظة والحداثة للنساء بملابس مريحة ذات الوان غير صارخة.

السيدة برادا، التي تبلغ الآن ٤٦ عاماً، تقول انها تعلمت فن التصميم من والدتها وانها كانت في فترة مراهقتها ترتدي من أزياء "سان لوران"، وكانت في شبابها تميل الى السراويل "الجينز". ولكن كل ذلك تغيّر عندما أصبحت في الثامنة والعشرين من عمرها، وبعد أن ورثت شركة العائلة، اذ عملت على توسيع عملها في تصميم الملابس النسائية، وحققت نجاحاً في مجال الموضة التي تملكت الآن كل حياتها. التقت بزوجها عندما توقفت لتخبره، اثناء عرض للأزياء، عن مقترحاتها لتحسين نوعية الجلد الذي يرتديه، ولديهما الآن طفلان. ■

بدلة كلاسيكية من ازياء برادا

عين المشرق

تنويعات روحية في "أبعاد"

الوان تتفجر مثل موج البحر الصاخب تتداخل، وتمتزج، ثم تتشظى قوية ومعبرة رغم رقتها التي تقترب من رقة الحرير لتعكس هواجس امرأة قلقة تحاول أن تفجر البركان الذي في داخلها فوق سطح اللوحة. تلك هي الفنانة العراقية سميرة عبد الوهاب والتي ستقدم لوحاتها التشكيلية على صالة (أبعاد) في معرضها الشخصي الذي سيفتتح يوم الأحد ١٩٩٥/١١/٢٦، وسميرة عبد الوهاب عضوة جمعية التشكيليين العراقيين وسكرتيرة رابطة نقاد الفن، ومديرة قاعة بغداد، وكانت قد اقامت أول معارضها الشخصية عام ١٩٧١ وآخرها عام ١٩٩٥، وخلال تلك السنوات لها الكثير من المعارض الشخصية والمشتركة. ■



كأن على رؤوسهم الطير